Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 26 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2220
الاربعاء ٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٢٦م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

تحرك مصري لاحياء عملية السلام

بدء العد العكسي لعقد القمة العربية

لندن - العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

شهد عدد من العواصم العربية نشاطا سياسيا مكثفا خلال اليومين الماضيين بهدف تنقية الاجواء العربية وتوفير افضل السبل لانعقاد القمة العربية المؤجلة في اقرب وقت وقد لا يتجاوز يناير (كانون الثاني) المقبل. ففي العاصمة الاردنية اعلنت مصادر سياسية مطلعة ان اللقاءين اللذين عقدهما الملك حسين عاهل الاردن مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة كان بمثابة اشارة البدء للحوار الاردني الفلسطيني الذي سيركز على مجموعة اساسية من القضايا وفي مقدمتها ضرورة عقد القمة العربية لتوفير قاعدة عربية عريضة لدعم التحرك الاردني الفلسطيني المشترك الذي سيسفر عنه الحوار.

واشارت مصادر سياسية في العاصمة الاردنية في تصريح لـ«الشرق الاوسط» الى ان الاختلاف في وجهتي النظر الاردنية - الفلسطينية بشأن بعض ما تضمنته مقترحات الملك حسين التي اعلنها امام المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة فيما يتعلق بالقرار ٢٤٢ سيترك للقمة العربية المقبلة لاتخاذ قرار بشأنها. وذكرت هذه المصادر بان هناك قرارات سابقة للقمة العربية في فاس تضمنت مبادرة عربية للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت انه في ضوء ما سيتوصل اليه الجانبان الاردني والفلسطيني سيتم بحث موقفهما المشترك الى جانب اعادة بحث المبادرة العربية في فاس ليتسنى اقرار موقف عربي موحد يزاوج بين الموقفين ويأخذ بعين الاعتبار المعطيات السياسية الجديدة التي شهدتها الساحة العربية والدولية والفلسطينية، في ضوء عودة العلاقات الدبلوماسية الاردنية المصرية، وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان واعادة انتخاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومقررات القمة الخليجية الخامسة في الكويت.

وقالت المصادر السياسية لـ«الشرق الاوسط» ان اجتماعي الملك حسين والسيد عرفات تناولا النتائج التي توصل اليها كل منهما في جولته الاخيرة: زيارتا العاهل الاردني للندن وباريس وجولة عرفات في دول الخليج العربية واليمن والمغرب العربي وتونس والعراق.

مشاورات القليبي

وفي المغرب العربي، واصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مشاوراته في دول المغرب بهدف بحث امكانية عقد القمة العربية في وقت قريب، فقد عاد السيد القليبي الى تونس امس واجتمع الى وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي وتناول البحث نتائج زيارتي القليبي الى المغرب والجزائر، ومسألة انعقاد القمة العربية.

واكدت المصادر السياسية التي تحدثت لـ«الشرق الاوسط» من عمان ان العد العكسي قد بدأ لعقد القمة التي اصبحت مطلبا ملحا في هذه المرحلة لاهمية القضايا التي تواجه العمل العربي الان مشيرة الى ان الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد عرفات سيواصلان مشاوراتهما مع الزعماء العرب لاجل تهيئة اجواء عقد القمة حيث سيقوم السيد عرفات اليوم بزيارة الى الكويت وعدن، كما يحتمل ان يقوم السيد القليبي بزيارة قريبة لعدد من دول الخليج العربية.

وعلى هذا الصعيد، علمت «الشرق الاوسط» ان مصر ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة بتكثيف اتصالاتها الدولية لدفع حركة السلام في منطقة الشرق الاوسط وستعتمد في تحركها على الاتصالات مع دول اوروبا الغربية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر في هذا الاطار قد طالبت الدول الاوروبية تبني المبادرة المصرية - الفرنسية المشتركة للسلام في الشرق الاوسط. وجاء ذلك خلال الاتصالات الدبلوماسية التي جرت - حديثا - اثناء زيارة الرئيس مبارك لفرنسا والمانيا الاتحادية، وكذلك مباحثات

(التتمة على الصفحة ٢)

تعديل وزاري محدود بالسودان ودعوة المعارضة لالقاء السلاح

القاهرة - وكالات الانباء: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوداني جعفر نميري اصدر اوامره امس بتعديل وزاري عين بمقتضاه الدكتور عبد الرحمن عبد الوهاب وزيرا للمالية والتخطيط الاقتصادي خلفا للسيد ابراهيم منعم منصور والسيد فوزي ابراهيم وصفي وزيرا للتعاون والتجارة والتموين خلفا للسيد جعفر حسن صالح.

ونسب الى وكالة السودان الرسمية للانباء قولها ان التعديل شمل تعيين السيد عثمان الشيخ محمد وزيرا للدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والسيد يوسف محمد عبد الله وزيرا للدولة بوزارة التعاون والتجارة والتموين والسيد عبد القادر سليمان وزيرا للدولة بوزارة الصناعة.

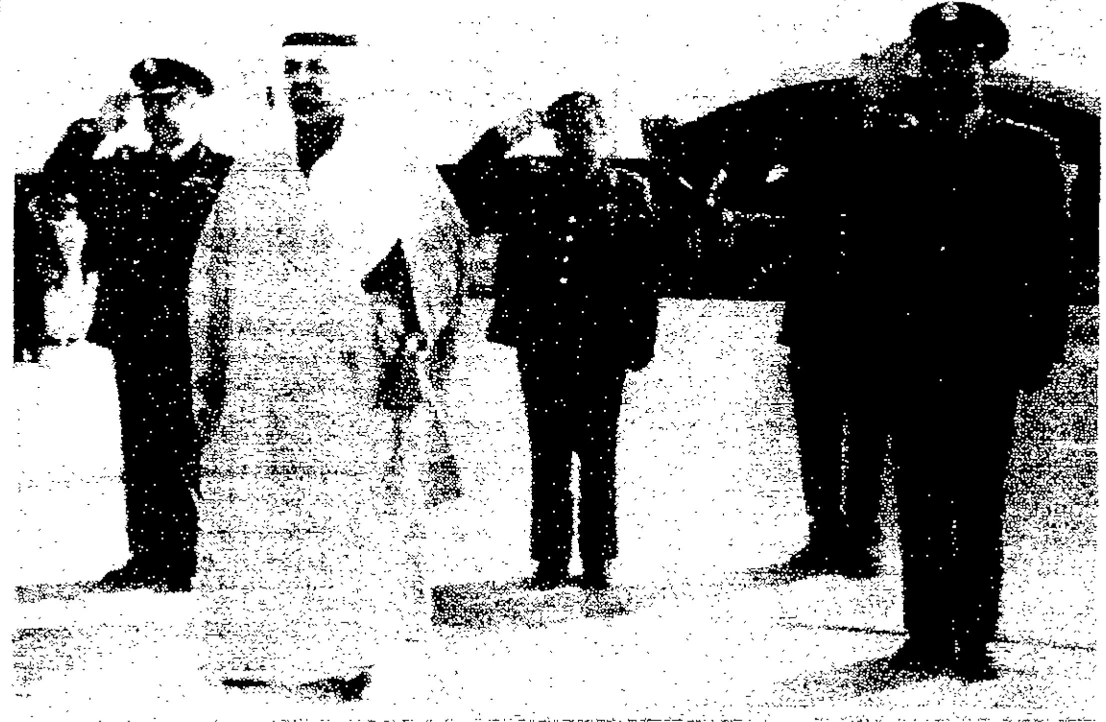
واضافت الوكالة ان الرئيس نميري اعفى السيد محمد البشير الوقيع من منصبه كوزير للصناعة كما اعفى السيد عمر محمد ياسين وزير الدولة للشؤون السياسية برئاسة الجمهورية.

وقالت ان الرئيس اصدر قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور عبد الملك عبد الله الجعلي رئيسا للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف خلفا للدكتور يوسف الخليفة ابو بكر، واعفى السيد احمد عبد الرحمن محمد من منصبه كأمين للجنة الشؤون السياسية والاجتماعية للاتحاد الاشتراكي السوداني.

من ناحية اخرى دعا الرئيس السوداني امس حركة المعارضة المسلحة في الجنوب الى القاء السلاح والدخول في حوار معه للوصول الى اتفاق حول المشاكل الرئيسية التي تواجه البلاد.

وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان هذه الدعوة وردت في كلمة وجهها الرئيس نميري الى الشعب السوداني امس ونسبت اليه قوله انه يدعو «كل من حمل السلاح في وجه الاخ والاخت والشقيق ان ينضم الى الحوار الدائر الان في الساحة الوطنية والذي يهدف الى حل قضايا الوطن بالحوار وابداء الرأي ثم الاتفاق حول القضايا الاستراتيجية التي تقود الى وحدة الوطن وتقدمه».

واشار الى «ضرورة الرجوع الى الله سبحانه وتعالى لا سيما والعالم يواجه قسوة الطبيعة ومضاعفاتها من فقر وجوع ومرض».



الامير سلطان بن عبد العزيز يستعرض حرس الشرف اثناء الاحتفال بتخريج دفعة من الطيارين السعوديين والعرب من كلية الملك فيصل الجوية. (تفاصيل الاحتفال ص ٢).
(صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية - تصوير عباس عزت عباس)

بيريز يدق ناقوس الخطر بعد رسالة شولتز

واشنطن تمتنع عن ارسال معونات لاسرائيل وتضع "خطة" اقتصادية.. لانقاذها

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ابلغت الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية انها لن تدعمها بمعونات اضافية حتى تخفض مستوى معيشة شعبها، وطالب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز العمل على اتخاذ اجراءات صارمة لانقاذ الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل.

ودق بيريز امس ناقوس الخطر، وقال في كلمة وجهها بعد تسلمه الرسالة الامريكية امام اقتصاديين اسرائيليين «ستواجهون مشكلة اقتصادية فورية وخطيرة وملحة اذا لم تفعلوا المزيد وتتحركوا بشكل اسرع».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان وزير الخارجية الامريكي بعث برسالتين وليس رسالة واحدة، فالاولى تتعلق بعدم الدعم والثانية تتعلق بخطة اقتصادية عامة وضعها شولتز ومستشاروه تشمل خفض الانتاج الحكومي الاسرائيلي وفرض قيود على سلطة الدولة في طبع النقود وتقليل دعم الصناعات التي لا تحقق ارباحا.

تدخل سافر

وقال مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي تعقيبا على الرسائل الامريكية انهم لا يتذكرون وقتا في الماضي تدخلت فيه واشنطن الى هذا الحد في شؤون اسرائيل الاقتصادية، ولكنهم قالوا «لقد جلبنا ذلك لانفسنا بترك اقتصادنا ينهار حتى اعتمدنا على الولايات المتحدة ووصلنا الى هذا المستوى الذي نحن عليه الان».

وكانت اسرائيل قد طالبت بدعم امريكي مقداره ٨٠٠ مليون دولار كمعونة اضافية لعام ١٩٨٥ الى جانب ٢,٦ بليون دولار تعهدت بها واشنطن سلفا، وطلبت مبلغ ٤,١ بليون دولار للسنة المالية ١٩٨٦.

وذكر مسؤولون بوزارة المالية الاسرائيلية ان «خطة شولتز» من شأنها تخفيض مستوى المعيشة وزيادة البطالة زيادة حادة التي وصلت الان الى اعلى معدل لها في ١٩ عاما وهو ٧,١ بالمئة من القوى العاملة.

وحذر المسؤولون من ان احتياطات اسرائيل من العملة الاجنبية التي تبلغ الان ٢,٨ بليون دولار يمكن ان تنفذ في اواسط عام ١٩٨٥ ما لم يتم الحصول على معونات امريكية.

الامير سلطان يزور قطر اليوم

الرياض - واس: يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح اليوم بزيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة تستغرق عدة ايام بدعوة رسمية من اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية.

قصف ناقلة نفط هندية عملاقة بالخليج

المنامة - الكويت - لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرضت ناقلة نفط هندية لقصف جوي في الخليج امس اسفر عن تدمير جسر السفينة واصابة احد بحارتها.

واكدت ادارة المعلومات التابعة لشركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن ان الناقلة الهندية العملاقة «كانتشينجونجا» وسعتها الاجمالية ٨٢٠١٣٩ طنا كانت محملة بالنفط اثناء تعرضها للقصف الجوي وانها بعثت باربع رسائل استغاثة.

وقالت «لويدز» ان الناقلة الهندية بنيت علم ١٩٧٥ وتمتلكها شركة الهند للملاحة ومقرها بومباي.

وحددت مصادر اجهزة الانقاذ البحري في المنامة هوية الجهة المسؤولة عن القصف بقولها ان طائرات ايرانية هاجمت السفينة ردا على القصف العراقي للناقلات في الخليج.

وكانت قاطرات الانقاذ قد خرجت من البحرين للتعامل مع الناقلة المضروبة ونسب الى افراد الأطقم انهم شاهدوا النيران مشتعلة في الناقلة بعد ساعة من الابلاغ عن الهجوم الذي وقع على مسافة ١١٠ كيلومترات شمال شرق قطر في الساعة السابعة وخمسين دقيقة صباحا بتوقيت جرينتش.

وذكرت «لويدز» ان القصف وقع عند خط عرض ٢٦ درجة وعشر دقائق شمالا وخط طول ٥٢ درجة و٢٩ دقيقة شرقا.

المقاومة اللبنانية تصعد هجماتها

عملية ارهابية اسرائيلية ضد مخيم عين الحلوة

بيروت - صيدا - وكالات الانباء: واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل فيما استمرت قوات الاحتلال في عملياتها الارهابية ضد القرى الآمنة والسكان العزل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية.

فقد هاجم رجال المقاومة اللبنانية صباح امس دورية للعدو الاسرائيلي على طريق الزهراني - صور بالاسلحة الرشاشة والقنابل الصاروخية واوقعوا في صفوفها عددا من الخسائر التي لم تعرف بعد بسبب الطوق العسكري الكثيف الذي ضربته قوات الاحتلال على مسرح العملية.

وفي الوقت ذاته، قامت قوات العدو صباح امس بعملية ارهابية ضد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وتخلل ذلك عمليات مداهمة وتفتيش واعتقالات.

وقال سكان محليون في الجنوب ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطوقون المنازل ويطلقون الرصاص لارهاب الناس الآمنين ثم يقومون باعتقال الشباب منهم. واشاروا الى ان هذه الحملة الارهابية جاءت بعد اقل من اربع ساعات من تفجير عبوة ناسفة بالقرب من مكتب لميليشيات «الحرس الوطني» العميل المدعوم من العدو الاسرائيلي والكائن عند مدخل المخيم.

من ناحية ثانية، اعلن في وقت لاحق من بعد ظهر امس ان خمسة اشخاص بينهم ثلاث نساء قتلوا في اقليم الخروب واصيب ٦ آخرون بجراح بسبب القصف الصادر من مواقع القوات اللبنانية الكتائبية.

(تفاصيل ص ٢)

اسرائيل تمنع عضو حزب الخضر الالماني من دخول الضفة

عمان - وكالات الانباء: منعت اسرائيل امس السيدة بريجيت هينريتش عضو وفد حزب الخضر الالماني الغربي من دخول الضفة الغربية المحتلة واعادتها عندما كانت ضمن الوفد في الطريق الى الضفة عند جسر الملك حسين.

(راجع ص ٢)

مبادرة هندية لانهاء حرب الخليج

نيودلهي - واس: اعلن رئيس وزراء الهند راجيف غاندي انه يدرس مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية تقوم بها الهند وحركة عدم الانحياز.

واوضح غاندي في تصريحات ادلى بها للصحفيين امس في نطاق جولته الانتخابية في ولاية حيدر اباد الجنوبية ان هذه المبادرة ستكون من اولويات سياسة حكومته.

تمهيدا لمؤتمر جنيف غدا

اجتماع مفاجئ لوزراء نفط السعودية والكويت والامارات

ابوظبي - وكالات الانباء: عقد اجتماع نفطي مفاجئ في ابوظبي بعد ظهر امس حضره وزراء نفط المملكة العربية السعودية السيد احمد زكي يماني والكويت الشيخ علي الخليفة الصباح الى جانب وزير البترول في الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة وذلك في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحرصها على الاجراءات الكفيلة بدعم منظمة (اوبك).

وقال السيد يماني في تصريح للصحفيين ان المشاورات النفطية بين الوزراء الثلاثة تستهدف تنسيق المواقف خلال اجتماع غد الخميس بجنيف من اجل ضمان التزام الدول الاعضاء بقرارات (اوبك) بالنسبة للاسعار وحجم الانتاج في ضوء اقتراح المنظمة بانشاء جهاز لمراقبة انتاج ومبيعات الدول الاعضاء من البترول.

وكان وزير النفط السعودي والكويتي قد وصلا بشكل مفاجئ الى ابوظبي بعد ظهر امس.

من ناحية ثانية يستأنف وزراء نفط منظمة «اوبك» غدا اعمال مؤتمرهم في جنيف التي توقفت منذ اسبوع من اجل تدعيم نظامهم في سوق بترولية عالمية.

وكان المؤتمر الوزاري «لاوبك» قد تأجل يوم الجمعة الماضي لتمكين رؤساء الدول الاعضاء في المنظمة من الادلاء برأيهم بشأن مبدأ فرض رقابة على صادراتهم البترولية (السعر والكمية).

وكان ارتورو هيرنانديز وزير الطاقة الفنزويلي قد صرح امس الاول بان منظمة «اوبك» ستخطو خطوة تاريخية الى الوراء اذا عدلت في جنيف عن فكرة اتخاذ نظام رقابة على المبيعات من البترول الخام ومنتجات التكرير بالنسبة للدول الاعضاء فيها.

وشارك بلقاسم نبي وزير البترول الجزائري الوزير الفنزويلي هذا الرأي. فالواقع ان بلقاسم نبي اعرب عن اعتقاده بان منظمة «اوبك» يجب ان تذهب الان الى ما هو ابعد من مجرد تحديد الاسعار المشتركة في عام ١٩٧٣ ووضع حد اقصى للانتاج اعتبارا من عام ١٩٨٢ وان تقوم على وجه السرعة بالاشراف بصورة ملموسة على عملية تطبيق قراراتها.

وسيتصدى وزراء بترول منظمة «اوبك» مرة اخرى لعملية تعديل الجدول الرسمي للاسعار بصورة يمكن معها تقليل الفرق في الاسعار بين النوعيات «الثقيلة» من البترول الخام التي تباع بسعر افضل واسعار النوعية الخفيفة «اكسترا ليجير».

رسالتان للملك فهد من رئيسي موريتانيا والسنغال

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي امس وزير العدل وعضو اللجنة العسكرية في موريتانيا المقدم احمد ولد منيه الذي سلمه رسالة من العقيد معاوية ولد سيدي احمد ولد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني. وحضر المقابلة سفير موريتانيا لدى السعودية محمد عبد القادر ولد ديدي.

كما استقبل العاهل السعودي امس مستشار الرئيس السنغالي الدكتور تم دبلو الذي سلمه رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

اطلاق آخر دفعة من طلاب الازهر

القاهرة - وكالات الانباء: صرح متحدث باسم المدعي العام امس بان ٣٥ طالبا هم المجموعة الاخيرة من الطلاب الذين احتجزوا خلال احداث طلابية في الشهر الماضي في جامعة الازهر بالقاهرة قد افرج عنهم.

وكان نحو ١٠٠ طالب قد اعتقلوا في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وتوقفت الدراسة لمدة اسبوعين في الجامعة بعد اربعة ايام من احداث اعقبت مصرع طالب.

سري وليس للنشر!

طلبت دولة افريقية من دولة افريقية مجاورة لها تفسيرا لاختراق طيرانها مجالها الجوي اخيرا عدة مرات مما يؤدي الى مزيد من تدهور العلاقات بينهما.

اعتقال فلسطيني سابع بقضية السفارة الامريكية بتل ابيب

تل ابيب _ اف ب : اعلن مصدر بوليسي اسرائيلي امس ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت فلسطينيا سابعا يشتبه في تورطه في محاولة الهجوم على سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب .

وقررت محكمة الدرجة الاولى في تل ابيب امس استمرار حبس المتهم ثلاثة ايام اخرى وهو احد سكان مدينة رفح جنوب غزة ولم يكشف النقاب عن هويته .

وقال القاضي ان رجال التحقيق ليست لديهم ادلة كافية لاحتجاز المتهم لفترة اطول .

وكان البوليس الاسرائيلي قد اكد اعتقال ستة من سكان غزة يوم الاحد الماضي يشتبه في انهم ارادوا ان يهاجموا بالقنابل السفارة الامريكية يوم ٢ ديسمبر الحالي .

ويذكر في هذا الصدد ان هذا النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» لم يتسن نشره في اسرائيل بسبب الحظر المفروض عليه .

« اجراءات» اسرائيلية لمواجهة ازدياد عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة !

عمان _ وكالات الانباء : أعرب شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني مجددا عن مخاوفه من ازدياد عدد السكان العرب بشكل اسرع من عدد اليهود في فلسطين المحتلة مشيرا الى اعتزام حكومته اتخاذ «اجراءات معينة» بهذا الخصوص لم يفصح عنها .

وقال بيريز في تصريحات له امس أوردها راديو العدو في اذاعة التقطت هنا ان ازدياد السكان العرب بلور مشكلة رئيسية كبرى لاسرائيل تضاف الى مشكلتين رئيسيتين تتمثلان في انخفاض عدد اليهود القادمين الى اسرائيل وتفاقم الاوضاع الاقتصادية .

جنرال اسرائيلي : نحن في خطر

القدس المحتلة _ اف ب : اكد قائد علم القوات الجوية الاسرائيلية الجنرال عاموس لابيدوت على ضرورة تزويد سلاح الجو الاسرائيلي كل علم بعشرات الطائرات الاضافية حتى تتمكن اسرائيل من مجابهة «الخطر الجوي من الدول العربية المجاورة» .

وقال في مقابلة نشرتها الصحيفة الناطقة باسم مؤسسات الطيران الاسرائيلية «شيهاكيم» ان الطائرة المقاتلة (لافي) الاسرائيلية الصنع ستفي بالاحتياجات في المستقبل .

واشار في المقابلة الى ان عددا من الدول العربية تتلقى بصفة دائمة عتادا عسكريا متطورا من الاتحاد السوفياتي وخاصة طائرات من طراز ميج ٢٣ و٢٥ و٢٧ .

السلطان قابوس والشيخ زايد يستعرضان الوضع في الخليج

العين _ وام : اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس محادثات تناولت تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، وعددا من المواضيع المتعلقة بالوضع على الساحة الخليجية والعربية.

وكان العاهل العماني قد وصل الى مدينة العين بطريق البر في زيارة قصيرة وخاصة لدولة الامارات ، حيث جرى له استقبال رسمي شارك فيه ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات وممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الشيخ طحنون بن محمد والشيخ سرور بن محمد رئيس الديوان الاميري وعدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين بدولة الامارات.

وغادر السلطان قابوس في وقت لاحق مدينة العين عائدا الى بلاده.

في حفل تخريج الطيارين بكلية الملك فيصل

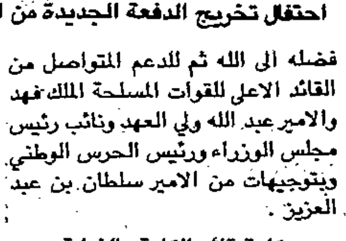
الأمير سلطان يدعو الشباب السعودي إلى الانصهار في خدمة العلم

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من صالح الصويان :

دعا الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية، الشباب السعودي الى الانصهار في خدمة العلم في جميع قطاعات القوات المسلحة وفروعها المختلفة . وتوجه الامير الى الله سبحانه وتعالى بالحمد على ما من به على البلاد من نعمة الاسلام والاستقرار والأمن داعيا الله سبحانه وتعالى «ان يحفظ لهذه البلاد العزيزة الكريمة ولشعبها الوفي قائد مسيرتها الملك فهد بن عبد العزيز الذي لم يال جهدا في خدمة الدين ثم الوطن وان يديم حياة عضده ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الساعد الايمن لجلالته وان يجعلنا دائما قائمين بواجبنا الديني قبل كل شيء فما وصلنا اليه هو بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتطبيق الشريعة السمحاء » .

وقال الامير سلطان : « وادعو شباب المملكة العربية السعودية الى الانصهار في خدمة القوات المسلحة بجميع قطاعاتها وفروعها سواء الحرس الوطني او في وزارة الداخلية والأمن العام او في وزارة الدفاع بجميع افرعها الاربعة ونتمنى لهم وللخريجين الذين تخرجوا هذا اليوم العزيز على انفسنا كل تقدم ونجاح والله يتولانا جميعا بعنايته » .



الرقيب السلف بكلية الملك فيصل الجوية يسلم العلم الى الرقيب الخلف في احتفال تخريج الدفعة الجديدة من الطيارين .

وكان الامير سلطان يتحدث صباح امس في تصريح صحفي بشأن الاحتفال الذي اقامته كلية الملك فيصل الجوية _ تحت رعايته _ لمناسبة تخريج الدفعة السابعة والعشرين من طلبتها الطيارين والفنيين وذلك بمقر الكلية بالرياض .

وقد وصل الامير سلطان الى مقر الكلية في الساعة التاسعة صباحا حيث كان في استقباله رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقائد القوات الجوية الفريق عبد الله الحمدان وقائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن محمد .

وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم بحضور العديد من الامراء والوزراء والعلماء وكبار رجال القوات المسلحة السعودية .

وعبر الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني عن اعتزازه وسعادته بهذه المناسبة .

وقال ان هذا اليوم وامثاله هو يوم سعادة وفخر لكل مواطن مخلص لدينه ومليكه وبلاده . واضاف ان انخراط هذه الدفعة من خريجي كلية الملك فيصل الجوية في حقول القوات الجوية امر يدعو للاعتزاز والفخر .

واكد ان ما تحقق لقواتنا الجوية ولكافة افرع القوات المسلحة من مستوى رفيع نتطلع اليه جميعا يعود فضله الى الله ثم للدعم المتواصل من القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد والامير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبتوجيهات من الامير سلطان بن عبد العزيز .

كلمة قائد الكلية بالنيابة

والقى قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة كلمة رحب فيها بالامير سلطان بن عبد العزيز وشكره لرعايته حفل التخرج ..

واكد ان الدولة بقيادة الملك فهد وفرت لكلية الملك فيصل الجوية لكل ما كفل لها اسباب التقدم والتطور ومواكبة العصر واستيعاب كل ما يجد في عالم الطيران حتى اصبحت اكاديمية متكاملة تتوفر فيها بالاضافة الى الطيران معظم الدراسات والتخصصات النظرية والعملية ذات الصلة بالقوات الجوية واحتياجاتها .

وقال ان ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قائد المسيرة في هذا البلد الأمين وحكومته الرشيدة من خدمات جليلة للوطن وللأمة الاسلامية والعربية في ظل من العمل الصامت الدؤوب والمثمر ما هو الا نبراس لنا نستضيء بنوره ونقتدي به ونسير وفقا لتوجيهاته .

واوصى قائد الكلية بالنيابة في كلمته خريجي الدورة بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن واطاعة اولي الامر وتنفيذ كل ما يوكل اليهم من مهام ومسئوليات بمنتهى التفاني والاخلاص .. ودعاهم الى ان يكونوا رسل هذه الكلية الى قواعد ووحدات المملكة الجوية يعكسون ما تزودوا به خلال وجودهم بالكلية من ايمان الله وصدق في العمل وجد واجتهاد في التحصيل والعطاء .

ودعا الله ان يحفظ لهذه البلاد مليكها ويشد ازره بولي عهده وبالامير سلطان والشعب السعودي الأمين وان يديم على المملكة نعمة الامن والاستقرار والرخاء .

وتحدث العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله عن الاقبال الكبير على الكلية فقال :

« ان الاقبال على الالتحاق بهذه الكلية قد ازداد زيادة تدعو للفخر والاعتزاز فبعد ان كانت تستقبل الطلبة بالعشرات في الامس اصبحت اليوم تستقبلهم بالمئات . وها هم خريجوها _ والحمد لله _ ينتشرون في جميع قطاعاتنا ووحداتنا الجوية ويتولون حماية ديننا واجواء وطننا العزيز » .

كلمة الخريجين

واعقبت كلمة قائد الكلية بالنيابة كلمة الخريجين التي القاها الطالب ضيف الله علي العمري الذي استهل حديثه بالترحيب بالامير سلطان لرعايته هذا الحفل ثم قال عن زملائه : « انهم ابناء الغد وشباب المستقبل بعزائمهم القوية .. واراداتهم الصلبة وطموحهم الوثاب .. انهم صورة من رعيل الشباب الاول الذين توجوا ارواحهم بتاج الايمان والبسوها حلة من حلل اليقين وجردوها في سبيل الله عن كل هوى .. لا تعرف الخنوع والهوان .. او ترضى بالضعف والاستكانة » .

واردف موجها خطابه للامير سلطان بن عبد العزيز : « ان هؤلاء الشباب ثمرة من ثمرات غرسكم .. يسيرون على درب الحياة بخطى ثابتة .. تحطم الصعاب والصخور .. وتخترق الحواجز والسدود بما زرعتموه فيهم من صلابة وقوة ايمان وحب الله ثم المليك والوطن .. والشيء من معدنه لا يستغرب .. وها انتم ترونهم يعدون انفسهم ليكونوا فداء لوطنهم الطاهر الكريم تحت قيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين . لقد قضينا في هذه الكلية مع اخوة اشقاء لنا من دول شقيقة قرابة الثلاث سنوات نهلنا فيها من العلم والمعرفة وتدريبنا على احدث وسائل التدريب التي وفرتها حكومتنا الرشيدة ووجدنا خلالها كل رعاية واهتمام من قبل المسؤولين في هذه الكلية .

وبعد ذلك القى الطالب عوف سعيد المالكي قصيدة التخرج بعنوان (مطية النصر) ثم بدأ العرض العسكري الشامل للكلية ، ليعقبه تسليم علم الكلية من الرقيب السلف الى الرقيب الخلف ، وتلا ذلك اداء القسم ومن ثم اعلنت النتائج حيث قام الامير سلطان بتسليم الجوائز والشهادات على الخريجين السعوديين والعرب الذين اصبحوا بعدها يحملون رتبة ملازم حيث ودعوا بذلك الحياة الطلابية الى الحياة العملية .



الامير سلطان يسلم الجوائز والشهادات والرتب لخريجي الدورة .

لجان المجلس الاعلى للمساجد تنوه بدعم العاهل السعودي للمؤسسات الاسلامية

مكة المكرمة _ واس نوهت اللجان المنبثقة عن اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالدعم الكبير الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمساجد والمدارس الاسلامية والمنظمات الاسلامية في سنغافورة ودعمه للاقليات الاسلامية في عدد من دول العالم .

كما نوهت اللجان بتبرع العاهل السعودي بمبلغ مليون جنيه استرليني لمشروع المركز الاسلامي لشرق لندن والذي سيتم افتتاحه في شهر مارس من عام ١٩٨٥ ، ويعد ثاني اكبر مركز اسلامي في لندن .

وكانت اللجان المنبثقة عن المجلس قد استأنفت اجتماعاتها امس، حيث استعرضت لجنة افغانستان والقضايا الاسلامية تطورات جهاد الشعب الافغاني المسلم ، وطالبت بدعم اوضاع المجاهدين لتمكينهم من مواجهة الهجمات الشرسة التي يشنها الاحتلال الشيوعي وناشدت كل منظمات الجهاد في افغانستان بتوحيد صفوفها تحت مظلة الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ، وازالة الخلافات الجانبية .

كما طالبت لجنة افغانستان والقضايا الاسلامية اجهزة الاعلام الاسلامي في كل مكان بالعمل على ابراز جهاد الشعب الافغاني وما يواجهه من جرائم ضارية تمس البيوت والآمنين وغيرها واستعرضت اللجنة نشاط المجلس المحلي للمساجد في الهند وقضية اغلاق المسجد الموجود في مدينة بون في المانيا الغربية ونشاطات المجلس المحلي للمساجد في الفلبين .

كما ناقشت لجنة القدس وفلسطين موضوع دعم صندوق إعمار المسجد الاقصى الذي تم تأسيسه في العام الماضي لاصلاح ما اتلفه الحريق الذي تعرض له المسجد وقبة الصخرة خلال الاعوام الماضية من قبل الصهاينة .

ودعت اللجنة الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في سياستها تجاه القضية الفلسطينية مطالبة الولايات المتحدة بضرورة تعديل موقفها من قضية القدس وفلسطين المحتلة .

واستعرضت لجنة المقترحات في اجتماعها الذي عقدته امس سبل ترشيد الاعلام الاسلامي وتصحيح مسار التعليم الاسلامي ومواصلة اعمار المساجد في الدول الاسلامية وبحثت وسائل تقديم الدعم المناسب لمتضرري الجفاف في افريقيا .

كما اجتمعت لجنة الفقه والدعوة وبحثت مقترحات وزير الحج والاوقاف بتوعية الحجاج قبل موسم الحج واعمار المساجد وتوحيد بدء الصيام في البلدان الاسلامية . كما درست اللجنة التقرير الذي قدمه وزير الحج والاوقاف حول دور المسجد في العالم .

برنامج الخليج العربي يساهم بمكافحة المجاعة في افريقيا

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية مساهمة البرنامج بمبلغ ٧٥ الف دولار للهلال الاحمر السعودي لاستخدامها في تقديم المعونة الطبية والعلاجية لضحايا المجاعة في اثيوبيا .

كما قرر تقديم مبلغ ٧٥ الف دولار لمنظمة الاغاثة الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة (اندرو) و ٧٥ الف دولار لمنظمة اليونسيف و ٧٥ الف دولار تصرف من خلال المنظمة الدولية المنوط بها التنسيق في عمليات المعونات المقدمة بغرض مكافحة المجاعة وآثارها في اثيوبيا، مما يظهر استمرارية دور برنامج الخليج العربي في دعم الهيئات المحلية والدولية ذات النشاط الانساني المتميز في مجال تخفيف اثار الكوارث والازمات والتنمية الانسانية .

العالم العربي في سطور

اتفاقية ثقافية بين مصر والعراق

● القاهرة _ اعلن امس انه سيتم خلال شهر فبراير (شباط) المقبل توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي بين مصر والعراق .

وقالت اذاعة القاهرة ان الحكومة العراقية ارسلت مشروع هذه الاتفاقية لمصر لدراسته، ويتضمن تسع مواد تختص بالتعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون وتبادل الخبراء كما تتضمن فتح مكتب ثقافي لكل من البلدين في البلد الاخر .

سفير صومالي جديد لدى الاردن

● عمان _ وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح حكومة الصومال المتضمن تعيين السيد عبد الله الحاج عبد الرحمن سفيرا ومفوضا عاما للصومال لدى الاردن .

الوفد الصحي التركي يغادر الكويت

● الكويت _ غادر الوفد الصحي التركي الكويت امس بعد زيارة رسمية استمرت اسبوعا قابل خلالها وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ووكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة .

كما قام الوفد بزيارة المستودعات الطبية ومختبرات الادوية وبحث سبل التعاون بين الكويت وتركيا في مجال الادوية .

رسالة لامير دولة قطر من العقيد القذافي

● الدوحة _ تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بعدد من الموضوعات الخاصة بمنظمة الاوبك والسبل الكفيلة بدعم المنظمة والوضع الحالي للسوق البترولية العالمية في ضوء اجتماع اوبك الاخير في جنيف .

وقام بتسليم الرسالة السيد فوزي الشكشوكي امين النفط الليبي بالوكالة خلال استقبال امير دولة قطر له امس .

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري .

ازمة خبز بفلسطين المحتلة امس

● القدس المحتلة _ واجهت عملية توزيع الخبز في فلسطين المحتلة امس عراقيل كبيرة بسبب اضراب عمال المخابز احتجاجا على اوضاعهم الوظيفية والمالية السيئة .

وقد رفض العمل تزويد السكان بالخبز رغم جهود اتحاد اصحاب المخابز لاثنائهم عن الاضراب، لكنهم استمروا في رفضهم طوال يوم امس .

حاكم الفجيرة يستقبل سفير قطر

● الفجيرة _ استقبل الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية وحاكم امارة الفجيرة امس السيد حمد منصور الهاجري سفير دولة قطر لدى دولة الامارات وتم خلال المقابلة استعراض تطور العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات .

تتمات

تحرك مصري

الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في بروكسل .

واكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان المباحثات المصرية الاوروبية تضمنت استعداد مصر لاجراء تعديلات على المشروع تسمح بايجاد صيغة سياسية مناسبة ومقبولة من كل اطراف النزاع .

واضافت تلك المصادر انه قد تم خلال زيارة كلود شيسون الاخيرة للقاهرة مطالبته باقناع دول المجموعة الاوروبية بممارسة الضغط على الحكومة الامريكية لقبول المشروع حتى يصبح اطارا مناسبا للسلام وتبدأ دول المنطقة في التحرك على اساسه .

من ناحية اخرى ، وعلى صعيد التحرك السلمي في المنطقة علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيوجه الدعوة لعدد من القادة العرب لزيارة الولايات المتحدة الامريكية في اوائل العام القادم لاطلاعهم على التحرك الامريكي بشأن حل قضية الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة بالمنطقة .

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة بان ريجان سيسعى من خلال ذلك الى تدعيم الصورة الامريكية لدى الدول العربية المعتدلة والتأكيد على مصداقية الدور الامريكي تجاه حل مشاكل المنطقة .

واوضحت تلك المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية تعطي اهتماما خاصة لانجاح المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل وحل المشكلة اللبنانية قبل توجيه الدعوة للقادة العرب لزيارة واشنطن .

رسالة للرئيس الامريكي

على صعيد آخر ، بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان يطالبه فيها بالاستمرار في مبادرته الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط .

وحمل الرئيس مبارك هذه الرسالة الى عضو الكونجرس الامريكي جون كاسدج الذي استقبله امس ، وصرح كاسدج ان الرئيس المصري حريص على تحقيق السلام في الشرق الاوسط وتحقيق التحسن في العلاقات مع اسرائيل على ان يتم ذلك تدريجيا ، واضاف ان الرئيس مبارك رحب بعقد اجتماع بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز خلال العام الجديد اذا ما كان هذا الاجتماع سيسفر عن شيء ايجابي .

وقال عضو الكونجرس الامريكي انه سينقل اراء الرئيس المصري الى المسؤولين الاسرائيليين وخاصة فيما يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومشكلة طابا .

الالمان الخضر في مؤتمرهم الصحفي: سنضغط على المانيا لاتخاذ موقف عادل من الفلسطينيين

عمان _ «الشرق الأوسط»:

اكد الوفد البرلماني لحزب «الخضر» في المانيا الغربية ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجنوب اللبناني. كما طالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني موضحا انه سيضغط على حكومة بون لاتخاذ موقف عادل من القضية الفلسطينية.

وكان الوفد قد عقد مؤتمرا صحفيا في العاصمة الاردنية صباح امس قبيل سفره الى جسر الملك حسين في طريقه الى الضفة الغربية المحتلة وسط حملة صهيونية معادية استهدفت افشال زيارة الوفد للمنطقة.

وقال اعضاء الوفد انهم التقوا بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في عمان.

وذكروا ان المباحثات تركزت على الخلافات القائمة داخل المنظمة ووضع القيادة الفلسطينية الجديدة بعد اجتماعات الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان مؤخرا.

واشار الوفد البرلماني الغربي في معرض حديثه باننا نرى ان المنظمة بعد اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة قد اخذت الوضع التشريعي والقانوني الذي يخولها السير في المجال السياسي في الشرق الاوسط.

وقال ان عرفات اكد لنا خلال هذا اللقاء ان الشعب الفلسطيني والمنظمة سيقاتلان في سبيل حق الشعب الفلسطيني.

واضاف ان المباحثات جرت في جو ودي وان السيد عرفات تطرق في حديثه الى موضوع تدخل البعض في شؤون منظمة التحرير الداخلية ونحن بالطبع لا نحبذ هذا التدخل.

واشار الوفد الى الوضع المأساوي الذي شاهده خلال زيارته لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقال اننا شاهدنا ١٤ مخيما فلسطينيا دمرت تماما. وعبر الوفد عن حزنه العميق لما شاهده في مخيمي صبرا وشاتيلا.

واضاف اننا رأينا عن كثب آثار المجزرة الاسرائيلية في هذين المخيمين.

وقال انه بالرغم من المذابح والدمار التي لحقت بهذه المخيمات فاننا لمسنا خلال لقاءاتنا مع الفلسطينيين فيها عزمهم واصرارهم وتأكيدهم على استمرار النضال في سبيل العودة الى وطنهم.

ودعا الوفد الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

وقال السيد محمد زكي عزازمة مستشار حزب الخضر الالماني الاتحادي عضو الوفد وهو فلسطيني الاصل ان الوفد البرلماني سيجري اتصالات في الضفة الغربية مع القيادات الفلسطينية ويزور مخيمات اللاجئين ويلتقي بممثلي القطاعات الفلسطينية المختلفة للاطلاع على واقعهم وظروفهم المعيشية.

واشار الى ان الوفد التقى مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري كما التقى مع عرفات وبحث معهما اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ونتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد الوفد انه سيطالب حكومة المانيا الغربية بعد عودته باتخاذ موقف اكثر عدلا الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وسيسعى الى ايجاد رأي عام في المانيا مؤيدا للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال ان حزبنا وقوتنا تتنامى في المانيا الغربية.

الصبحي يجتمع بمدير عام الجوازات السعودي

الرياض _ واس : اجتمع الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد ابراهيم الصبحي مع مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف ومديري الجوازات خلال زيارته امس لمقر المديرية العامة للجوازات.

وتم خلال الاجتماع بحث بعض المواضيع المتعلقة بما اقره وزراء الداخلية في اجتماعاتهم السابقة.

اجتماع لجنة التبرعات لافريقيا في جدة

جدة _ واس : عقدت لجنة جدة للتبرعات للمتضررين من الجفاف بافريقيا امس اجتماعات برئاسة نائب قائمقام جدة حميد بن ساعد وتمت مناقشة موضوع التبرعات بمدينة جدة واختيار ثلاثة بنوك وفروعها بمدينة جدة وهي البنك الاهلي وبنك الرياض ومصرف الراجحي لتسهيل عملية التبرع للمواطنين والمقيمين نقدا او شيكا لايداعه الحساب لجنة جدة لتبرعات المتضررين من الجفاف بافريقيا.

شجون عربية

أين نحن؟

كيف نقرأ خريطة عالمنا الاسـ
سؤال لا بد ان نطرحه بدقة
نتعامل مع خريطة الاحداث السيـ
حتى لا نجري وراء الارقام
نتحدث عن مئات المسلمين دون تـ
بشكل كمي وكيفي.

توجد ٦٧ دولة، يوجد فيها مسـ
قد تبدأ من واحد بالمائة الى مائة بـ
ومن هذه الدول ٥ في اوروبا و
اسيا و ٣٩ في افريقيا. وهنالـ
اسلامية ٢٩ دولة منها لا تخـ
اقليات غير مسلمة، وهناك دول
تسميتها بدول نصف مسلمة مثل
واثيوبيا ونيجيريا وتشاد وهي
الثنائية الدينية.

ان قراءة هذه الخريطة البسيـ
المكن ان توضح لنا حقيقة تـ
القوى في العالم الاسلامي.

السؤال الثاني الذي يطرح
هو تضامن هذه الدول من اجل
صيغة عمل اسلامي مشترك.

المؤلم هذه الأيام ، ان اقصى ا
ليس تحقيق التكامل والتضامن
تحقيق الحد الادنى من التما
ووقف برميل البارود الذي يمـ
ينفجر على حدود دول اسلامية.

من اقسى الامور ان يكون
قوى الاسلام بعد ١٤٠٥ اعوام
هو ايقاف نزيف الدم الاسلامي.

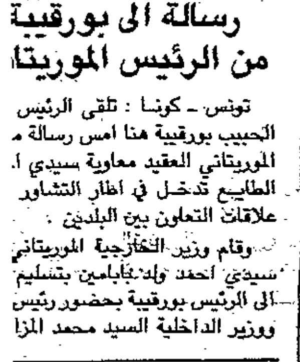
هناك قضايا عديدة تستوجـ
تدخر الطاقات الاسلامية من اجـ
هناك قضية القدس. هناك قـ
افغانستان. هناك قضية التـ
الاقتصادية. هناك قضية الثـ
الاسلامية المستنيرة.

ومن هنا تأتي اهمية فهم وتـ
خريطة عالمنا الاسلامي.

عماد الدين اد

تقرير لمبارك عن المؤتمر الاسلا

القاهرة _ مكتب «الشرق الاو
استقبل الرئيس المصري حسنـ
صباح امس الدكتور عصمت عبد
وزير الخارجية ، الذي قدم للرئيس
عن اجتماعات الدورة الخامسة
للمجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الا
الذي عقد في صنعاء خلال الفترة
الى ١٩ ديسمبر الحالي .



رسالة الى بورقيبة من الرئيس الموريتا

تونس _ كونا : تلقى الرئيس
الحبيب بورقيبة هنا امس رسالة مـ
الموريتاني العقيد معاوية سيدي أ
الطايع تدخل في اطار التشاور
علاقات التعاون بين البلدين .

وقام وزير الخارجية الموريتاني
سيدي احمد ولد بابامين بتسليم
الى الرئيس بورقيبة بحضور رئيس
ووزير الداخلية السيد محمد المزا

حزب العمل الاسرائيلي يؤيد الانسحاب من جانب واحد

مجلس الوزراء اللبناني يعطي اليوم الضوء الاخضر لخطة انتشار الجيش

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء :
شهد الوضع الامني في لبنان هدوءاً حذراً على محاور الجبل واقليم الخروب ولم يعكر ليلة عيد الميلاد التي مرت بسلام نسبي سوى انفجارين صغيرين محدودي الاثر في بيروت الغربية ، فيما يستعد مجلس الوزراء اللبناني الذي يعقد اليوم جلسته الاسبوعية لاعطاء «الضوء الاخضر السياسي» للبدء بتنفيذ خطة فتح الطريق الساحلية بين بيروت ومشارف الجنوب المحتل ، وفي الوقت ذاته اتهمت مصادر لبنانية اسرائيل باختلاق انباء لا اساس لها من الصحة تزعم ان ٤ دول مشاركة في القوات الدولية هددت بالانسحاب اذا لم تسفر مفاوضات الناقورة عن تقدم جدي .

فقد اقدم مجهولون على تفجير محل لبيع اشرطة الفيديو في محلة الجامعة العربية بمنطقة الفاكهاني بواسطة ستة اصابع من الديناميت ، كما اعلن عن انفجار قنبلة صاروخية الليلة قبل الماضية قرب صحيفة «النهار» ، وقال مصدر امني ان الانفجارين احدثا خسائر طفيفة ببعض السيارات والممتلكات فقط .

وعلى صعيد الوضع الامني ، فانه رغم الهدوء الحذر والترقب على محاور الجبل واقليم الخروب فان مناطق سوق الغرب وكفرشيما وقرى المتن الشمالي تعرضت الليلة قبل الماضية الى قصف مدفعي ادى الى سقوط عدد من الجرحى .

وقد عطلت الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يوم امس بمناسبة الاعياد ، في وقت اكدت فيه مصادر سياسية ان مجلس الوزراء اللبناني سيعطي اليوم الضوء الاخضر للقيادة العسكرية لبدء تنفيذ الخطة الامنية لاعادة فتح الطريق الساحلي بين بيروت ومشارف الجنوب اللبناني المحتل ، التي سينتشر بموجبها الجيش في اقليم الخروب المحاذي للخط الاسرائيلي الامامي عند نهر الاولي وعلى الطريق الساحلي الممتد ٤٠ كيلومترا عند تلك الخطوط .

وقالت هذه المصادر ان خطة انتشار الجيش ليس خطوة محلية فقط وانما لها امتدادات اقليمية اتضحت من خلال حرب العبوات الناسفة التي لاتزال تتعرض لها بعض المناطق اللبنانية .

واضافت ان لبنان يهدف من خلال اصراره على فتح الطريق الساحلية حتى لو تعذر تأمين موافقة الاطراف الاقليمية الى كشف النوايا الاسرائيلية الحقيقية من جهة وكشف علاقة بعض الاطراف المحلية بالمخطط الاسرائيلي من جهة ثانية .

وتتوقع هذه المصادر ان لا يعاد فتح الطريق الساحلية بين عشية وضحاها انتظارا لاستجلاء آفاق مفاوضات راس الناقورة العسكرية والتمهيد للوضعين السياسي والامني امام انتشار الجيش .

اغتيال مواطن

وعلى صعيد الوضع في الجنوب ، اعلنت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اغتالت مواطنا من الجنوب المحتل فور خروجه من احد المستشفيات حيث كان يعالج من وعكة الم به ، وما كادت السيارة تقل المواطن اللبناني صالح شحادة من امام المستشفى حتى فوجئت بدورية اسرائيلية راجلة تطلق زخات من الرصاص التي اصابت من السيد شحادة مقتلا ، وتمكن سائق السيارة من العودة به الى المستشفى ، الا ان قوات الاحتلال طلبت اليه تسليم المصاب بحجة انه اطلق النار على الاسرائيليين ، ولم يفكوا الطوق عن السيارة الا بعدما تأكدوا ان الجريح قد قضى .

وفي غضون ذلك ، توجه وفد من المسلمين الى بلدة مغدوشة في منطقة صيدا لمشاركة ابنائها في احتفالات الاعياد ، وتشكل الوفد بالتنسيق مع حركة «امل» والفاعليات السياسية في مدينة صيدا .

على الصعيد السياسي ومفاوضات الناقورة ، اتهمت مصادر رسمية لبنانية اسرائيل باختلاق مزاعم لا اساس لها من الصحة من ان اربع دول مشاركة في القوات الدولية هددت بالانسحاب اذا لم تسفر مفاوضات رأس الناقورة عن تقدم جدي .

وأشارت المصادر الى ان الاذاعة الاسرائيلية هي التي زعمت ان ايرلندا والنرويج وفنلندا وفيدجي قد بعثت برسائل تحذيرية الى كل من لبنان واسرائيل تطالب فيها بالتوصل الى تقدم في المفاوضات وإلا فانها ستسحب وحداتها من الجنوب .

من ناحية ثانية ، نفى الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية تيمور جوكسيل المزاعم الاسرائيلية ، واضاف «انه من الطبيعي ان تفكر بعض الدول المشاركة في القوة بالانسحاب اذا لم تتوصل اسرائيل ذاتها الى اتفاق مع لبنان» .

وذكرت انباء تلقتها بعض وكالات الانباء من الارض المحتلة ان اسرائيل تقوم حاليا باتصالات سرية مع الدول المشاركة في قوة حفظ السلام من اجل الضغط عليها للتلويح بالانسحاب اذا لم يتم اتفاق عاجل بين اسرائيل ولبنان ، وقالت هذه الانباء ان اسرائيل تسعى من وراء ذلك الى دفع الحكومة اللبنانية الى قبول الشروط الاسرائيلية .

على صعيد آخر ، اعرب غالبية نواب حزب العمل الاسرائيلي في الكنيست عن تأييدهم لانسحاب القوات الاسرائيلية من جانب واحد من لبنان في اقرب وقت اذا ما اتضح انه لا امل في نجاح مفاوضات الناقورة .

وكانت الهيئة البرلمانية ، لحزب العمل قد عقدت اجتماعا مساء الاول من امس خصص لهذه المسألة برئاسة شمعون بيريز رئيس الوزراء الذي صرح ان حكومته لم تضع بعد موعداً اخيرا لمفاوضات الناقورة ولم توجه انذارا نهائيا للبنان .

اهداف لم تتغير

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان بيريز قال في الاجتماع ان «اهداف اسرائيل لم تتغير ، ونحن نرغب في ان ننسحب من لبنان بعد ابرام اتفاقيات امن ونريد ان يتمكن جيش جنوبي لبنان من الانتشار في القطاعات القريبة من حدودنا ونرغب في ان تتخذ قوة الطوارىء الدولية في لبنان مواقعها في كل الاراضي التي سنخليها» .

وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي «وفيما يتعلق بانسحاب قواتنا من لبنان نحن نعمل بالتعاون التام مع الولايات المتحدة من جانب والأمم المتحدة من جانب آخر» ، وقال بيريز ان «المفاوضات العسكرية في الناقورة لم تكن غير مجدية لانه من واجب اسرائيل ان ترتاد كل طرق المفاوضات المفتوحة امامها» واضاف «ويمكن ان يتغير الموقف السوري الصلب تماما في الوقت الحاضر في آخر دقيقة كما سبق ان حدث في الماضي» .

مصر تؤكد رفضها ممارسات اسرائيل في لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصر التزامها الثابت بالتصدي لاي ممارسات اسرائيلية عدوانية في الاراضي المحتلة ورفضها مبدأ العقاب الجماعي الذي تحاول ان تفرضه ويعد انتهاكا للقانون الدولي واتفاقات جنيف .

وابلغت مصر اسرائيل أن استمرار احتلالها للجنوب اللبناني وعدم تنفيذها لقرارات مجلس الامن سيؤدي الى مزيد من تدهور المواقف في لبنان وان عدم التوصل لحل للمشكلة الفلسطينية يعني مزيدا من العنف المضاد .

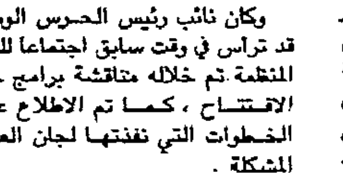
وكان لبنان قد ابلغ مصر بتقرير حول خطورة الموقف في الجنوب اللبناني بسبب الممارسات الاسرائيلية ومحاصرة بعض قرى الجنوب مما سيؤدي الى تفجير الوضع من جديد في لبنان .

تمسك المصمودي بالجنسية التونسية

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء التونسية امس ان السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي السابق الذي اقيل من منصبه منذ عشرة اعوام تخلى عن منصبه كممثل لليبيا لدى الامم المتحدة وتمسكه بالجنسية التونسية.

وسلم السيد المصمودي (٥٩ عاما) امس الاول في باريس السيد هادي المبروك سفير تونس في فرنسا رسالة بهذا المعنى موجهة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ردا على «الامر الحكومي» الذي اخطر به .

الامير بدر يطلع على ترتيبات المهرجان الوطني للتراث والثقافة



الرياض ـ واس : اعرب الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في السعودية عن تفاؤله بنجاح المهرجان المزمع اقامته قريبا ، وقال عقب جولته على الميدان الذي سيقام عليه المهرجان اننا نامل ان يحقق المهرجان الذي يعقد لأول مرة الأهداف التي يقام من اجلها مشيراً الى الامكانيات المالية والبشرية التي توظف لانجاح المهرجان .

وقد وجه الامير بدر اعضاء اللجان بإنهاء الاستعدادات بأسرع وقت وتجهيز الموقع المحدد للعروض الشعبية والمعارض والندوات والبرامج الثقافية التي ستقام ضمن فعاليات المهرجان .

وكان نائب رئيس الحرس الوطني قد تراس في وقت سابق اجتماعا للجنة المنظمة تم خلاله مناقشة برامج حفل الافتتاح ، كما تم الاطلاع على الخطوات التي نفذتها لجان العمل المشكلة .

ويذكر انه تقرر ان تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا برئاسة الامير بدر كل اسبوعين لمتابعة الاعمال الجارية والاستعدادات الكبيرة لاقامة المهرجان ، كما تقرر ان تعقد اللجان الفرعية اجتماعا كل اسبوع لمتابعة اعمالها .

وزير العمل السعودي يتفقد مؤسسات الرعاية

الرياض ـ واس : يقوم السيد محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي اليوم بجولة تفقدية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمكة المكرمة للاطمئنان على حسن سير العمل وتوفير الراحة والخدمات الكاملة لنزلائها .

وتأتي هذه الجولة تنفيذاً لتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للوزراء وكبار مسؤولي الدولة بالقيام بجولات ميدانية لمواقع العمل والاجهزة ذات العلاقة المباشرة بخدمة المواطنين .

مصادمات عنيفة بحي فقير بتل ابيب واصابة نائب

تل ابيب ـ وكالات الانباء : وقعت مصادمات عنيفة بين الشرطة الاسرائيلية وسكان كفارشالم في تل ابيب وهو الحي الفقير الذي يسكنه اليهود المهاجرون من الدول العربية .

واصيب في المصادمات ممثل حزب الليكود في الكنيست ميخائيل ايتان واحد ضباط الشرطة ، وقد تفجرت المصادمات على اثر ازالة قوات الأمن للمباني التي اقيمت دون ترخيص فوق ارض البلدية .

واقام سكان الحي حواجز احتجاجا على ذلك ، وهاجموا قوات الشرطة واحرقوا سيارة ودمروا حافلة للركاب .

وكان نائب ليكود قد حضر الى الحي للتضامن مع السكان ، الا انه اصيب بحجارة القاها السكان وتم نقله الى المستشفى .

كراكسي لبيريز : عرفات غير مستعد لتعديل موقفه والاعتراف بالدولة اليهودية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. : ذكر شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تلقى اخيرا رسالة من رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي يطلعه فيها على نتائج المباحثات التي اجراها في الشهر الماضي مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك خلال اجتماع للهيئة البرلمانية لحزب العمل بالقدس المحتلة مساء الأول من امس ، وذكر مصدر وثيق الصلة بالحزب ان رئيس الحكومة الايطالية يرى ان السيد عرفات غير مستعد بعد لتعديل موقفه تجاه اسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية .

وذكر كراكسي في رسالته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي انه حث الزعيم الفلسطيني على الذهاب الى ابعد من المواقف التي تم التوصل اليها في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان بيد انه وجد رفضاً منه .

وذكر بيريز ان السيد عرفات لن يعدل عن موقفه ولن يأخذ بمقترحات الملك حسين ملك الأردن الذي اقترح على منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن ، وقال ان «نقل منظمة التحرير الفلسطينية مقرها الى عمان لا يعني انها غيرت سياستها» .

برنامج للتعاون التربوي والثقافي بين عمان ودولة الامارات

مسقط ـ العمانية : عاد الى مسقط امس السيد علي بن محمد الجرواني وكيل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة الامارات وقع خلالها على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين للعامين القادمين .

وينص البرنامج على تبادل المناهج والكتب المدرسية والوثائق والنشرات التربوية التي تصدر في البلدين وتشكيل لجنة مشتركة من الوزارتين للعمل على توحيد اسس المناهج والكتب المدرسية ، اضافة الى تبادل زيارات المعلمين وتسهيل الالتحاق بالمدارس لأبناء البلدين وفقا للقواعد المرعية .

فكرة
مصطفى أمين

زارتني طالبات المدرسة الثانوية التجارية بالجمالية. امطرتني الطالبات بمئات الاسئلة! لاحظت ان طالبات كثيرات يردن أن يعملن بالصحافة. قلت ان مستقبل الصحافة في مصر هو مستقبل الحرية. لابد من إلغاء القيود التي تمنع صدور صحف جديدة. غير معقول أنه يجب ان يكون رأس مال الجريدة اليومية ٢٥٠ الف جنيه، والجريدة الاسبوعية ١٥٠ الف جنيه ! هؤلاء العباقرة الذين وضعوا قانون الصحافة الغريب العجيب المريب تصوروا انه لابد ان تكون للجريدة مطبعة كمطبعة اخبار اليوم او الاهرام! هؤلاء متخلفون عن الصحافة الحديثة فكثير من الجرائد والمجلات في العالم الآن لا تملك مطابعها والفكرة في هذا ابعاد الصحافة عن مشاكل العمال. معنى حرية الصحافة ان يكون من حق اي مواطن اصدار جريدة حتى لو كان لها قارىء واحد!

من حق من يشاء ان يصدر جريدة ويكتبها لو شاء بالقلم الرصاص على ورقة كراس. وصدور الف جريدة ومجلة جديدة هو فتح لالف نافذة تدخل منها الشمس والهواء! ويجب ان تنتهي حكاية أن يتولى ضابط المباحث في كل قرية مراقبة المجلة التي يصدرها شبان القرية. نحن نريد ان نسمع صوت القرية لا صوت العمدة والمأمور. والصحافة دائما في حاجة الى دم جديد والى شبان جدد وشابات جديدات. هذا الدم الجديد لازم للصحافة لزوم الهواء للانسان. ولا نريد ان تكون صحف الاقاليم هي لسان حال المحافظ. نريد صحف أقاليم تنتقد وتناقش وتتابع المشروعات.. يقرأها اهل القرية فيجدونها معبرة عن آرائهم وتنطق بلسانهم، وتطرح مشاكلهم ومتاعبهم.

لا خوف من صدور مجلات غاضبة. فخير لي أن أعرف سبب السخط وأصلحه، من أن أكتمه وأفاجأ بالانفجار! كل متاعب الريف ممكن ايجاد حل لها بحسن الاستماع والاهتمام وشعور المواطن ان متاعبه محل عناية. صحيح انه لا يمكن ان نقضي على جميع متاعبنا في ٢٤ ساعة، ولكن الصحيح ايضا ان نحاول ان نرد على المظالم والمتاعب والشكاوى في أسرع وقت. والصحافة الاقليمية تستطيع أن تفعل الكثير في هذا الشأن .

وسكان الريف يعتقدون انهم معزولون عن المدينة. لا يسمع احد صوتهم ولا يهتم أحد بأمرهم. فكما نهتم بالنظافة في المدن ونطالب بها يجب ان نهتم بنظافة القرى. يجب ان توجد رقابة فعلية على الخدمات في الريف، حتى لا نقع ضحية التقارير التي تؤكد لنا أن كل شيء عال. بينما الوحدة الصحية ليس فيها دواء، والمدرسة ليس فيها كتب، والقرية مغطاة بالوحل والمجاري والمشروعات نحتفل بافتتاحها على الورق وتمر سنوات وليس فيها الا الحجر الاساسي! وكلما تولى وزير رفع الحجر الاساسي للمشروع نفسه حتى اصبحت بعض المشروعات مجموعة من الاحجار الاساسية. وكل ما يراه ساكن الريف هو زفة تقام للمشروع وخطب بليغة واعلام مرفوعة وهتافات وزغاريد ثم نفس المشروع ولا يبقى منه سوى الاعلانات التي نشرت عنه في الصحف، الصحافة الاقليمية الحرة هي وحدها التي توقظ النائمين وتنبه الغافلين وتشير الى الخطأ الصغير قبل ان يستفحل ويتحول الى جريمة كبيرة .

نحن نريد تشجيع اصدار الصحف الجديدة . يكفي ان نعلم أنه منذ ستين سنة كان في القاهرة ١٢ جريدة يومية وفي الاسكندرية ثلاث صحف يومية. وفي كل مدينة في مصر مجلة اسبوعية !

اين ذهب كل هذا ؟

اكلته سنوات الحرمان من الحرية.



قرضان لليمن لتحسين خدمات النقل البري وتطوير امكانات رصد الزلازل وتقليل مخاطرها

الكويت ـ كونا: وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس اتفاقيتي قرض مع الجمهورية العربية اليمنية قيمتهما ٦,٢ مليون دينار كويتي وذلك لتحسين الطرق وتطوير خدمات النقل البري في اليمن وتخفيض مخاطر الخسائر الزلزالية.

وقد وقعهما نيابة عن الصندوق العربي المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور محمد العماري ووقعهما نيابة عن الجمهورية العربية اليمنية القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في الكويت الدكتور احمد علوان ملهي.

ويقدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرض الاول مبلغ ٥,٦ مليون دينار كويتي الى الجمهورية العربية اليمنية المساهمة في تمويل مشروع تقوية طريق صنعاء ـ تعز.

طريق صنعاء ـ تعز

ويهدف المشروع الى تحسين خدمات النقل البري بين صنعاء وتعز والمناطق التي يربطها هذا الطريق كما يهدف الى تطوير شبكة الطرق الرئيسية وقطاع النقل البري من خلال دعم مصلحة الطرق وأعمال الصيانة.

ويتكون المشروع من تقوية طريق صنعاء ـ تعز البالغ طوله حوالى ٢٦ه كلم بوضع طبقتين من الخرسانة الاسفلتية على عرض الجزء الاسفلتي البالغ ٧ امتار بالاضافة الى اصلاح وتحسين جوانب الطريق والمصارف والاعمال التكميلية كما يشمل المشروع الخدمات الاستشارية اللازمة للاشراف على التنفيذ وكذلك دعم مصلحة الطرق والصيانة.

منحة المانية

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بحوالى ١٧ مليون دينار كويتي منها حوالى ١٢,٨ مليون د. ك بالعملات الاجنبية. وسيغطي قرض الصندوق البالغ ٥,٦ مليون د. ك حوالى ٣٣ في المائة من التكاليف الاجمالية للمشروع. وستسهم حكومة المانيا الاتحادية في التمويل بمنحة مقدارها حوالى ٨ مليون د. ك وستقوم الحكومة اليمنية بتغطية باقي تكاليف المشروع.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٤ في المائة، ويتم سداده على مدى ٢٠ عاما بما فيها فترة امهال قدرها ٥ اعوام.

وستقوم مصلحة الطرق وهي الجهة المستفيدة من حصيلة القرض بالاشراف على تنفيذ المشروع المؤمل انجازه في الربع الأول من عام ١٩٨٩.

تقليل المخاطر الزلزالية

ويقدم الصندوق العربي للانماء بموجب القرض الثاني مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دينار كويتي الى الجمهورية العربية اليمنية للمساهمة في تمويل مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية.

والقرض المذكور هو احد ٦ قروض لستة اقطار عربية يبلغ اجمالي قيمتها ٣ ملايين و٣٠٠ الف دينار كويتي، وافق الصندوق عليها للمساهمة في تمويل مشروعات تخفيف المخاطر الزلزالية فيها.

ويهدف المشروع الى تخفيف الخسائر البشرية والمادية التي قد تنجم عن حدوث الزلازل وذلك بتحسين المعلومات المتعلقة باحتمالات حدوث الزلازل في مكان اوزمان معين عن طريق تحسين شبكة الرصد الزلزالي ودعم شبكة تسجيل الحركة القوية بغرض ترشيد استعمال الاراضي للاغراض المختلفة وكثافة التعمير فيها وتحسين معايير البناء لتتناسب مع الاخطار المتوقعة ودعم اجهزة الحماية المدنية لزيادة جاهزيتها وفعاليتها في عمليات الانقاذ وتأهيل وتدريب الكوادر اللازمة.

وتقدر تكاليف المشروع الاجمالية بحوالى ٦٩٠ الف د. ك. سيغطي قرض الصندوق البالغ ٦٠٠ الف د. ك. كامل التكاليف بالعملات الاجنبية وستقوم الحكومة اليمنية بتمويل المكون المحلي من التكاليف وأية زيادة اخرى طارئة.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٤ في المائة ويتم سداده على مدى ١٥ عاما ونصف بما فيها فترة امهال قدرها ٣ اعوام ونصف.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في الجمهورية العربية اليمنية مبلغ ٥٧,١ مليون دينار كويتي.

وزير المواصلات السعودي يوقع عقدا خاصا بطريق الرياض الدائري

الرياض ـ واس: وقع السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي امس مع احدى المؤسسات الوطنية السعودية العقد الخاص بانشاء ورصف الجزء الأول من الضلع الغربي من طريق الرياض الدائري والذي يبدأ من تقاطع طريق الحجاز باتجاه الشمال الغربي بطول ٤,٧٥ كيلومتر.

وتبلغ قيمة العقد الذي سيتم تنفيذه خلال ٣٠ شهرا من تاريخ تسلم موقع العمل ٨٦ مليونا و٧٩٨ الفا و٤٤١ ريالا.

اجتماع المجلس الاستشاري لميناء الملك عبد العزيز

الدمام ـ واس: عقد المجلس الاستشاري لميناء الملك عبد العزيز بالدمام امس اجتماعا برئاسة محسن سليمان المهناء مدير عام الميناء.

وقد تناول الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالدمام سعد المعجل ومدير جمرك الميناء وعدد من المسؤولين

بميناء الملك عبد العزيز عدد من المسائل المتعلقة بمجالات تطوير وتحسين سبل الخدمات بالميناء ووضع الحلول المناسبة التي تعيق سير العمل بالميناء.

التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمار

تصنيف الشركة ضمن اكبر عشرة بنوك في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يشير التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمار للعام الماضي الى انها قامت بدور مدير رئيسي في عمليات تزيد قيمتها الاجمالية عن ٢,٥ بليون دولار من التسهيلات الائتمانية المسوقة. الامر الذي ادى الى تصنيفها ضمن اكبر عشرة بنوك في العالم.

ويبين التقرير ان نسبة ارباح العمليات الى متوسط اسعار الفائدة نصف السنوية بين البنوك قد زادت بنسبة ١٠٪ عن العالم الماضي، كما ارتفع اجمالي الموجودات بنسبة ١٥٪ الى ٦٤٧,٥ مليون دولار وتم الالتزام بمبلغ ٢١٢ مليون دولار في مجال تمويل المشروعات والقروض، كما ارتفعت عمليات ضمانات العقود وتمويلها الى ١٥٣,٣ مليون دولار وشملت ارباح العمليات انخفاضا بمقدار ٦,٦ مليون دولار الى ٢٢,٢ مليون.

وشهد العام الماضي كذلك ادخال خدمة جديدة هي بداية التعامل بالتمويل التجاري ذي الفائدة العائمة، كما باشر فرع الشركة في البحرين اعماله خلال الفترة التي يغطيها التقرير. هذا وقد شملت نشاطات الشركة ٢٠ دولة عربية.

تنويع النشاط

ويقول الدكتور عبد العزيز الدخيل رئيس مجلس ادارة الشركة في تقديمه للتقرير ان عام ١٩٨٣ قد اتسم بالنسبة للشركة بتطوير وتنويع نشاطاتها وذلك تأهبا للتحسن المتوقع في الاقتصاد العالمي. وقد اتبعت الشركة اسلوبا مزدوجا يعتمد على الاسهام في تطوير اسواق رأس المال في المنطقة وتحقيق اهداف الشركة بالعمل على اسس تجارية. وبسبب هذه الاستراتيجية، كما يقول الدخيل «فاننا نعمل في بعض الاحيان في اتجاه معاكس لمؤشرات وحركة السوق، فبينما قام عدد كبير من المؤسسات المالية بتقليص نشاطاتها في مجال تمويل المقاولين، قامت الشركة بالاستفادة من الفرص التي توفرت ووسعت من مساهمتها بصورة ملحوظة».

ويوضح الدكتور الدخيل ان التوسع الملحوظ في النشاط المصرفي للشركة انما هو جزء من مهمتها الاساسية وهي مساندة المشروعات. كما انه يعكس مدى النمو الملموس في تطوير خدماتها، ويؤكد على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المتوسطة والطويلة الاجل في مجال تمويل المشروعات.

دعم عمليات الانشاءات والتصدير

وفي خطاب منفصل وزع مع التقرير قال السيد جاد سويدان المدير العام للشركة ان توجه الشركة يعتمد على الاسس الاقتصادية السليمة في تلبية متطلبات الاقتصاد العربي، وان الشركة قد اجتهدت في الاطلاع بهذه المهمة كما يشير تقريرها. فمن خلال الوحدة المصرفية الخارجية تقوم الشركة بدور قيادي في سوق السندات ذات الفائدة العائمة حيث تجاوز عدد الاصدارات التي تتعامل بها ٩٠ اصدارا. كذلك حصلت الشركة على ترخيص من مؤسسة النقد العربي السعودي لاصدار ضمانات للمقاولين، الامر الذي سيمكنها من تقديم المزيد من الدعم لقطاع الانشاءات في المملكة العربية السعودية كما قررت الشركة المباشرة في تمويل الصادرات في العالم العربي.

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية يدعو الى :

اتخاذ موقف عربي موحد لتعديل اتفاقية القمح الدولية

دبي ـ ق.ن.أ. : قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية المنعقد حاليا بدبي اتخاذ موقف عربي موحد تجاه اتفاقية القمح الدولية الموقعة عام ١٩٤٩ لتعديلها بما يحقق مصلحة الدول المستوردة والمصدرة على حد سواء او ابدالها باتفاقية جديدة تراعي ظروف الدول النامية .

كما وافق المجلس على بدء حوار جديد مع الشركات المصرية المنتجة للسلع الغذائية لدعم العلاقات معها وتحقيق التكامل العربي في مجال الصناعات الغذائية والأمن الغذائي العربي .

مواجهة احتكار القمح

وصرح الدكتور فلاح جبر امين عام الاتحاد بأن خطوة الاتحاد تجاه اتفاقية القمح الدولية تأتي ضمن جهود الدول النامية لتبديل هذه الاتفاقية المفروضة على دول العالم الثالث اساساً من الكتلة المحتكرة والتي تضم امريكا واستراليا وكندا والأرجنتين كدول مصدرة رئيسية للقمح في العالم .

وقال ان الاتفاقية الجديدة المطلوب ابرامها يجب ان تكون متوازنة في الحقوق بين المصدرين والمستوردين ، مشيراً الى أن العالم العربي يستورد ١٤ في المائة من اجمالي ما يدخل السوق العالمي من الحبوب وخاصة القمح حيث تبلغ قيمة وارداته من هذه الحبوب ١٧ مليار دولار .

العالم العربي منطقة عجز

وذكر الدكتور فلاح جبر ان اجمالي واردات العالم العربي الغذائية تبلغ قيمتها ٢٥ مليار دولار سنوياً سترتفع الى ٢٠٠ مليار دولار في نهاية القرن الحالي خاصة وان ٣٠ في المائة من الوطن العربي يعاني من عجز غذائي .

واضاف الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية اننا اذا استطعنا تخفيض قيمة وارداتنا بنسبة ١٠ في المائة فهذا يعني توفير ملياري دولار سنوياً .

واشار الى ان الاتحاد بحث خلال اجتماعه عدداً من الموضوعات المتعلقة بواقع الغذاء العربي واتخذ مجموعة من التوصيات خلال هذا الاجتماع منها ضرورة التركيز على صناعة التعبئة والتغليف في الصناعات الغذائية واجراء دراسة مقارنة لتحديد اولوية تصنيع العبوات البلاستيكية او الزجاجية او المعدنية حيث تبين ان تكاليف التعبئة تصل الى حوالي ٧٠ في المائة من تكلفة التصنيع في بعض السلع .

كما اكد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اهمية البدء في اقامة مشاريع عربية للزيوت النباتية خاصة في السودان والصومال .. ورحب بقرار انشاء الكلية العربية للعلوم التكنولوجية والأغذية في بغداد .

نائب بمجلس الأمة الكويتي يحذر من اشتعال حرب اسعار في سوق النفط

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة الكويتي ، النائب جاسم الخرافي ،

انه لا خيار امام الكويت ودول الخليج الا الدخول في حرب اسعار النفط التي قال انها قائمة لامحالة .

وقال ان الحرب سوف تشتعل بسبب عدم التزام الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» بسقف الانتاج المقرر ، وان مواجهة تلك الحرب من جانب دول النفط العربية ستعود عليها بنتائج اعظم مما تتمتع به الدول الاخرى ، وذلك لان زيادة

انتاج الكويت ودول الخليج ستحقق خفضا في قيمة الانتاج لا يمكن ان تتحقق لنفط بحر الشمال، فضلا عن ان زيادة الانتاج ستؤدي الى زيادة كمية الغاز المنتج الذي تعاني الكويت ودول الخليج من العجز فيه حاليا بسبب تخفيض الانتاج النفطي .

وقال انه ما لم يتحقق الالتزام الكامل من الدول النفطية بقرارات «الاويك» وبقرار حاسم فان مواجهة حرب الاسعار بالنسبة للكويت ودول الخليج العربية تصبح امرا لا مفر منه .

خمسة مشاريع جديدة يمولها المصرف العربي للتنمية في افريقيا

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» :

وافق مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية في افريقيا على مشاركة المصرف في عدد من المشاريع الجديدة تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٨,٨ مليون دولار ،

وذلك خلال دورته العادية الثانية والثلاثين التي عقدت في الخرطوم يومي ١٩ و ٢٠ ديسمبر (كانون اول) الحالي .

وتشمل المساهمات المذكورة مشروعاً للتنمية الريفية في بنين بتكلفة ٨ ملايين دولار ، وتطوير وتوسيع مطار بانجوي الدولي بجمهورية افريقيا الوسطى بتكلفة ٤ ملايين دولار ،

تجديد معملين لقطع الأخشاب في غانا بتكلفة ٩ ملايين دولار ، التوسع في انتاج الكاكاو بغينيا الاستوائية بتكلفة ٢,٨ مليون دولار ومشاريع للطرق في زامبيا تتكلف ١٥ مليون دولار .

فتح عضوية صندوق التكامل المصري ـ السوداني للدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا بشأن النظام الأساسي لصندوق التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان .

وتضمن نظام الصندوق ان القاهرة هي المقر الرئيسي له ويكون له مقر فرعي في الخرطوم ويتولى وضع خطة التنمية للتكامل الاقتصادي وتشجيع الاستثمار في المشروعات ذات الطابع الاقتصادي والتعاون مع المؤسسات والهيئات والمصارف في البلدين لجذب رؤوس الأموال وتوظيفها في مشروعات التكامل .

كما نص على انه لا يجوز لأي دولة عربية او افريقية ان تنضم الى عضوية الصندوق وان العضوية بالانتساب في الصندوق مفتوحة للدول العربية والافريقية وكذلك الهيئات الاقليمية ويبلغ رأس المال الاسمي له ٥٠٠ مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة ويكون سداد حصة كل دولة بنسبة الثلث بعملتها المحلية والثلثين بعملة اجنبية قابلة للتحويل .

وتضمن النظام أن اجهزة الصندوق هي مجلس المحافظين وهو المجلس الأعلى للتكامل . ويتكون مجلس ادارة الصندوق من رئيس و ٨ اعضاء تختار كل دولة اربعة منهم من ذوي الخبرة في الشؤون الاقتصادية وتكون العضوية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ومن ناحية اخرى انهى المجلس الاقتصادي السوداني المصري اجتماعه الثالث في الخرطوم امس بعد بحث وسائل دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين على الصعيدين الرسمي والشعبي في اطار ميثاق التكامل بين مصر والسودان .

وكانت هذه الاجتماعات بداية للمرحلة الثانية من المراحل التي حددها ميثاق التكامل بعد ان انتهت المرحلة التمهيدية ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة القائمة على التوحيد الشامل للسياسات الاقتصادية بين البلدين .

قيام بنك وادي النيل

وركز الجانبان خلال هذه الاجتماعات على عدة نقاط يمكن اعتبارها بداية لبلورة ما اتفق عليه في المرحلة السابقة على هيئة مشروعات تنفيذية . وكان اهمها عن النظام الاساسي لقيام بنك وادي النيل والتركيز على مشروع او اثنين للاستثمار المشترك ثم بحث تطوير البروتوكول التجاري بين البلدين .

مشروعان زراعيان

وقد تمت الموافقة على اختيار مشروعين زراعيين اولهما مشروع النيل الأزرق بمساحة الف فدان لزراعة الذرة والسمسم والآخر مشروع النيل الأبيض بمساحة ٥٠ الف فدان لزراعة الأرز .

واتفق المجتمعون بالنسبة لبنك وادي النيل على عقد اجتماع خلال الأسابيع القادمة يضم مؤسسين للبنك من القطاعين العام والخاص وصندوق التكامل لبحث الخطوات النهائية لقيام البنك واختيار احدى العاصمتين لتكون مقراً للمركز الرئيسي للبنك والأخرى للفرع .

واتفق على ان تكون المساهمات بنسبة ٤٠ في المائة للقطاع العام و ٤٠ في المائة للقطاع الخاص و ٢٠ في المائة لصندوق التكامل .

كما اتفق على التركيز على زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة السلع الرئيسية وتذليل المعوقات التي تواجه تنفيذ التطورات في بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين البالغ حجمه ١٤٢ مليون دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,١٨٨٦
مارك الماني	١,١٥٣٠	١,١٤٧٢
فرنك سويسري	١,٣٩٧٥	١,٣٩٢٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠١٥٣
دولار سنغافوري	١,٦٤١٠	١,٦٤١٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٠٢
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٣٦	٠,١٦٣٦
كرون سويدي	٠,٤٠١٦	٠,٤٠١٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٠	٠,٣٩٦٨
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣٠٥
بيزتا اسباني	٠,٢١	٠,٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥	٠,٠٥٧٢٢
دراخما يوناني	٠,٢٧	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٨٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنغلاديشيه	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٤	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣١٢
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٣٤٤
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٦	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٣٣
ريال عماني	١٠,٣٢	١٠,٣٠٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٣٥
ليره سوريه	٠,٣٥٧٥	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٣
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٧٧
ريال يمني	٠,٥٧٧٥	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٧١	٣,١٨٦١
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨١٢٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٠٥٠	٣٥٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٢٠	٤١٠٠
اونصه ذهب	١١٢٥	١١١٧
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٨٠٠
الاونصه	٣٢	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)



اهتمام كبير بزيادة الانتاج الزراعي في مصر
مليار دولار لتحسين التربة وترشيد الري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال توفيق:

بدات الحكومة المصرية تتخذ خطوات جادة لزيادة الانتاج الزراعي حيث انه المصدر الأول لتوفير الغذاء واهمية توفير الغذاء تفرض نفسها اليوم اكثر من اي وقت مضى في حياة الشعب المصري والسبب الزيادة السكانية المتصاعدة علاوة على ارتفاع اسعارها بالاضافة الى زيادة معدلات الاستهلاك زيادة كبيرة فرضها التطور الحضاري وارتفاع مستوى المعيشة.

وفي دوائر وزارتي الزراعة والري في مصر كل الجهود تبذل للاجابة عن سؤال: كيف يمكن تحقيق زيادة الانتاج؟ الاهتمام الموجه لم يتوقف عند مجال بعينه لكنه يشمل التربة ومياه الري والغرس والحصاد واسلوب الزراعة نفسه والاعتماد على العلم والبحوث في ذلك..

ماذا يجري بالضبط ؟ وماذا يقول الخبراء والفلاحون؟

تربة خصبة جديدة

في مجال التربة يجري تنفيذ مشروع مصري امريكي لتحسين التربة الزراعية في المحافظات المصرية المختلفة. ويهدف المشروع الى تطور عمليات تحسين الاراضي وادخال التكنولوجيا فيها.

ففي الوقت الذي بدأت فيه جهود التكثيف الزراعي كأحد الحلول لزيادة الانتاج من الرقعة الزراعية المحدودة بدأت مشكلة تدهور التربة المصرية في الظهور وساعد على ظهورها ظروف الجفاف السائد في مصر ونظام الري المستديم وقصور نظام الصرف واستمرار عمليات الخدمة الزراعية على وتيرة واحدة .

ويقول الدكتور سعيد صاوي الاستاذ المساعد بقسم الاراضي بكلية الزراعة بجامعة القاهرة ان الدراسات قدرت وصول حوالي ٥٠٪ من الاراضي المصرية الى الدرجتين الثالثة والرابعة من حيث خصوبتها واحتواؤها على العناصر اللازمة للانبات ويعني ذلك ان مشكلة تدهور الاراضي الزراعية في مصر اصبحت المعوق الاول لكل محاولات الارتفاع الرأسي بالانتاج الزراعي.

غسيل وتسميد

ويشمل المشروع المصري الامريكي لتحسين التربة المصرية اضافة الجبس الزراعي بالمعدلات التي تكفي لعلاج قلوية الطبقات السطحية من التربة وتحسين حالة بنائها وانشاء شبكات من المصارف تحدد مواصفاتها تبعا لدراسات التربة والدراسات الفنية المتخصصة واتمام عمليات غسيل للاملاح الضارة الزائدة. كما يتضمن المشروع حرث الاراضي بمحراث خاص ذي اسلحة تغوص تحت السطح.

استغلال مياه المصارف

وفي مجال الري تهدف المشروعات المنفذة الى الاستفادة بنحو ١٦ مليار متر مكعب من مياه المصارف الموجودة بمصر كانت تلقى في البحر وهو ما يفيد في سد العجز في مياه الري في المحافظات التي تعاني نقصا في المياه وبخاصة منطقة شمال الدلتا.

وأثبتت الدراسات انه لا داعي لخلط المصارف بمياه النيل وبالتالي توفير التكاليف التي كانت تنفق على انشاء محطات الخلط. ولعلاج الظواهر المرضية يجري تطبيق نظام الصرف الراسي في المساحات الزراعية لتحقيق خفض مستوى الماء الارضي واستخدام مياه المصارف في الرأي مرة اخرى. ٧ سنوات تناولت عمل ميزانية مالية لكل حقل أثناء دراسته بالمحاصيل المختلفة ولدورات زراعية متعددة.

٢٥٠٪ زيادة في انتاج الذرة

اما بالنسبة للجهود المبذولة لتطوير اسلوب الفلاح المصري في زراعة الارض وزيادة انتاج المحاصيل فقد اعلن جهاز تنمية وبناء القرية المصرية عن نجاح تجارب زيادة انتاج الذرة الشامية والطماطم حيث بلغ انتاج الفدان ٣٢ اردبا من الذرة و٢٥ طنا من الطماطم.

وعن الطريقة الجديدة في الزراعة يقول محمد احمد لبيب الرئيس السابق للجهاز وعضو المجالس القومية المتخصصة والذي اشرف على التجربة منذ بدايتها: انها تقوم على اساس توفير الاعلاف الخضراء للفلاح حتى لا يضطر الى توفيرها من عيدان الذرة سواء بقطع الاوراق او قطع نهايات العيدان ويتم تقسيم كل حقل بنسبة قيراطين عن كل فدان تزرع بالسودان وهو نوع مستورد من بذور الحشائش لتوفير العلف الاخضر.

ويقول الدكتور محمد كامل ان التجربة التي اشرف عليها الجهاز بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية اعتمدت على توعية الفلاح منذ بداية اعداد الارض حتى تضمن التجربة تغيير طريقة اعداد وتجهيز الحقول والتوصية جاءت من خلال حلقات نقاش في المراكز ومديريات الزراعة المختلفة.

اما في الطماطم فقد تم زراعة مشتل خاص بكل حقل وتم تزويد الفلاح بالبذور وتوعيته في اعداد المشتل ونقل الشتلات والعناية بالاشجار حتى الجني .

وتقول تقارير وزارة الزراعة المصرية: ان الذرة الشامية محصول رئيسي في غذاء الشعب المصري وان نسبة الواردات فيها تبلغ ٢٣٪ من الغذاء الكلي. وان الطريقة الجديدة ضاعفت الانتاج بنسبة ٢٥٠٪ حيث ان الفدان وصل لنتاجه الى ٣٢ اردبا بعد ان كان يعطي ١٢ اردبا فقط في الزراعة بالطريقة العادية.

ووصل انتاج الطماطم الى ٢٥ طنا للفدان بعد ان كان لا يتجاوز ١٥ طنا.

ويضيف المهندس فاروق عبد الوهاب رئيس جهاز بناء وتنمية القرية والذي يشرف على التجارب: ان المشروع يتضمن صرف المساعدات للفلاح المصري لضمان اقباله على تنفيذ التجارب في البداية حتى يرى نجاح العمل بنفسه.

وقال انه يجري حاليا التوسع في مساحات الاراضي التي تتم فيها التجارب بمعدل سنوي يتجاوز ٥٠ الف فدان حتى يمكن مضاعفة انتاج مليون و٩٠٠ الف فدان تزرع بالذرة الشامية في مصر سنويا وعندما يتحقق التعميم يمكن زراعة بعض هذه المساحات بمحاصيل اخرى.

زراعة القطن بالشتلات

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان وزارة الزراعة المصرية تدرس حاليا امكانية تعميم التجربة بزراعة القطن شتلا من الموسم الزراعي القادم وذلك بعد نجاح التجارب.

ويقول مدير زراعة محافظة المنوفية وصاحب المرحلة النهائية في التجارب ان المحاولات بدأت في اوائل الخمسينات عندما حاول المهندس سيد مرعي والدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة المصري في ذلك الوقت زراعة القطن بالشتلات ولكنها لم تعط النتائج العملية.. ويقول انه واصل البحوث حتى تأكد من نجاح التجارب وتتلخص التجربة في زراعة مشاتل في مساحات معينة ببذرة القطن وذلك في شهر مارس (اذار) وفي منتصف مايو (ايار) تنقل الشتلات الى الحقول ويتم الترقيع في منتصف يونيو (حزيران).

وعن مزايا التجربة قال: انه يمكن الاقلال من شغل الحقول بمحصول القطن الذي يستغرق في الزراعة العادية معظم شهور السنة كما انه يمكن تنقية الحشائش في المشاتل ونقل شتلات يتمتع النبات فيها بقوة وقدرة على مقاومة الآفات كما انها توفر عملية التقاوة اليدوية لآفة دودة القطن كما انه يمكن زراعة الاراضي المخصصة لزراعتها قطنا بمحصول آخر في الفترة من مارس حتى مايو بالخضراوات مثلا .

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يستقبل وزير خارجية تشاد

جدة ـ واس : اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية التشادي احمد كرم .

وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره السيد جمعة توجو سفير تشاد لدى المملكة العربية السعودية بحث المساعدات التي يقدمها البنك الاسلامي للمتضررين من الجفاف في تشاد في اطار برنامجه في تقديم العون العاجل الى المتضررين من الجفاف في افريقيا .

واثنى الوزير التشادي في تصريح عقب الاجتماع على مساهمة البنك في دعم خطط التنمية في الدول الاسلامية بصفة عامة وفي تشاد بصفة خاصة .

وقف انتاج القمح بالسودان في الموسم الزراعي الحالي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على ضوء انخفاض ايرادات النيل تقرر الغاء زراعة محصول القمح لموسم ٨٤/ ٨٥ في السودان بقرار سابق من وزير الري. ويعني ذلك الاعتماد الكلي على استيراد القمح من الخارج بعد ان كان الانتاج المحلي من القمح يشكل ٣٠٪ من احتياجات السودان .

وهذا القرار قد ادى الى مناقشة الامر في مختلف المجالات والمستويات بالخرطوم. فأقامت الجمعية الزراعية السودانية ندوة حول القمح بين الانتاج والاستيراد اشترك فيها عدد من الاساتذة الزراعيين وفي الندوة ظهرت مفارقات واضحة حول مسألة الانتاج.

وذكر السيد علي الطاهر مدير ادارة التموين ان احتياجات السودان سنويا من القمح ٥٠٠ الف طن بجانب ١٥٠ الف طن من الطحين وقيمة هذه الاحتياجات تبلغ ما بين ١٠٠ الى ١١٠ ملايين دولار. وكان الانتاج المحلي في ٧٧/ ٧٨ حوالي ١٦٠ الف طن انخفض في ٨١/ ٨٢ الى ١٢٠ الف طن وفي ٨٢/ ٨٣ هبط الى ٧٠ الف طن وهو ما كان يغطي فقط نحو ٣٠٪ من الاحتياجات ودفع هذا الوضع المتردي السودان الى القروض والمنح الصغيرة لاستيراد القمح وحصل السودان على معونات تحت رقم ١٤٠٠ ـ الغذاء من اجل التنمية من المعونة الامريكية منذ ١٩٧٦ ووصل حجم هذه المعونة الامريكية الى ٥٠ مليون دولار.

وفي الندوة شجب الدكتور صديق عبد المجيد سياسة الاعتماد على القمح والدقيق المستورد من الخارج وان هذه تشكل سياسة ضارة وخطيرة وانه لابد من ترشيد استهلاك القمح في البلاد ووضع نهج يشجع المزارعين على الاقبال على زراعة القمح وتوفير الحوافز اللازمة لهم.

وعلى النقيض من ذلك ظهر خلال مناقشات الندوة اتجاه يحبذ استيراد القمح بدعوى ان تكلفة الانتاج تفوق اسعار الاستيراد اذ ان تكلفة الفدان تبلغ ١٧٠ دولارا حسب احصاء العام الحالي.

فرنسا تزود مصر بمحطة كهربائية جديدة للتحكم المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة الفرنسية على تزويد شركة الحديد والصلب في حلوان ـ جنوب القاهرة ـ بمحطة تحكم مركزي تعمل بالحاسب الالكتروني قيمتها ٣ ملايين دولار لتوزيع الاحمال الكهربائية على جميع مصانع الشركة ووحداتها الانتاجية مع القضاء نهائيا على اية اعطال تعوق الانتاج.

وصرح المهندس ضياء الدين طنطاوي رئيس مجلس ادارة الشركة بأن هذه المحطة التي سيتم توقيع اتفاق توريد معداتها في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) القادم خلال زيارة سيقوم بها وفد صناعي فرنسي للقاهرة لهذا الغرض ستعمل على ترشيد استخدام الطاقة بمصانع الشركة تمشيا مع سياسة الحكومة بترشيد استخدامات الطاقة وزيادة الانتاج كنتيجة لمنع الاعطال.

وقال رئيس الشركة انه سيتم في بداية الشهر القادم توقيع ثلاث اتفاقيات جديدة مع كل من سويسرا واسبانيا والمانيا الغربية قيمتها ٥ ملايين دولار لتوريد معدات تحكم آلي ومعدات قياس كهربائية لاستخدامها في مشروع زيادة انتاج مدرفلات الصلب وتحسين الجودة .

ومن ناحية اخرى قال المهندس ضياء الدين طنطاوي ان حكومة المانيا الغربية وافقت على زيادة القرض المقدم من بنك التعمير الالماني لتحديث واحلال وتجديد مصانع الدرفلة القديمة من ٩٠ مليون مارك الى ١٥٠ مليون مارك الماني للمساهمة في هذا المشروع وتوريد معداته بالكامل لزيادة الطاقة الانتاجية السنوية من المدرفلات الصلب من ٧٠ الف طن الى ١٠٠ الف طن ومن ٦٠ الف طن من الواح الصلب حاليا الى ٩٠ الف طن في نهاية عام ١٩٨٦.

وقد تقرر حضور وفد اقتصادي للقاهرة يوم ١٠ يناير القادم من بنك التعمير الالماني لتوقيع اتفاق في هذا الشأن وبحث مشروع اخر مع المسؤولين في هيئة التصنيع حول امكانيات مساهمة الجانب الالماني في اقامة مشروع جديد للسماد بالسويس.

دعوة يابانية للتعاون بين الدول المستهلكة للنفط ودول اوبك

طوكيو ـ كونا: ذكر تعليق لصحيفة اقتصادية رئيسية في اليابان ان الطريق مازال طويلا امام الحوار بين منظمة اوبك البترولية والدول المستهلكة للنفط من اجل ردم الهوة بين الطرفين.

واعربت صحيفة ينهون كيزاي عن تفهمها لمخاوف دول الاوبك الـ ١٣ ازاء كل تحرك للدول المنتجة من غير اعضاء المنظمة النفطية وخاصة منذ ان خفضت الاوبك مستوى اسعارها في عام ١٩٨٣ لأول مرة في تاريخها.

وقالت انه في وقت الازمات يكون من المصلحة المشتركة للدول المنتجة والمستهلكة على السواء ان تتعاون لتحقيق الاستقرار في الاسعار والامداد. ولاحظت اهمية عقد حوار في هذا الصدد عشية المؤتمر العادي نصف السنوي للاوبك الذي عقد في جنيف في الاسبوع الماضي.

وكان مؤتمر الحوار بين دول الخليج العربية واليابان قد عقد في طوكيو بتنظيم من لجنة الاعلام البترولي ومركز التعاون الياباني مع الشرق الاوسط وحضره مسؤولون ورجال اعمال وخبراء في الطاقة من الجانبين .

ولاحظت الصحيفة ان جلسات الحوار التي ابرزت وجهات نظر مختلفة لم تساهم في تقريب الهوة بين الجانبين ولكنها اكدت ان الهوة كانت ستكون اكثر اتساعا لو ان الحوار جرى بين الاوبك والولايات المتحدة.

دراسات لاستغلال التمور في الصناعات الغذائية بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

انتهى خبراء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة من اعداد دراسات حول امكانية الاستفادة من فائض انتاج سلطنة عمان من التمور الجافة في اقامة عدد من الصناعات الغذائية بالسلطنة .

وتشير نتائج الدراسات الى امكان استغلال الكميات الفائضة عن حاجة التصدير وتقدر بنحو ٢٠٠ طن سنويا في اقامة مصنع لانتاج العسل الاسود يتكلف ٥٠٠ الف ريال عماني ويحقق اكتفاء ذاتيا من العسل الذي تستورده السلطنة من الخارج.

ويمكن اضافة وحدات اخرى الى هذا المصنع لاستخلاص الكحول الطبي والعطور كما يمكن في مرحلة تالية اقامة وحدة لانتاج الخميرة باستخدام العسل الاسود.

خلال الربع الثالث من العام الحالي
مساعدات مؤسسات التنمية العربية تصل الى ٢٤٢ مليون دولار

ابوظبي ـ كونا: ذكر تقرير عن العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية الثماني انه تم خلال الربع الثالث من العام الجاري ١٩٨٤ عن الفترة من اول يوليو (تموز) الى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي التوقيع على اتفاقيات ٣٥ عملية تمويلية بلغت قيمتها ٢٤٢ مليونا و٤٣٠ الف دولار امريكي يستفيد منها ٢٥ بلدا ناميا في اسيا وافريقيا بالاضافة الى مؤسسات وهيئات دولية.

واوضح التقرير ان من بين هذه الاتفاقيات ١٦ قرضا بقيمة ١١٣ مليونا و٨٤٠ الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشاريع في مجالات النقل والطاقة والمياه والمجاري والصناعة والتعليم والصحة، و١١ عملية بقيمة ١٢٣ مليونا و٧٠٠ الف دولار امريكي لعمليات التجارة الخارجية والمساهمة في رؤوس اموال وعمليات تأجير اضافة الى ٨ معونات بلغت قيمتها ٤,٨٩ مليون دولار امريكي.

اولوية قطاعات البنية الاساسية

وبلغ نصيب قطاعات البنية الاساسية خلال هذه الفترة ١٩ عملية بقيمة ١٥٧ مليونا و٧٧٠ الف دولار بنسبة ٥٦,١ في المائة من مجمل قيمة العمليات بينما بلغ نصيب القطاعات الانتاجية ٦١ مليونا و٩٤٠ الف دولار لـ ٨ عمليات بنسبة ٢٥,٥ في المائة ونصيب العمليات الاخرى وعددها ايضا ٢٢,٨ مليونا و٧٢٠ الف دولار بنسبة ٩,٤ في المائة.

النصيب الاكبر للدول العربية

وتصدرت الدول العربية مجموعة الدول المستفيدة من هذه العمليات حيث حصلت على ١٠٨ ملايين و٤٧٠ الف دولار بنسبة ٤٤,٧ في المائة من مجمل العمليات وخصصت لـ ٨ بلدان هي الاردن وتونس والمغرب والعراق وجيبوتي والجزائر وموريتانيا واليمن الجنوبي.

وحصلت الدول الافريقية على ٧٥ مليونا و٨٨٠ الف دولار بنسبة ٣١,٣ في المائة خصصت لعشر بلدان هي النيجر والكاميرون وجامبيا وبنين وتوجو وساوتومي وفولتا العليا وموزنبيق وجزر الرأس الاخضر وجزر القمر.

وحصلت الدول الاسيوية على ٥٦ مليونا و٤٥٠ الف دولار بنسبة ٢٣,٣ في المائة خصصت لخمس دول هي باكستان وتركيا وماليزيا والفلبين وساموا الغربية.

اما الهيئات والمنظمات الدولية فكان نصيبها مليونا واحدا و٦٣٠ الف دولار بنسبة ٠,٧ في المائة وهي منظمة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين والمجموعة الاستشارية للابحاث الزراعية الدولية.

وبذلك يبلغ اجمالي قيمة العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية خلال الثلاثة ارباع الاولى من العام الجاري وذلك حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي مليارا واحدا و٣٤١ مليونا و٩٣٠ الف دولار امريكي.

وتضم مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودي للتنمية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت والبنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وصندوق الاوبك للتنمية الدولية ومقره فيينا .

مصر تدعو الى مزيد من التعاون بين دول النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في القاهرة امس اجتماعات الهيئة الفنية المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل والتي من المقرر ان تستمر اسبوعا .

وقد القى المهندس عصام راضي وزير الري المصري كلمة افتتح بها الاجتماع ودعا فيها الى ضرورة التحرك مع السوق الاوروبية لتمويل الاعمال الصناعية لقناة جونجلي جنوب السودان والترتيب لاستئناف العمل في حفر القناة .

كما طالب بدعم التعاون مع الدول النيلية التسع ودراسة الاقتراح الخاص بالتعاون مع كل من زائير واوغندا لانشاء مشروعات مشتركة في مجال تنمية الموارد المائية .

ومن المقرر ان تناقش الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل خلال اجتماعها عدة موضوعات اهمها الموقف الحالي بالنسبة لمشروع قناة جونجلي ودراسة كيفية الاستفادة من فواقد المياه من نهر النيل.

اليوم الأول من الانتخابات الهندية : ١٤ قتيلاً ومئات الجرحى

نيودلهي ـ اف.ب : ذكرت الصحف الهندية صباح امس ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ٢٠٠ في اليوم الاول للانتخابات التشريعية في الهند

بيد ان سكرتير اللجنة الانتخابية اشار امس الاول الى ان عدد القتلى الذي احصي رسميا خلال عمليات التصويت هو سبعة قتلى. وقال انه، باستثناء حادث او اثنين، فان المرحلة الاولى من الانتخابات التي تستمر يومي الخميس والجمعة مرت بسلام.

وذكرت الصحف الهندية ان اخطر الحوادث التي تخللت الانتخابات وقعت في الولايات الشرقية في سهل الجانج وهي من افقر ولايات الهند. ففي بيهار قتل سبعة اشخاص واصيب اكثر من ٣٠ والقي القبض على اكثر من مائة.

وذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا» ان السلطات المحلية اشارت الى ان عملية الاقتراع تخللتها حوادث في نحو عشرين مكتبا ومن المقرر ان يعاد التصويت فيها خلال المهلة القانونية التي تقدر بشهر.

وفي البنغال الغربية قتل اربعة اشخاص اثنان في اوتار براديش من بينهما مرشح مستقل وواحد في تريبورا وهي من اصغر الولايات بشمال شرقي الهند.

وذكرت الصحف ان معدل الاقبال على الانتخابات ربما يتجاوز ٦٠٪ وهي نفس النسبة التي سجلت تقريبا في انتخابات ١٩٧٧ و١٩٨٠.

ولم تصدر بعد اية ارقام رسمية اذ لن يدلي ثلث الناخبين بأصواتهم الا يومي الخميس والجمعة.

وتنتهي الانتخابات في ١٢٥ دائرة مساء الثلاثاء المقبل. وقد سافر راجيف غاندي رئيس الوزراء بعد ان ادلى بصوته في نيودلهي الى جنوبي البلاد لعقد اخر مجموعة من اللقاءات الانتخابية.

وتنتهي مساء الخميس المقبل العملية الانتخابية الا في دوائر ثلاث في ميجالايا وناجالاند بشرقي البلاد اذ يجري التصويت فيها يوم الجمعة.

وسوف تعلن النتائج اعتبارا من مساء الجمعة المقبل وينتهي الفرز يوم السبت ليلا.

وقد تأجل التصويت في ٢٧ دائرة بالبنجاب واسام نظرا للوضع المتفجر السائد، وفي بوبال التي لحقت بها كارثة الغاز السام وفي دوائر اخرى توفي المرشحون فيها اثر بدء الحملة الانتخابية ومن المقرر ان تجري الانتخابات في تلك المناطق يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.


رئيس الوزراء راجيف غاندي يغادر مركزه الانتخابي، وفي الصورة الثانية جندي هندي يحرس احد صناديق الاقتراع

نيكاراجوا : استئناف الحوار بين الكنيسة والحكومة الساندينية

ماناجوا ـ اف.ب : جاء في بيان اصدرته سلطات ماناجوا ان ممثلي الحكومة الساندينية والكنيسة الكاثوليكية في نيكارجوا اجروا امس الاول مباحثات لم تكن مقررة بشأن الخلاف القائم بين الجانبين منذ عدة اشهر.

وذكر البيان ان الاجتماع الذي استمر ساعتين وربع الساعة يعد استكمالا للحوار الذي كان قد اجري في الفاتيكان في سبتمبر (ايلول) الماضي بين ممثلي النظام الحاكم والكنيسة الكاثوليكية.

واضاف ان المباحثات ستستأنف في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

والجدير بالذكر ان الفاتيكان كان قد استقبل في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وفدا ساندينيا من اجل بحث الوضع في نيكارجوا والعلاقة بين الكنيسة والحكومة في هذا البلد. ولم يتسن الحصول على اية تفاصيل بشأن نتائج هذه المباحثات.

ويرى المراقبون ان استئناف الاتصالات بين الساندينيين ورجال الكنيسة جاء بعد اسبوعين من غضب الكنيسة على الاب فرناندو كاردينال وزير التعليم في نيكارجوا بعد ان رفض التخلي عن منصبه الحكومي.

وكان القومندان دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا الذي حضر الاجتماع واثنان من الاساقفة في نيكارجوا قد طلبوا مؤخرا استئناف الحوار بين الحكومة والكنيسة اللتين تمر العلاقات بينهما بمرحلة صعبة منذ طرد عشرة قساوسة اجانب من البلاد في يوليو (تموز) الماضي

مظاهرة في باكستان ضد نظام الحكم

كراتشي ـ اف.ب : نظمت الحركة من اجل تحقيق الديمقراطية التي تضم احد عشر حزبا سياسيا امس في كراتشي مظاهرة ضد نظام الرئيس ضياء الحق الذي اتهمته المعارضة بتزوير استفتاء يوم ١٩ الشهر الحالي.

وقد نظمت المظاهرة المحظورة بمناسبة مرور ١٠٨ اعوام على ميلاد مؤسس باكستان محمد علي جناح. ولم تسفر المظاهرة عن وقوع احداث عنف. وذكر مصدر موثوق به ان البوليس اغلق باب ضريح محمد علي جناح عندما حاول المتظاهرون التجمع خارجه واعتقل اربعة منهم.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بالمعارضة ان عشية هذا التجمع حددت اقامة عدد كبير من شخصيات المعارضة كان من المقرر ان يلقوا كلمات امام المتظاهرين ومن بينهم خواجة خير الدين سكرتير علم الحركة من اجل تحقيق الديمقراطية وغلام مصطفى جاتوا الرئيس الحالي لحزب الشعب الباكستاني وشرباز مزاري زعيم الحزب الوطني الديمقراطي. واضافت المصادر نفسها ان زعماء اخرين في كراتشي ولاهور حددت السلطات اقامتهم في منازلهم.

بعد انفجار قطار نابولي ايطاليا تعيش هواجس «الارهاب»

بولونيا ـ ر : القت مخاوف من تفجر موجة جديدة من الارهاب بظل قاتم على احتفالات الاعياد في ايطاليا بعد ان تسبب انفجار قنبلة في قطار في مصرع ١٦ شخصا حسب الاحصاءات الاخيرة.

وفي الوقت الذي عكف فيه رجال الانقاذ على تمشيط حطام قطار نابولي ـ ميلانو السريع المكتظ بالركاب الذين يقومون بعطلاتهم الشتوية، عبر عشرات الالاف من الايطاليين في المدن بمختلف ارجاء البلاد عن غضبهم لهذا الهجوم.

وكانت القنبلة قد انفجرت بينما كان القطار يمر عبر نفق طوله ١٩ كيلومترا تحت جبال الالب.

وفي بولونيا التي شهدت اكبر مظاهرة القت لافتات علقت في مختلف انحاء المدينة اللوم على ثوار يمينيين.

وفي الميدان الرئيسي حمل المتظاهرون لافتات كبيرة تدين الحادث واستمعوا الى خطب القاها زعماء النقابات العمالية وزعماء سياسيون. وقال احد المتحدثين «هذا تأكيد بان الارهاب حتى في افظع صوره لم يختف».

وقامت مظاهرات مماثلة في روما وميلانو حيث عاشت ايطاليا من جديد ذكريات هجوم مماثل تقريبا في النفق نفسه في اغسطس (اب) عام ١٩٧٤ في القطار السريع بين روما والمانيا الغربية مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا وجرح ٤٨ اخرين.

وقد تحدد يوم الخميس موعدا لتشييع جنازات ضحايا الحادث في بولونيا. واعلن المسؤولون يوم حداد واضرابا عاما حتى يتمكن المواطنون من حضور الجنازات.

وقال بوليس بولونيا انه رسم صورة تقريبية لرجل يتراوح عمره بين السابعة والعشرين والثلاثين يسعى الى القبض عليه فيما يتصل بالحادث حيث شوهد وهو يغادر القطار في فلورنسا بحقيبة رياضية فارغة فيما يبدو.

وذكر مسؤولو وزارة الداخلية ان عدد القتلى بلغ ١٦ شخصا وان قالوا أن هذا العدد يمكن ان يرتفع الى ١٧. وذكر الراديو الحكومي ان نحو ١٨٠ شخصا اخرين جرحوا في اسوأ حادث منذ اربع سنوات.

شكوك حول صحة الرئيس السوفياتي لغيابه عن موكب تشييع وزير الدفاع

موسكو ـ اف.ب : اعربت دوائر ديبلوماسية في موسكو عن اعتقادها بان غياب الرئيس السوفياتي قنسطنطين تشيرنينكو عن حضور جنازة وزير دفاعه في الميدان الاحمر تثير التساؤلات حول الحالة الصحية للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

وخلافا لقواعد البروتوكول التي تقضي بأن يحضر اعضاء القيادة السياسية جنازة اي فرد منهم، تخلف رئيس الدولة والحزب الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما عن التواجد على المنصة المقامة عند ضريح لينين للمشاركة في جنازة الماريشال ديمتري اوستينوف.

وقد بدت الحالة الصحية للرئيس تشيرنينكو منذ توليه السلطة في فبراير (شباط) الماضي ضعيفة وهو ما انعكس في مشكلات النطق والتنفس. ويعتقد الخبراء الغربيون ان تشيرنينكو يعاني من انتفاخ في الرئة وصعوبة في التنفس.

ويقول مصدر ديبلوماسي ان هذا المرض قد يكون السبب وراء عدم حضور تشيرنينكو الجنازة التي تقام في الهواء الطلق وتستمر ثلاثة ارباع الساعة، بينما درجة الحرارة هابطة الى عشرين تحت الصفر.

ويشير المتخصصون الى ان الاتحاد السوفياتي لم يشهد مثيلا لهذا الموقف خلال السنوات الأخيرة.

وكان الرئيسان بريجنيف واندروبوف قد حضرا جنازة عضوين من المكتب السياسي توفيا اثناء توليهما السلطة وهما ميخائيل سوسلوف الذي توفي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ وارفيد بلش الذي توفي في يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وقد اعرب ديبلوماسي غربي عن اعتقاده بانه يتعين على الكرملين ان يظهر رئيسه في المحافل العامة قريبا جدا لمواجهة التكهنات التي سيثيرها غياب السكرتير العام للحزب في الدوائر الغربية وكذلك لدى الشعب السوفياتي.

وكانت اخر مرة ظهر فيها تشيرنينكو هي يوم السبت الماضي عندما ذهب مع بقية اعضاء المكتب السياسي الى دار النقابات لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان الماريشال اوستينوف.

ولم تنشر صحف الامس التي نشرت في صدر صفحاتها الاولى صور القادة السوفيات على منصة لينين الى اي نشاط خاص للسكرتير العام للحزب. بينما نشرت «البرافدا» مرسوما موقعا باسمه وصادرا امس الاول.

ومن جهة اخرى تخلف ثلاثة اخرون من اعضاء القيادة السياسية السوفياتية عن حضور جنازة اوستينوف. وهؤلاء الثلاثة هم فلاديمير شتشربيتسكي عضو المكتب السياسي والسكرتير الاول للحزب في اوكرانيا وبوريس بونوماريف وادوارد شيفارنادزي اللذان يقودان الحزب في جيورجيا. ولم تعرف بعد اسباب تخلف القادة الثلاثة.

وتعتقد الدوائر الديبلوماسية انه فيما يتعلق ببوريس بونوماريف يحتمل ان يكون البرد قد لعب دورا كبيرا ايضا اذ انه سيبلغ الثمانين من عمره بعد ثلاثة اسابيع. ومن جهة اخرى اشترك المسؤول عن الادارة الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي في حرس الشرف امام دار النقابات قبل ساعتين من مراسم الجنازة في الميدان الاحمر ولكنه لم يظهر على المنصة. وقد اوضح مصدر سوفياتي انه مصاب بانفلونزا.

بينما حضر رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف الذي يصغره باربعة شهور فقط جنازة الماريشال اوستينوف ثم غادر موسكو للقيام بزيارة رسمية لتركيا. كما كان اكبر اعضاء المكتب السياسي سنا فاسيلي كوزنتسوف الذي يبلغ من العمر ٨٤ عاما موجودا على المنصة.

على صعيد اخر، ذكر ان الكسندر نيكولايفيتش بييفموف (٦١ عاما) الماريشال بسلاح الطيران سيتولى منصب نائب وزير الدفاع السوفياتي الجديد لشؤون القوات الجوية.

وهو يخلف في هذا المنصب المارشال بافيل كوتاخوف الذي توفي يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

ويظهر اسم المارشال بييفموف في ختام قائمة نشرتها صحيفة «كرسنايا سفيزدا» الناطقة باسم الجيش السوفياتي بين نواب وزارة الدفاع الاخرين في الاتحاد السوفياتي وهو الامر الذي لا يترك مجالا للشك من وجهة نظر الخبراء في مهامه الجديدة.

وكان المارشال بييفموف يحتل منذ مارس (اذار) ١٩٦٩ منصب النائب الاول للقائد العام للقوات الجوية (المارشال كوتاخوف) الذي تولى هذا المنصب في الوقت نفسه.

● الى انقرة، وصل نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي صباح امس في زيارة رسمية تستغرق يومين من المنتظر ان تساهم في انتعاش واضح للعلاقات السوفياتية التركية وخاصة في المجال التجاري.

وكان في استقبال تيخونوف لدى وصوله الى مطار ايزينبوجا انقرة تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي.

ومن المنتظر ان توقع تركيا والاتحاد السوفياتي خلال هذه الزيارة اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي لمدة عشر سنوات واتفاقا تجاريا لمدة خمس سنوات. والهدف هو زيادة حجم التبادل بين البلدين الى ٦ مليارات دولار امريكي في عام ١٩٩٠.

اشتباكات متفرقة بين الثوار السود وقوات جنوب افريقيا

بريتوريا ـ اف.ب : اعلن مصدر رسمي في بريتوريا ان البوليس قتل اثنين من افراد المؤتمر الوطني الافريقي (الحركة المناهضة للفصل العنصري المحظورة في جنوب افريقيا) كما استولى على كميات ضخمة من الاسلحة بالقرب من حدود سوازيلاند في شهر ديسمبر (كانون الاول).

وذكر الليفتاننت جنرال دي فيت المسؤول عن البوليس ان هذه العملية ضد الثوار جرت في مقاطعة اينجواقوما شمالي اقليم ناتال وانها مستمرة. وقد تم اعتقال اربعة من الثوار وستة اشخاص اخرين قريبين من المنظمة.

وقد وقع اشتباكان خلال هذه العملية الاول يوم ١٤ ديسمبر (كانون الاول) والثاني امس الاول. وفي كل مرة كان احد أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي يلقى مصرعه، وفي المرة الاولى اصيب الكابتن هولواي من بوليس جنوب افريقيا.

فيتنام تتهم الصين بحشد قواتها على الحدود المشتركة

هانوي ـ اف.ب : اتهمت فيتنام الصين بأنها عززت بشدة قواتها على الحدود بين البلدين وقتلت او جرحت اكثر من اربعين مدنيا فيتناميا في المنطقة الواقعة على الحدود منذ بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

واكدت وكالة الانباء الفيتنامية امس الاول انه خلال الشهرين الاخيرين انتشرت ثماني فرق صينية جديدة على طول الحدود الفيتنامية مما زاد عدد القوات الصينية الى نحو ٣٠ فرقة على طول الحدود التي تزيد عن ١١٠٠كلم.

واضافت الوكالة ان الطيران الصيني، الذي يملك اكثر من ٦٥٠ مقاتلة وقاذفة في القواعد القريبة من الحدود، انتهك مرارا المجال الجوي الفيتنامي خلال الشهرين الاخيرين.

وكانت حرب حدود قصيرة ولكن عنيفة قد نشبت بين الصين وفيتنام الحليفتين السابقتين في بداية عام ١٩٧٩ اثر تدخل هانوي في كمبوديا. ولم يتوقف التوتر منذ ذلك الحين على الحدود وتتبادل الدولتان الاتهامات دون توقف حول الاستفزازات والتسللات.

امريكا تتهم الاتحاد السوفياتي بتسريب جواسيسه الى «اليونيسكو»

واشنطن ـ كونا : اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي «بتسريب» عناصر من المخابرات السوفياتية في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) التي اعلنت واشنطن انها ستنسحب منها في نهاية هذا العام.

جاء هذا الاتهام على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكي غريغوري نيويل الذي اعلن في ١٩ من هذا الشهر قرار بلاده الانسحاب من المنظمة الدولية لانها فشلت في تلبية مطالب امريكية باجراء اصلاحات رئيسية.

وقال المسؤول الامريكي ان ١٢ عميلا من البوليس السري السوفياتي (كي.جي.بي) يعملون حاليا في سكرتارية «اليونيسكو» بالعاصمة الفرنسية. واوضح ان هؤلاء «كانوا من بين ٤٧ عميلا سبق وان طردوا من الاراضي الفرنسية».

ولم يعط مزيدا من التفاصيل.. لكنه قال ان العاملين السوفيات دفعوا المنظمة الدولية الى مواقف معادية للغرب مشيرا الى ان تلك المواقف هي التي دعت الحكومة الامريكية للانسحاب من «اليونيسكو».

وكان نيويل قد ذكر لدى اعلانه قرار واشنطن بالانسحاب ان المنظمة الدولية تعاني من «سوء الادارة» الى جانب مواقفها المعادية لمؤسسات المجتمع الحر.

وشن الاتحاد السوفياتي قبل يومين حملة شديدة على خروج الولايات المتحدة من المنظمة الدولية وقال ان ادارة ريجان تحاول من وراء هذه الخطوة فرض ارادتها على المنظمة وارغامها على التخلي عن تحقيق البرامج التي لا تروق لواشنطن.

وعلى ضوء القرار الامريكي بالانسحاب هددت بريطانيا بالخروج من المنظمة الدولية في نهاية العام المقبل مالم يطرأ تغيير على سياسات «اليونيسكو».

وذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان سنغافورة ستعلن قريبا عن عزمها بالانسحاب من المنظمة في نهاية العام المقبل.

ونسبت الى مسؤولين في «اليونيسكو» لم تكشف النقاب عن هوياتهم قولهم ان سنغافورة تنوي الاقدام على هذه الخطوة لانها تعتقد انه «من الافضل لها ان تنفق مساهمتها في اليونيسكو في مجالات اخرى».

استمرار سقوط الضحايا في بوبال الهندية

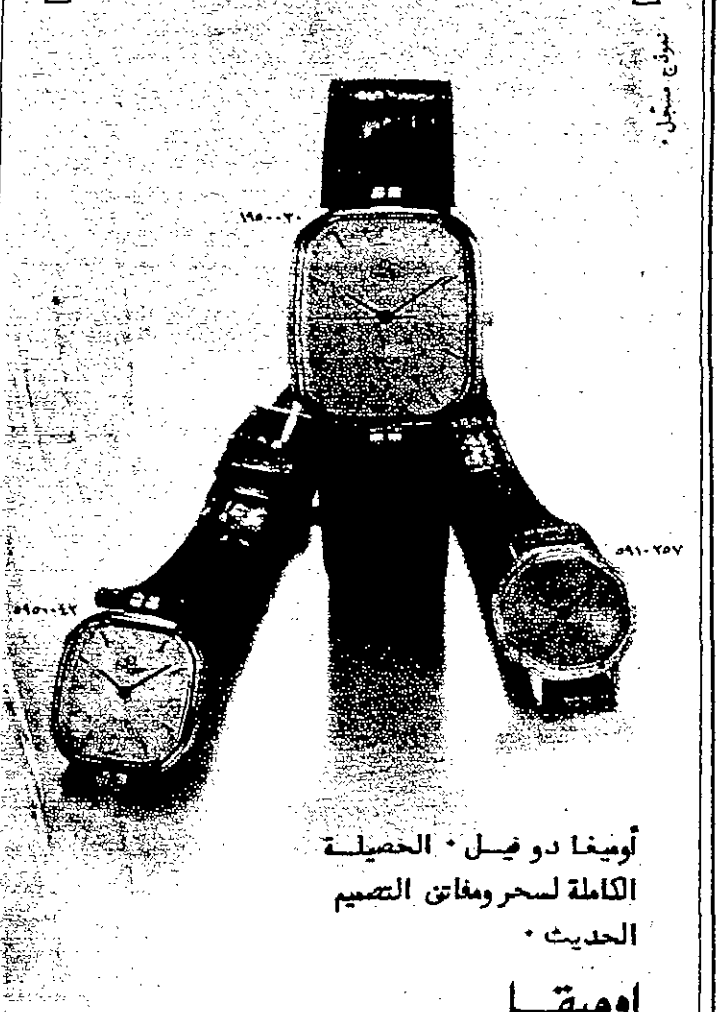
نيودلهي ـ اف.ب : افادت احدى صحف نيودلهي بان الضحايا مازالوا يتساقطون بسبب تسرب الغاز السام من مصنع يونيون كاربايد في بوبال (وسط الهند) رغم مرور ثلاثة اسابيع على وقوع هذه الكارثة.

وأوضحت صحيفة «انديان اكسبريس» ان ستة اشخاص تأثروا بسبب الغاز السام نقلوا امس الاول الى المستشفى واشارت الى «ان تأثيرات الغاز على الاجسام مازالت قائمة رغم مرور ٢١ يوما على الكارثة».

وكان حوالي ٢٠٠ الف شخص قد استنشقوا غاز ايسونات الميثيل الذي تسرب من مصنع بوبال في ٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وتفيد مصادر طبية بان ١٢٥ الف شخص تقريبا نقلوا الى المستشفيات بسبب الكارثة التي ادت الى وفاة اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

انفجار قنبلة ضد قنصلية تركية في المانيا

مونستر (المانيا الاتحادية) ـ اف.ب : اعلن بوليس مدينة مونستر (شمال غرب المانيا الاتحادية) ان قنبلة انفجرت مساء امس الاول في القنصلية العامة التركية في مونستر فدمرت باب المدخل المدرع ولكن دون ان يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا.





الأب المحكوم بالاعدام في صورة التقطت له عام ١٩٧٩ مع ابنته كلارا .



كلارا وصوفي في استوديو القناة التليفزيونية «فرنسا ـ ٣» بمدينة نيس بعد رؤية والدهما على شاشة التليفزيون في نشرة الاخبار.

ظهر بعد اختفاء طويل ليحكم بالاعدام بتهمة التجسس

كانت صدمة العمر أمام شاشة التليفزيون.

صوفي وكلارا ابنتا الطيار ماي فان هان باحدى شركات الطيران العربية، كانتا تشاهدان نشرة الاخبار على القناة «فرنسا ـ ٣» في منزلهما القريب من مدينة كان الفرنسية.

كان النبأ عن الحكم باعدام خمسة من المتهمين بالتجسس والخيانة العظمى في فيتنام. واصيبت المرأتان بالوجوم المطبق لدى رؤية ابيهما بين الخمسة المحكومين بالاعدام.

وكان الطيار ماي الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والفيتنامية ويقيم باحدى عواصم المغرب العربي قد سافر الى فيتنام خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، وانقطعت اخباره منذ ذلك الوقت.

وتقدمت صوفي وكلارا بالتماس الى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، تناشدانه التدخل لدى سلطات الفيتنامية.



في فيتنام بين عامي ٥٣ و١٩٥٤ كان الأب يعمل لحساب الفرنسيين معلما لدى الجيش الفيتنامي.



.. وصورة له في مقر شركة البوينغ الامريكية في مدينة سياتل حيث كان يتدرب على قيادة الطائرة ٧٢٧ عام ١٩٧٣.



لوفورد مع قبيلة كيندي عام ١٩٦٠

صورة من الأرشيف ظهر فيها الممثل بيتر لوفورد الذي توفي الليلة قبل الماضية بسكتة قلبية ويبدو لوفورد في اقصى يمين الصورة التي التقطت عام ١٩٦٠ لعائلة كيندي لمناسبة انتخاب جون كيندي رئيسا للولايات المتحدة .



١٣ يوما مع الأمواج

اللاجئان راكيل اوراماس برونزا ورافائيل كينونيس اللذان هربا في قارب صيد من كوبا ظهرا في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية في مدينة تامبا الامريكية.

اللاجئان رويا للصحفيين معاناتهما مدة ١٣ يوما بعد ان نفد الوقود من القارب وراحت الأمواج تتقاذفه. وقد طلبا حق اللجوء السياسي في امريكا.

د. نبيل شعث مستشار "أبو عمار" السياسي لـ الشرق الاوسط

انتهى عهد "ديكتاتورية" الأقلية.. والموقف الفلسطيني في أحسن حالاته
دور السعودية الاستراتيجي في المنطقة يتخطى بكثير دعمها المالي
المجلس الوطني أزال كل العقبات أمام عودة منظمة التحرير لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الساحة السياسية العربية في المرحلة الحالية تحركا اكثر ايجابية وفعالية نحو اعادة الوحدة الى الصف العربي.

ومنذ انعقاد المجلس الفلسطيني تقوم القيادة الفلسطينية الشرعية بدور اساسي في الجهود العربية لرأب الصدع بين الاشقاء العرب.

من ناحية اخرى كانت قرارات المجلس الوطني في دورته الاخيرة من اهدأ القرارات الفلسطينية .. بل اكثرها اعتدالا وتوازنا ـ وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور نبيل شعث ـ رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني ـ والذي كان مسؤولا عن صياغة توصيات اللجنة السياسية التي اصبحت فيما بعد هي القرارات النهائية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وعن مستقبل العمل الفلسطيني والعربي والتوجه نحو السلام دار هذا الحوار:

مبادرة الاردن

● هل تعتقد ان القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة، كانت واضحة ومحددة تجاه ما طرحه الملك حسين؟ وهل توافقون على تسمية ما طرحه العاهل الاردني بالمبادرة؟

ـ اولا أود ان اشير الى ان الحكومة الاردنية نفسها، وكذلك الاعلام هناك يفضلون عدم تسميتها بالمبادرة.. ولذلك قامت السيدة ليلى شرف وزيرة اعلام الاردن بعقد مؤتمر صحفي في اثناء انعقاد جلسات المجلس الوطني لتؤكد على ان ماطرحه الملك حسين ليس مبادرة، وانه من الخطأ تسميته مبادرة.. وانما هي فعلا كانت عبارة عن خطاب موجه الى المجلس الوطني الفلسطيني ، من اجل ايجاد قاعدة مشتركة للتحرك السياسي.

وفي رأيي ان المبادرة دائما تعني تحركا نحو الخارج.. ولكني اعتقد ان ما طرحه الملك حسين ، كان يعني التحرك نحو الداخل في المقام الاول ، ولذلك كان من الضروري مناقشته على المستوى الاردني والفلسطيني اولا، قبل ان يصبح أرضية للتحرك في الخارج.

ومع ذلك فانني اعتقد ان موقف المجلس الوطني من اقتراحات الملك حسين كان موقفا ايجابيا ولم يكن مبهما.. لان الموقف الايجابي لا يعني القبول المطلق وانما يعني ان هناك ارضية مشتركة للعمل.. ولذلك فانني اعتقد ان ما وجهه المجلس الوطني الفلسطيني من اقتراحات مقابلة قد تبناه الملك حسين في رحلته الى مصر.

اختلاف واتفاق

● فما هي اذن اوجه الخلاف والاتفاق بينكم وبين ما طرحه الملك حسين؟

ـ في رأيي ان الملك حسين في اقتراحاته قد نسف نهائيا اية اوهام حول مبادرة ريجان التي طرحت في عام ١٩٨٢.. وهذا بطبيعة الحال نحن متفقون عليه، كما ان المجلس قد اتخذ هذه المرة موقفا حاسما واضحا من مبادرة ريجان.. وبالتالي فان اتفاق عاهل الاردن والمجلس الوطني حول هذه النقطة ليس اتفاقا شعاريا وانما هو اتفاق في التفاصيل. تفويض في التمثيل وغير مطلوب تفويض احد، وان منظمة التحرير الفلسطينية هي على قدم المساواة مع الاردن وباقي الاطراف العربية والدولية وهي التي ينبغي ان تتحدث باسم الفلسطينيين والتي تتبنى حقوقهم لا بد ان تتخذ القرار حسبما جاء في قمة الرباط..

وبالتالي فان مسألة التفويض قد انهاها الملك حسين، كما انهى موضوع الصلح المنفرد..

أما النقطة الثالثة التي نسف فيها الملك مبادرة ريجان فهي.. ان مبادرة ريجان تؤكد وتطالب بعلاقة ثنائية او ثلاثية بحيث تكون امريكا هي الطرف الثالث.. ولكن الملك حسين رفض ذلك وطالب بالمؤتمر الدولي.. وبالتالي اخرج الملك الحركة السياسية نحو الحل العادل من اطار ثنائي او ثلاثي الى رحابة الاطار الدولي.

والشيء الرابع الذي نسفه الملك حسين.. انه قضى على حق امريكا في ان تقرر طبيعة العلاقة الثنائية الاردنية ـ الفلسطينية.

واستطرد نبيل شعث قائلا ان هذه النقاط الاربع التي طرحها الملك حسين تنسف بلا شك مبادرة ريجان.. خصوصا اذا اضفنا اليها تبنيه لحقيقة ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد وايضا صاحبة الحق في اتخاذ القرار.

● ماهو اسلوب العمل الفلسطيني خلال المرحلة الحالية والمقبلة؟

ـ المجلس الوطني فوض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتضع خطة التحرك.. ولذلك فانني أتوقع بعد اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل.. ان يتم ارسال وفد برئاسة الاخ ياسر عرفات للدخول في مفاوضات اكثر تفصيلا وتحديدا مع الاردن حول صيغة التحرك.. وخصوصا فيما يتعلق بكسر حالة الجمود العربي والحصول على الدعم العربي المطلوب حتى يكون التحرك الدولي ممكنا!

تحرك نحو سوريا

● وهل تتصور في مثل هذه الحالة ان يكون هناك توجه فلسطيني نحو سوريا؟

ـ بدون شك فانه لا بد ان يكون جزءا من التحرك باتجاه سورية وتطبيع وتحسين العلاقات معها.. لان التحرك المقصود سيكون مع الاطراف المعنية، وتلك الاطراف المعنية هي دول الطوق الثلاث ـ مصر والاردن وسوريا.. فلا يمكن التقدم نحو حل حقيقي وعادل بدون

د. نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني ومستشار السيد عرفات

هذه الاطراف.. ولكن ينبغي الا ننسى ان تلك الدول الثلاث لا تتحرك في اطار منعزل ولكن لا بد ان يكون من ورائهم عدد من الدول العربية الهامة التي يجب ان تكون على مشاركة كاملة في القرار وفق الاجراء.

وفي مقدمة تلك الدول ـ المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والجزائر والمغرب. وبالتالي فان هذه الدول التي اشرت اليها ـ عندما تتخذ اي قرار ـ فانها ستقوم بتعبئة الطاقات العربية في اتجاهه.. وبالتأكيد فان منظمة التحرير الفلسطينية لها دور استراتيجي في ذلك وهي ايضا المستفيدة من وحدة الصف العربي كما انها كانت اول خاسرة من تشرذم الامة العربية.

الباب مفتوح

● اعلن السيد بسام ابو شريف اخيرا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان بعض الجبهات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ـ ستعلن قريبا عن خطة تهدف الى توحيد منظمة التحرير والمصالحة مع ياسر عرفات رئيس حركة فتح ومنظمة التحرير فما تعليقكم؟

ـ لقد ترك المجلس الوطني الباب مفتوحا امام وحدة وطنية اوسع. فأصبح من الصعب على الاخوة الفلسطينيين الذين لديهم حد ادنى من الاستقلال عدم التجاوب مع هذه الدعوة المفتوحة.

وانني اعتقد ان ابرز ما حققه المجلس الوطني الاخير هو نجاحه الكبير في استقطاب الشعب الفلسطيني.. وبالتالي لم تعد هناك امكانية لخلق منظمات فلسطينية اخرى.. واصبح هذا هو اطار العمل الفلسطيني ومن اراد ان يعمل فلينضم اليه.. ومن ثم فان اي فلسطيني له الحد الادنى من الاستقلالية في رؤية القرار الوطني الفلسطيني، لم يعد امامه بديل الا ان يلتحق بجهازه الشرعي.

وهنا لا بد ان اشير الى حقيقة هامة قد تميز بها المجلس الفلسطيني في عمان حيث ان قراراته قد اثبتت مسؤولية الشعب الفلسطيني ، فلم تجد قرارات استسلامية او محورية.. وكانت كل القرارات مدروسة جدا ومتوازنة وتصر على القرار الوطني، وحصول الفلسطينيين في هذا المجلس على استقلال قرارهم لا يعني استقلالهم بالانسحاب القومي او بالتنازل الاستراتيجي.

ولذلك فان تصريح السيد ابو شريف له مبرراته الفلسطينية ومبرراته التنظيمية وهو تصريح مصدق وصادر عن شخص تكن له الحركة الوطنية الفلسطينية كل تقدير.

● هل تستطيع الآن ان نعتبر ان المجلس الوطني اتخذ قرارات ايجابية للتحرك نحو الحل العادل للقضية الفلسطينية ؟

ـ اؤكد ان الوضع الفلسطيني في احسن حالاته حاليا.. فلأول مرة يصدر المجلس قرارا بما يريده الفلسطينيون بالتحرك التكتيكي والاستراتيجي، وليس بالنفي. وصدر قرار يؤكد على آلية التحرك السياسي.. ويطالب بالعمل نحو حل عادل يضمن تحقيق حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والعودة بما فيها حقهم في انشاء دولة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي.

ونحن نعمل على ذلك مع الاردن ومع الاقطار العربية كلها من خلال اطار قرارات المجلس الوطني ومن أجل مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف ومنها منظمة التحرير على قدم المساواة من أجل الوصول الى حل عادل لفلسطين ولكل الاراضي العربية.

الاجماع والاغلبية

● هل يمكننا القول اذن ان المجلس الاخير قد انهى عهد «اللاءات» الفلسطينية؟

ـ إنه لا ينهي «اللاءات» .. ولكنه ينهيها كمدخل وحيد للتحرك السياسي ، وربما كان ذلك سببه ان المجلس في هذه المرة لم يتحرك في قراراته بما لا يريده وانما ايضا تحرك بما يريده.

والى جانب هذا فان المجلس الوطني قد انهى لاول مرة في العالم العربي منذ عشرين عاما قضية ديكتاتورية الاقلية، وذلك بانهائه عمليا موضوع الاجماع لان ذلك هو الذي اوقف دور الجامعة العربية.

تحريض اسرائيلي

● ما تعليقكم على ما تقوله اسرائيل من ان بعض الفلسطينيين في الاردن عادوا الى حمل السلاح؟

ـ ما تقوله اسرائيل للتحريض ليس شيئا جديدا، واعتقد ان الفلسطينيين والاردنيين مدركون تماما لذلك.. وما لا استطيع ان انفيه هو ان العمل الفلسطيني سيظل يواكب الكفاح المسلح طالما لا يوجد حل للقضية..

والبندقية الفلسطينية المقاتلة في الارض المحتلة ستظل دائما مرفوعة تقاتل، كما تقاتل في جنوب لبنان مع البندقية اللبنانية الوطنية الى ان يتم تحرير الارض، ولكن ما أرفضه هنا هو الايحاء والايماء بان هناك مؤامرة فلسطينية ضد الملك حسين.. وهذه هي الصيغة التي دائما ما تطرحها اسرائيل لتحريض العرب المحيطين بفلسطين ضد البندقية الفلسطينية المدافعة عن الحق العربي.

● تصر اسرائيل على رفض وجود منظمة التحرير كطرف اساسي في المفاوضات السلمية، لانها تصف المنظمة بالارهاب ـ فما رأيكم؟

ـ اتخذت الامم المتحدة قبل ايام قليلة قرارا بادانة الارهاب الدولي.. ومع ذلك امتنعت الولايات المتحدة واسرائيل عن التصويت عليه.. وسبب ذلك ان قرار الامم المتحدة قرار مماثل تماما لقرار المجلس الوطني الذي يدين الارهاب الدولي وفي مقدمته الارهاب الامريكي والاسرائيلي الرسمي المنظم ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويكفي ان اسرائيل هي التي ادينت بالارهاب من الامم المتحدة عشرات المرات.. ونحن لا نمارس الارهاب .. وكذلك فنحن في منظمة التحرير ضد كل عمليات الارهاب الفردية التي نراها حاليا.

لا تنازلات

● اذا كان الهدف هو السلام فعلا.. فلماذا الاصرار على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد.. وما خطورة تفويض فلسطينيين اخرين لتبني وجهات نظركم حتى يتم ايجاد مخرج لهذه الازمة؟

ـ المخرج في رأيي ليس مطلوبا الان.. لان الملك حسين كان واضحا ايضا في خطابه.. فليس هناك اي شيء مطروح يجعلنا نقدم تنازلات مقابل سراب وأوهام.. فهل تسارع بتقديم تنازلات من حقوق شعبنا مقابل سراب؟. فهذا خطأ استراتيجي وتكتيكي.

ونحن نقول انه لم يعد هناك خط تراجع ادنى مما وصلنا اليه.. فالذي وصلنا اليه هو ما اعترف به لاصغر الجزر في المحيط الباسفيكي فكل مجموعة من البشر لها حق تقرير مصيرها ولا يجوز تقديم اية تنازلات في هذا المطلب الاساسي.. لذلك فانه من المستحيل ان يكون ذلك هو الاطار الذي يطلب منا تقديم تنازلات خلاله.

العودة لمصر

● هل نستطيع القول بأن منظمة التحرير قد عادت الى مصر؟

ـ أنا اعتقد ان القرار الذي صدر عن المجلس الوطني الاخير يزيل كل عقبات العودة الحقيقية والكاملة فالعلاقات لم تنقطع ابدا بين مصر ومنظمة التحرير.

الدور السعودي

● في هذا الاتجاه.. هل بدات المنظمة في التحرك عربيا ومصريا؟

ـ بدون شك ان رحلة الاخ عرفات بعد المجلس مباشرة كانت لشرح قرارات المجلس وايضاحها للقادة العرب واستقطاب دعمهم لها.. ويجب ان نلاحظ ان الزيارة الاولى للأخ ابو عمار كانت الى الرياض.. وهذا له معنى هام جدا.. لان الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية من خلال دعمها للمجلس الوطني كان له دور استراتيجي يتخطى بكثير اهمية الدعم المالي.. فالمملكة لها دور مهم في تهيئة الاتفاق او التوافق العربي.. وذلك من خلال دورها الملتزم بدعم كل الجبهات العربية التي تقف في مواجهة اسرائيل بما فيها الجبهة السورية.

كما ان ارسال المملكة العربية السعودية برقية التأييد والدعم للمجلس الوطني الفلسطيني وشرعيته اثناء انعقاد جلسات المجلس.. وكذلك تبني المملكة لقرار مجلس التعاون الخليجي لدعم منظمة التحرير وقيادتها الشرعية.. ثم زيارة الاخ ياسر عرفات الى الرياض.. كل ذلك يؤكد اهمية الدور الذي تلعبه المملكة في عودة العلاقات الطبيعية بين كل الدول العربية.

● كما فهمت ان هناك توجها من المنظمة نحو بعض الدول العربية.. فهل سيكون هناك ايضا توجه من القيادة الشرعية الفلسطينية نحو مصر.. وهل نتوقع اجتماع قمة مصرية فلسطينية؟

ـ انني اتوقع ذلك.. واعتقد ان العودة الى مصر ليست ترفا فكريا.. ولكنها قرار استراتيجي هام جدا.. لانه بدون مصر فان التوازن الاستراتيجي مختل في المنطقة .. وكذلك بدون العرب فان مصر لا تستطيع ان تحل مشكلة اختلال التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل.

وبدون شك ستأتي القيادة الفلسطينية الى مصر.. وسوف يأتي ياسر عرفات الى مصر.. وبدون شك ستعمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على عودة مصر الى الساحة العربية، وعودة الساحة العربية الى مصر، ومن منطلق قومي عربي.

الرفض امريكي

● هل تعتقدون ان الساحة السياسية يمكن ان تقبل مشروع سلام عربي؟

ـ في الحقيقة ان المعارضة لكل مشروعات السلام.. تأتي من امريكا ، وبالتأكيد فان اي مشروع سلام عرض في الماضي، لم يكن العقبة في سبيله الرفض الفلسطيني.. ولكن دائما كان الرفض الفلسطيني او الرفض العربي يصور على أنه العقبة ، ولكني أستطيع القول انه منذ عام ١٩٧٤م لم يعد ذلك حقيقيا ـ فعندما اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قراره قبل عشر سنوات بقبول فكرة التحرير الجزئي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اي جزء من التراب الفلسطيني يمكن انتزاعه ـ لم يعد هناك ما يسمى بالرفض الفلسطيني.

وايضا فيما يتعلق بعلاقات الدولة الفلسطينية بدول المنطقة ومسألة امن واستقرار دول المنطقة، فان قرار قمة فاس قد اوضح ذلك تماما.. هذا الى جانب القرار الاخير بقبول فكرة المؤتمر الدولي.

حماية الحقوق

● من خلال التوجه الاستيراتيجي الفلسطيني نحو السلام.. هل هناك نية لتقليل التركيز على الكفاح المسلح.. او العمل على جعله متوازنا مع الجهد السياسي الفلسطيني؟

ـ ليس هناك سلام لا تحميه بندقية.. وخذ المثل من سويسرا.. تلك الدولة التي تحافظ على السلام من خلال حياد دولي منذ مئات السنين ـ ولكنها في الوقت نفسه اكبر دولة مسلحة بالنسبة لعدد السكان في العالم.

فلا يوجد سلام في العالم لا تحميه بندقية.. لانه يوم ان تتخلى عن البندقية في عالم الغاب الذي نعيشه تأكلك الذئاب الضعيفة وليست القوية.

واعود فأشير الى ان البندقية ليست الهدف، والقتال ليس هدفنا، وانما الهدف هو الحق والسلام.. فحتى تحصل على سلام عادل للجميع، فان البندقية تصبح سياجا وسلاحا تحمي به هذا الحق وهذا السلام.

حفلة شاي رسمية فخمة
ضيوفها يرتدون الطوق والمقود

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

«تتشرف الدوقة لافينيا، دوقة نورفوك، بدعوة ضيوفها الكلاب الى حفلة في الهواء الطلق، تقام بحدائق قلعة أرنديل. الزي المطلوب: الطوق والمقود».

هذا هو نص بطاقة الدعوة التي أرسلتها دوقة نورفوك الى لفيف من الكلاب الاصيلة، من افراد طبقة الكلاب الراقية، لحضور حفلة شاي اقامتها الدوقة في مقر الاسرة في مقاطعة «ساري» بجنوب انجلترا.

وقد وجهت الدعوة الى نحو مئة من الكلاب والكلبات من اصحاب الدم الانجليزي الارستقراطي الازرق. ونصت الدعوة على أن يصطحب كل كلب مرافق، عند الحضور ، لتناول الشطائر والشاي في حدائق القلعة. وكما تستدعي التقاليد، فقد قدمت بطاقات الدعوة الى كبير الخدم عند الوصول. وبعد ذلك دعيت الكلاب والكلبات الى البوفيه الذي اقيم قرب ملاعب الكريكيت في حدائق القلعة، حيث التهموا ما لذا وطاب من الاطعمة على نغمات موسيقى القرب. وكان لبعض الضيوف اصول عريقة موغلة في العراقة، ولا عجب لعدم اهتمام احد بالمرافقين الآدميين .

ومع ذلك فان الكلاب المدللة التي لم تتلق دعوة لحضور هذه الحفلة الارستقراطية، إنما تعيش ايضا عيشة مرفهة. فالمولعون بالكلاب في الجزر البريطانية انما ينفقون كل عام ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار، لخدمة كلابهم المدللة وإطعامها، وتوفير اسباب الراحة لها. علما بان هناك نحو نصف مليون كلب مدلل في بريطانيا.

ويغرم البريطانيون بكلابهم حتى بعد أن يفرق الموت بينهم وبينها. فالجمعية الملكية للرفق بالحيوان تتسلم كل عام تبرعات تقرب من ٥,٦ مليون دولار، ضمن الوصايا التي يتركها المولعون بالكلاب. وقد نصت بعض الوصايا على جعل الكلاب ورثة ومنتفعين مباشرين.

الوريث كلب!!

خذ مثلا شيري، وهو من نوع الـ «تيرير»، الذي ورث حوالي ١١٠,٠٠٠ دولار، وهو مبلغ يمثل اجمالي تركة صاحبته المتوفاة المسز فيرا راي. واصبح شيري اغنى كلاب بريطانيا. واضطر الوصي عليه الى استخدام بعض اموال التركة في استئجار حرس خاص للكلب، بعد ان تسلم عدة رسائل تهدد باختطاف شيري. والآن لا يخرج الكلب للتنزه الا وبصحبة كلب آخر من النوع الالزاسي الشرس لحمايته .

وقد لجأ كثير من المجرمين الى اختطاف الكلاب، وعادة ما يطلب من اسكوتلانديارد تعقب هذه الكلاب المخطوفة. وفي عام ١٩٧٨ قتل اغلى كلاب العالم وهو من نوع التشاتشاو الصيني الاصيل، وكانت تقدر قيمته وقتها بنحو ٦,٧٠٠ دولار، بعد ان دس مجهول السم في طعامه، لأن صاحب الكلب لم يستجب لطلبه دفع الفدية.

ولكن هذه الحالات استثنائية. فالانجليز العاديون يحبون كلابهم اكثر من اي شخص اوشيء اخر. ويبلغ الامر بالليدي باركر اوف وادينغتون بفرض تطوعها لتكون حقل اختبار في مختبرات شركات انتاج السجائر، رغبة منها في انقاذ الكلاب التي تعاني من استنشاق دخان ٥٠ سيجارة كل يوم.

بل ان فرانسيس هنري ايغرتون، الايرل الثامن لبريدجووتر، كان يسمح لكلبيه المفضلين بيجو وبيتشي بمشاركته مائدة الطعام. وكان لكل كلب خادمه الذي يأتي اليه بأطايب الأطعمة امامه. كما كان لسيدهما عربة خاصة مزودة بالحشايا والوسائد الحريرية، لأخذهما في نزهات يومية. وصحيح ان هذا كان يحدث قبل ١٦٠ عاما، ولكن بريطانيي العصر الحديث ليسوا اقل ولعا بحيواناتهم المدللة من اجدادهم.

ضريبة حكومية

ومن المؤكد ان تفشل مساعي الحكومة البريطانية لرفع قيمة الضريبة المفروضة على اقتناء الكلاب في بريطانيا، نظرا للمعارضة الشديدة التي يبديها اصحاب الكلاب. وقد نشرت احدى الصحف البريطانية رسالة وردتها من احد اصحاب الكلاب قال فيها: «لقد ظللنا طيلة ٣٠ عاما نقتسم بيتنا مع الكلاب. فهي تنام في اسرتنا، وتأكل على موائدنا، وتدس انوفها في طعامنا، ولكننا لم نتضرر بسوء».

هذا هو حال الكلاب في بريطانيا، ففي هذه البلاد لا تعتبر الكلاب نجسة، وليس هناك اي ضرر من اقتنائها رغم التقارير الطبية التي اثبتت ان الكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات ناقلة لبعض الامراض، خاصة امراض الحساسية .

كلب «اصيل» في طريقه الى حفلة شاي في الهواء الطلق ، ويظهر مرافق الكلب ومعه بطاقة الدعوة التي لا بد له ان يسلمها الى كبير الخدم عند باب القلعة حيث تقام الحفلة!!

ديجول يدخل باريس ظافرًا ويحكم فرنسا

غيوم حرب التحرير الجزائرية تهدد فرنسا بالانقسام

سيرة حياة
شارل ديجول
الحلقة ٤

في الحلقات السابقة تحدثنا عن حركة المقاومة الفرنسية بزعامة ديجول، والخلافات التي نشبت بين ديجول من جهة وتشرتشل وروزفلت من جهة اخرى، وفي هذه الحلقة نركز على كيفية عودة ديجول الى باريس ظافراً منتصراً، وتشكيله الجمهورية الفرنسية الرابعة، واعتزاله الحياة السياسية بعد عودته بقليل امام مؤتمرات العسكر الى ان انتصر عليهم بعد ذلك وعاد الى السلطة تحت الحاح جماهيري.

كان مؤتمر الدار البيضاء في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣ هو المؤتمر الوحيد الذي اشترك فيه الجنرال ديجول، والذي بحثت فيه قضايا التخطيط الاستراتيجي والسياسي والعسكري للحرب. وسبب حضور ديجول هذا المؤتمر على عكس رغبة روزفلت هو ان «المشكلة الفرنسية» قد اقحمت نفسها اقحاما على تفكير الحلفاء، في اعقاب الغزو الانجلو ـ امريكي لشمال افريقيا. وعلى الرغم من ان ديجول وقادة فرنسا الحرة قد استبعدوا تماما من اي تخطيط او تنفيذ لهذا الغزو (الذي تم ضد اراض فرنسية)، الا ان ديجول اظهر مهارة وحنكة من الطراز الاول حين اعلن في بيان سياسي ـ على عكس رغبة تشرتشل ـ ضرورة تعميق اواصر الوحدة السياسية في الاراضي الفرنسية المحررة.

ففي ٢ يناير (كانون الثاني) اصدر ديجول من لندن بيانا سياسيا او خطابا مفتوحا الى الجنرال جيرو القائد الفرنسي العام في شمال افريقيا جاء فيه :

«ان الاضطراب الداخلي مازال مستشريا في شمال افريقيا، والسبب في ذلك انه ليس هناك في تلك المنطقة قاعدة صلبة منذ انهيار فيشي، ولاسيما نظرا لاستبعاد فرنسا المقاتلة من هذه الممتلكات الفرنسية. والطريق الى علاج هذا الوضع انما يكمن في اقامة سلطة مركزية مؤقتة وموسعة في شمال افريقيا، وفي سائر الاراضي الفرنسية الاخرى فيما وراء البحار. واني اقترح على الجنرال جيرو ان نلتقي في الحال على ارض فرنسية لبحث الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الغرض».

افساد خطط روزفلت

صدر ذلك البيان في وقته ليقلب خطط روزفلت رأسا على عقب، وهو الذي كان قد اتفق مع تشرتشل على ان يكون مؤتمر الدار البيضاء مقصورا على المسائل العسكرية وحدها، وعلى عدم دعوة ديجول لحضور هذا المؤتمر. ولكن الرأي العام والاعلام في كل من لندن وواشنطن كان في صف ديجول، فضلا عن ان اختيار الامريكيين للجنرال جيرو قد ثبت خطأه لان ذلك القائد العسكري كان مازال يستمد سلطانه من حكومة فيشي، فضلا عن جهله التام بالمسائل السياسية والادارية.

ومن هنا اضطر روزفلت الى توجيه دعوة لديجول لحضور المؤتمر، وهي دعوة قبلها ديجول على مضض وبعد رفض اولي، لانه كان يعتقد ان شؤون فرنسا يجب ان يبحثها الفرنسيون انفسهم دون وساطة من الحلفاء. وحين وصل ديجول الى الدار البيضاء متأخرا «سرق دور البطولة» من روزفلت وتشرتشل معا، على حد قول مسؤول امريكي كبير في دوائر المؤتمر، وكان لقاؤه مع تشرتشل عاصفا، ومع روزفلت فاترا. ورفض ديجول مشروع الوحدة السياسية الذي عرضه عليه الحلفاء، والذي يقضي بتشكيل لجنة مشتركة يرأسها ديجول وجيرو معا، مع اسناد القيادة العليا لجميع القوات الفرنسية، بما فيها قوات فرنسا الحرة، الى جيرو، والاحتفاظ بجميع القيادة العسكرية التي عملت تحت رئاسة حكومة فيشي. وبدلا من ذلك اقترح ديجول ان يتوجه الى الجزائر لتشكيل حكومة فرنسية مؤقتة، يكون جيرو قائدا لجيش التحرير فيها، مع استبدال القادة المتعاونين مع فيشي بغيرهم، واعلان بطلان الهدنة مع المانيا، والدفاع عن استقلال فرنسا. ومع ان هذه المطالب هي نفسها التي تحققت لديجول فيما بعد، الا انه برفضه مطالب الحلفاء، وشخصيته المترفعة، دفع مؤتمر الدار البيضاء الى شفا الفشل.

إقامة جبرية

ومع هذا وافق ديجول على تبادل الاتصالات مع الجنرال جيرو في الجزائر، وعلى «تحرير فرنسا ومناصرة حريات البشر، عن طريق الحاق الهزيمة التامة بالعدو. ولا يمكن ان تتحقق هذه الغاية، الا بالاتحاد في الحرب بين جميع الفرنسيين، الذين يقاتلون جنبا الى جنب مع الحلفاء».

وبالرغم من هذا، وفي احلك ساعات ديجول في علاقاته مع الحلفاء، تمكن القائد الفرنسي من الفوز بمساندة مهمة ليس فقط من اقرب مستشاري الرئيس روزفلت اليه، وانما من جانب عدد لابأس به من اعضاء وزارة الحرب البريطانية، وعلى راسهم كليمنت اتلي وارنست بيفن. بل ان الملك جورج السادس نفسه قد حذر تشرتشل بالا يتسرع في حكمه على ديجول او تصرفاته معه.

وكان تشرتشل قد فرض حظرا فعليا على تحركات ديجول واصدر اوامره بمنعه من مغادرة انجلترا. ولكن ذلك لم يسكت صوت ديجول. فقد استمر على اتصال بممثلي فرنسا في الجزائر، تارة بالرسائل الخاصة، وتارة اخرى بالبيانات العلنية المفتوحة ومن خلال المؤتمرات الصحفية التي عقدها في لندن اثر عودته من الدار البيضاء. وفي الوقت نفسه بدأ التآكل يظهر في شعبية النظام الفرنسي في شمال افريقيا تحت حكم جيرو، واخذت الخلايا السياسية الديجولية تنبث في كل مكان في شمال افريقيا. كما ان قوات فرنسا الحرة التي كانت تحارب مع القوات البريطانية تمكنت من دخول تونس، وهجر العديد من الجنود صفوف جيرو للانضمام الى قوات ديجول. واخيرا اذعن الجنرال جيرو في الجزائر لطلبات ديجول، ودعاه في ١٧ مايو (ايار) ١٩٤٣ الى الحضور للجزائر في الحال لتشكيل سلطة مشتركة معه، دون اية اشتراطات مسبقة. وفي الثلاثين من نفس الشهر غادر ديجول لندن لآخر مرة، ليمارس قيادته من ارض فرنسية للمرة الاولى.

ديجول في الجزائر

وبعد ثلاثة ايام من وصول ديجول للجزائر اعلن هو وجيرو عن تشكيل لجنة فرنسية جديدة للتحرر الوطني، برئاستهما معا. ومنذ ذاك خطط ديجول باصرار وضراوة لسحب كل السلطة من جيرو، والانفراد بها. ولم يكن جيرو ندا لديجول، بل انه ارتكب خطأ تكتيكيا حين قبل دعوة روزفلت لزيارة الولايات المتحدة. وفي الفترة التي كان ينعم فيها جيرو بالضيافة الامريكية في مطلع يوليو (تموز) كان ديجول يعزز مركزه في الجزائر. ففي ذلك الوقت وسع ديجول لجنة التحرر الوطني واستصدر منها قرارا بان تسند اليه وحده رئاستها. وعند عودة جيرو من امريكا اتخذت اللجنة قرارا بوضع جميع قوات فرنسا الحرة تحت إمرته، وإن حتمت ان يستمد هو نفسه سلطانه من اللجنة، التي اصبحت بحلول ذلك الوقت ديجولية تماما.

وخلال هذه الفترة التي وطد فيها ديجول مركزه في الجزائر كانت عجلة الحرب تدور ضد قوات المحور. وانتهت حملة الحلفاء في شمال افريقيا بدخول تونس في مايو (آيار). وبعد ذلك نزلت قوات الحلفاء في صقلية واتمت احتلال الجزيرة في اغسطس (آب) ثم عبرت قوات الحلفاء مضيق مسينا، وتم انزال القوات المتحالفة في ساليرنو جنوبي نابولي في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣. وفي هذه كان قد اطيح بموسوليني ووقعت الحكومة الايطالية برئاسة المارشال بادوليو اتفاق الهدنة مع الحلفاء.

وفي ٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ اتمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال جيرو تحرير جزيرة كورسيكا، اولى الاراضي الفرنسية التي تتذوق طعم الحرية. وفي ذلك التاريخ حل الجنرال ديجول بمدينة اجاكسيو عاصمة الجزيرة ليهنىء الجنرال جيرو.

وبعد ذلك بشهر اتم الجنرال ديجول تشكيل الحكومة الفرنسية المؤقتة، وتهيأ للعودة الى فرنسا، في الوقت الذي تشكلت فيه جمعية استشارية في الجزائر. وما ان حلت نهاية عام ١٩٤٣ حتى كانت كفة المقاومة الفرنسية قد رجحت على كفة الالمان، واخذ الناس يتطلعون الى ديجول لينتشلهم من وهدة اليأس والهزيمة، وسنوات الاستسلام.

ديجول في باريس

دخل ديجول باريس دخول الظافرين في ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٤٤، وانشأ حكومة وحدة وطنية، حاولت جهدها بناء البلاد بعد الحرب، واعادة الامن والنظام والمؤسسات الدستورية. ولكن الامور لم تسر على هواه، وبدأت المنازعات الحزبية والمناورات السياسية. كما ان الانتخابات العامة التي اجريت في خريف ١٩٤٥ تمخضت عن جمعية وطنية متباينة الاتجاهات لم تساعده على مباشرة امور الدولة، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ـ وبعد مداولات استمرت اسبوعا ـ وافقت على اختيار ديجول رئيسا مؤقتا للجمهورية، انتظارا لاصدار الدستور الجديد.

كذلك بدأت تواجه ديجول مشكلات الحرب في الهند الصينية من جهة ومشكلات الاقتصاد الفرنسي المضعضع من جهة اخرى. ورأى ديجول ان يبتعد عن الاضواء. فقدم استقالته في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦، واعتزل السياسة.

عزلة ديجول

ومع ذلك كان مصير فرنسا معلقا بديجول حتى وهو في سنوات العزلة التي شهدت هزيمة الجيش الفرنسي في الهند الصينية في موقعة ديين بيان فو الشهيرة، واندلاع حرب التحرير الجزائرية. وفي نظر الحكومات الفرنسية المتعاقبة في نطاق الجمهورية الرابعة (التي اسسها ديجول بعد انتهاء الحرب) لم يكن التراجع العسكري او السياسي في الجزائر امرا ممكنا. وكان الجيش الفرنسي مصمما على سحق حركة التحرير الوطنية الجزائرية، كما لم يكن في الامكان اجراء اي تعديل على الوضع الدستوري للجزائر، التي كانت تعد حسب المنطق الفرنسي جزءا من الاراضي الفرنسية. وكان اي جهد يبذل في اتجاه خطب ود الجزائريين يعد من مظاهر الضعف والاستسلام في نظر الدوائر السياسية الحاكمة في فرنسا. ومع ذلك كان هناك تردد في تطبيق حد «التكامل التام» بين الجزائر وفرنسا، خشية ان يؤدي ذلك الى منح الجزائريين حقوق المواطنة الفرنسية الكاملة. وفي كل مرة كانت تبدر فيها اية محاولة لوضع مبادرة سياسية جديدة تجاه الجزائر، كان الجيش ينقض عليها ويعزل الحكومة على الفور. ومن هنا كانت حرب التحرير الجزائرية تمزق الاستقرار السياسي لفرنسا.

وطيلة هذه الفترة ظل ديجول ملتزما بعزلته بمسقط راسه كولومبي لي ديزيغليز ومتعمدا الغموض فيما يتعلق بالمسألة الجزائرية. فهذا القائد الذي كان دائما ناصع الوضوح مقبلا على التحديات، لم يكن ميالا الى الافصاح برأيه كلما سأله زواره عن رأيه في المشكلات الخطيرة التي تواجهها فرنسا. وبدا ان كل سائل يخرج بفكرة او تفسير مختلف عما يخرج به غيره، في تفسيره لحديث الجنرال. فكان من رأي بيير منديس فرانس مثلا ان ديجول يود ابقاء الجزائر فرنسية، في حين كان موريس شومان مقتنعا باستعداد ديجول للتوصل الى اتفاق مع جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، اما بعض المفسرين الاخرين فكانوا يرون ان ديجول يميل الى «التكامل (بين فرنسا والجزائر) شريطة ان يكون صادقا حقيقيا». ومع هذا فقد دهش صحفي نمساوي اجرى مقابلة مع ديجول عشية الاحداث التي جاءت به الى السلطة ثانية، حين سجل على لسان الجنرال قوله «ان الجزائر ستصبح مستقلة بكل تأكيد».

ووسط كل هذا كان يقال تندرا ان ديجول كان اشبه بشخصية دون جوان المسرحية التي ابتدعها خيال موليير، والذي كان «قد وعد بالزواج من خمس او ست نساء، ولكنه تمكن من تفادي الارتباط بأيهن». ولكن واقع الامر ان ديجول لم يكن يود الالتزام برأي محدد. فمن ايامه العسكرية الاولى في كلية سان سير لم يكن يقبل الاستسلام للفكرة الرومانسية عن الامبراطورية الفرنسية، القائمة على قمع الاهالي من ناحية، والتمتع بالفخفخة والابهة من ناحية اخرى في الفيللا الاستوائية تحت العمل الفرنسي. وكان يعتقد دائما ان الامبراطورية امر يحرف انظار فرنسا ويستنزف طاقة الجيش ويبعده عن القيام بمهامه الاساسية وهي توفير الامن لفرنسا نفسها. ولكن عندما هزمت فرنسا امام الزحف النازي كان نجاح الفرنسيين الاحرار تحت زعامة ديجول في السيطرة على معظم بلاد الامبراطورية، مصدرا مهما من مصادر الدعم والتأييد للمقاومة الفرنسية ضد حكومة فيشي والاحتلال الالماني.

غموض متعمد

وكلما ازدادت المشكلة الجزائرية تعقيدا، وكلما غاص العسكريون والسياسيون في الشراك الخادعة، زاد احتمال لجوء الامة الفرنسية الى ديجول لينتشلها من حيرتها. ويبدو ان ديجول كان يشعر بذلك، ومن ثم فلم يرض ان يصرح بشيء او يتخذ اي موقف يمكن ان يقيد يديه مسبقا. هذا فضلا عن انه بغموضه وترفعه كان يسارع بيوم عودته.

ولكن لم يكن هناك يقين كامل برغبة الجيش في عودة ديجول. بل ان الواقع كان يدل على عكس ذلك تماما، ولاسيما فيما يتعلق بكبار ضباط الجيش، ولاسيما قائد القوات الفرنسية في الجزائر الجنرال راؤول سالان. فقد كانت تصريحات ديغول الغامضة واقواله المتضاربة عن المشكلة الجزائرية تقصر كثيرا عن الدعم الصريح لمتابعة الحرب ضد الوطنيين الجزائريين، وهو ما كان المستوطنون المتطرفون يودون سماعه من باريس. واكد هذا الوضع عدم شعبية ديجول في اوساط العسكريين القدامى، الذين لم يروا اي مبرر في عودته للحكم ثانية. فقد كانوا يريدون حكومة يستطيعون السيطرة عليها، وليس حاكما قويا سوف يسعى بالتأكيد الى كسر شوكتهم.

ولذا، وفي الوقت الذي كان فيه الجيش الفرنسي يكيل اللطمات تلو اللطمات للجمهورية الفرنسية الرابعة في ربيع ١٩٥٨، كان العسكريون يخططون لتنفيذ حل على هواهم. فقد اخذ بعض كبار الضباط ـ بتأييد من المستوطنين الفرنسيين في الجزائر، واللوبي الجزائري في فرنسا، وبعلم الجنرال سالان ـ يعدون العدة لتنفيذ انقلاب عسكري. واعلن اربعة من قادة المناطق العسكرية التسع في فرنسا تأييدهم للمؤامرة التي كانت تعتمد على الاستيلاء على المباني العامة المهمة وحل الجمعية الوطنية، وتشكيل «حكومة السلامة العامة»... اي اقامة نظام دكتاتوري عسكري.

وفي الخامس من مايو (ايار) بدأ الرئيس الفرنسي يجس نبض ديجول، فطلب من اعوان الجنرال استطلاع رايه في نوع الشروط التي يطلبها للتفكير في عودته للحكم على راس حكومة جديدة. ولكن ديجول رد ردا فاترا، وقال انه لا يرغب في التقدم الى الجمعية الوطنية شخصيا لطلب الاقتراع بالثقة فيه، ولكنه لا يمانع في تسلم زمام السلطة ان سلمت اليه !

انتصار ديجول

وفي الخامس والعشرين من مايو (ايار) هبطت حفنة من المظليين من العاملين مع القوات الفرنسية في الجزائر، هبطت في مطار اجاكسيو عاصمة كورسيكا، واستولوا على السلطة فيها نيابة عن «لجنة السلامة العامة»، دون اطلاق رصاصة واحدة. وكان من ادلة عجز السلطة المركزية في باريس ان استسلمت سرية شرطة مكافحة الشغب في الجزيرة دون مقاومة وانضمت الى العصيان.

وكان ديجول يتابع الاحداث عن كثب ويتحين الفرصة المناسبة لتقدم الصفوف. وحين تيقن ان الجمهورية الرابعة قد اخذت تعاني سكرات الموت اصدر من مكتبه في باريس يوم ٢٦ مايو (ايار) بيانا جاء فيه :

«لقد بدأت امس اتخاذ الاجراءات النظامية المعتادة لتأسيس حكومة جمهورية قادرة على تأكيد وحدة البلاد واستقلالها. وفي اعتقادي ان هذه العملية سوف تستمر، وان فرنسا سوف تظهر، بهدوئها وكرامتها، انها ترغب لتلك العملية النجاح. وفي هذه الظروف قد تترتب عواقب وخيمة على اي اجراء يعرض النظام العام للخطر، مهما كان مصدره. واني اتوقع من القوات البرية والبحرية والجوية في الجزائر ان تظهر القدوة في السلوك».

وكان هذا التحذير سببا في وقف التمرد العسكري في مهده، وادرك الجنرال سالان قائد القوات الفرنسية في الجزائر وغيره من القادة المتمردين، انه لن يقدر لهم النجاح في اي عصيان ضد ديجول، وان مصيرهم المحاكم العسكرية لقاء التمرد على الدولة.

اما ديجول الذي راوغته السلطة السياسية في اعقاب تحرير باريس، فقد وجد نفسه متأهبا لاستلامها الان بكامل جوانبها. وهكذا انتهت سنوات الغربة والنفي.

الحلقة المقبلة :
ديجول يدعو جبهة التحرير الجزائرية الى وضع نهاية مشرفة للحرب

عالم النشر

توني كيرتس تقاضى ٥٠ الف دولار لفشله كمؤلف

الممثل الامريكي الشهير توني كيرتس لم يقتنع بنجاحه في التمثيل السينمائي فاراد أن يصبح مؤلفا وكاتبا ايضا وبمجرد ان علمت دار النشر «دبل داي» بذلك حتى عرضت نشر كتابه لانها تصورت ان غلافا يحمل صورة كيرتس واسمه سوف يبيع عشرات الالاف من النسخ وبناء على ذلك دفعت له ٥٠ الف دولار مقدما ولكن عندما وصلت مسودة الكتاب الى الناشر صعق من رداءة مستوى التأليف وقرر عدم النشر واستعادة العربون ولكن الممثل رفض اعادة المبلغ.

وامام القضاء حكمت المحكمة بان للممثل الحق بالابقاء على المبلغ المدفوع وهكذا كسب كيرتس ٥٠ الف دولار لكونه مؤلفا فاشلا!!

التلفزيون البريطاني يبيع للعالم برامج قيمتها ١٥ مليون جنيه

تتوقع الهيئة البريطانية للتلفزيون ان تبيع بعضا من برامجها الخاصة لشبكات تلفزيون في عدة دول سوف تبلغ قيمتها ١٥ مليون جنيه استرليني.

وتتكون البرامج من فترة زمنية اجمالها ٢٧٠ ساعة ويقول احد مدراء قسم مصادر الدخل في الهيئة انه بالرغم من ان هذا المبلغ هو نسبة بسيطة من دخل الهيئة من التراخيص المفروضة على كل من يمتلك جهاز تلفزيون إلا ان المبلغ سوف يسهم في تطوير خدمات الهيئة في انتاج برامج جيدة للقناتين الاولى والثانية.

ومن المعروف ان القناتين لا يحق لهما بث الاعلانات التجارية إلا ان جدالا قد بدأ منذ فترة حول استصدار تشريع يسمح للهيئة بقبول الاعلانات بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الهيئة في الاونة الاخيرة.

رويتر تستخدم جهاز جيب لنقل اسعار العملات لزبائنها

تواصل وكالة رويتر توسيع خدماتها لزبائنها من خلال ادخال احدث الاجهزة التقنية واحدث هذه الاجهزة جهاز جيب متنقل ينقل لرجال الاعمال والمال اسعار العملات العالمية اينما حلوا في المنزل او المطعم او السيارة او المكتب طوال ٢٤ ساعة متواصلة.

فباستطاعة المشترك ان يسمع ويرى على شاشة تلفزيونية صغيرة اسعار الدولار مقابل الاسترليني والفرنك الفرنسي والسويسري والمارك الالماني والين الياباني في جميع انحاء العالم في اي وقت اذ ان الجهاز مرتبط بالمركز القمري لوكالة رويتر ويستطيع ان يرسل المعلومات المطلوبة لجهاز الجيب ١٥٠ الف مرة في اليوم.

الصحافة الامريكية تتوقع قيودا جديدة في عهد ريجان

الصحافة الامريكية متشائمة من اعادة انتخاب الرئيس ريجان لفترة اربع سنوات اخرى.

وتعتقد انه سوف يفرض قيودا جديدة عليها بالنسبة للحصول على الأخبار والاطلاع على المعلومات الرسمية.

الناشر الامريكي لصحيفة «نيويورك تايمز» ـ آرثر سلز بيرجر صرح خلال حفل عشاء سنوي اقامه طلبة جامعة ييل بانه يتوقع ان تتشدد الادارة في تطبيق القانون الاول الذي يختص بحرية الصحافة.

وقال ان مخاوفه تكمن في امكانية تشدد القضاء الامريكي في تفسيره لقانون حرية الصحافة.

وقال ان القضايا ضد الصحف ومطالبتها بدفع تعويضات خيالية تجعله يخشى على مستقبل الصحف المستقلة وحتى على الصحف الكبرى.

وحث الصحف الامريكية ان تقول للقراء بصراحة انها تبحث عن الحقيقة لخدمة الرأي العام عندما يطالبون بمعلومات من القوات المسلحة او من الدوائر الوزارية الرسمية.

واتهم سالز بيرجر ادارة ريجان بانها ارتكبت خطأ جسيما ضد الصحافة عندما منعتها من مرافقة القوات الغازية لجزيرة جرينادا وقال انه يخشى على الصحافة الامريكية من الادارة الجديدة التي قد تسعى لتثبيت الاعتقاد بأن الصحافة الامريكية لا يوثق بها بل وانها لا تخدم المصالح الامريكية القومية.

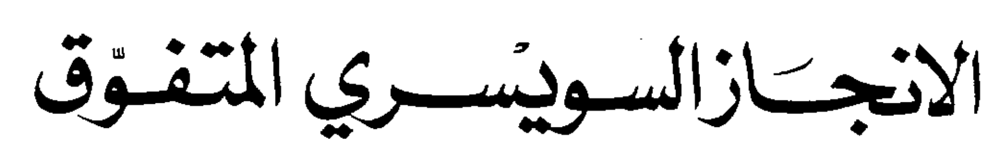




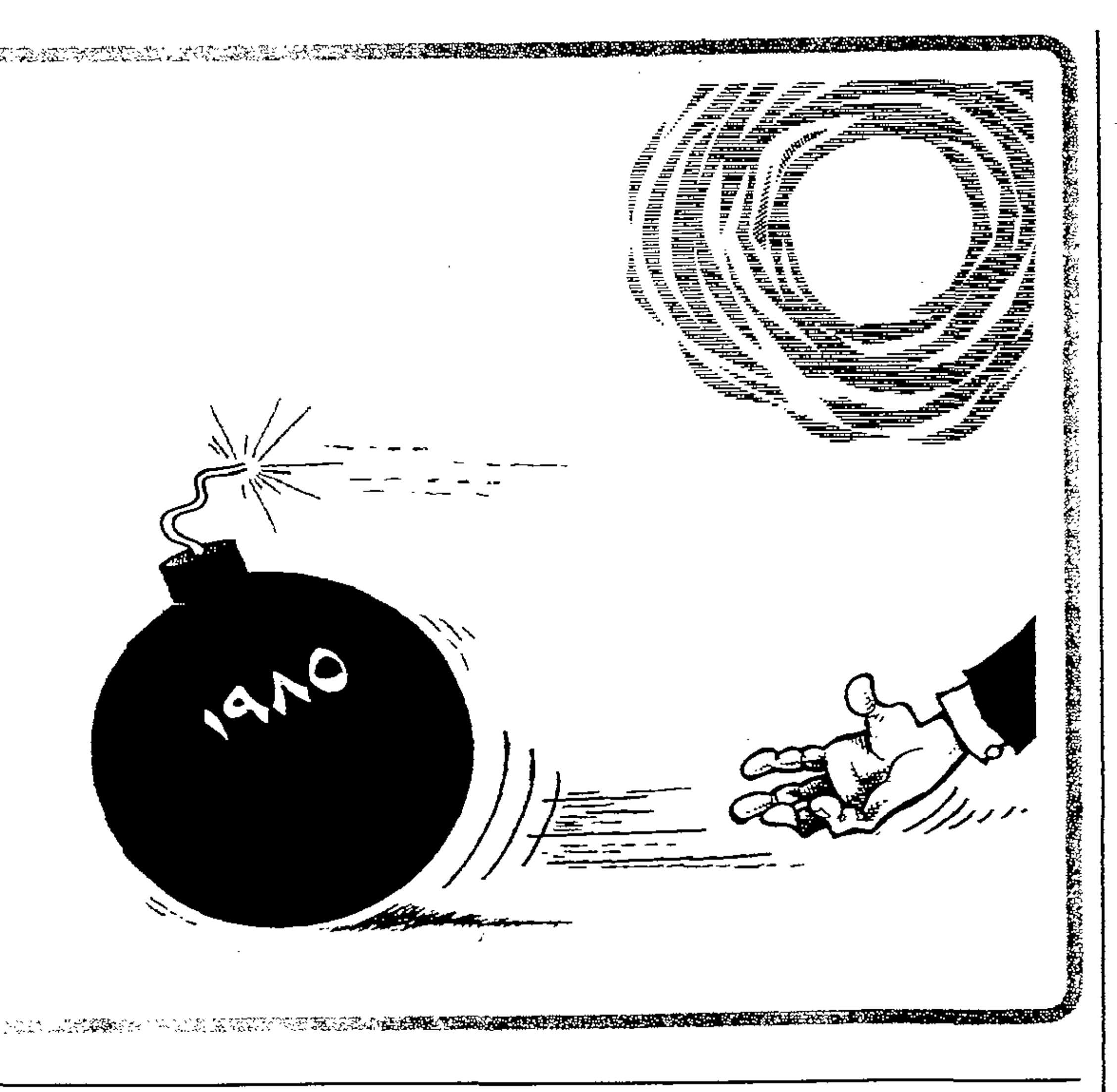




تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه







جمهوريـة السـيارات المفخخـة

المرحلة الفريدة من نوعها التي وصلت اليها الاوضاع في لبنان هي هذه التي اصبحت فيها السيارات المفخخة وسيلة رئيسية من وسائل الاذى والتدمير. خلال السنوات الماضية كانت السيارات المفخخة واحدة من ضمن الوسائل لكنها لم تتخذ هذا الطابع المتعنف والمتكرر الذي صارت فيه الان.

ومع قلة المعرفة العملية في شرح التفجير عبر السيارات، فان ما نفهمه هو ان التفجير في هذه الاحوال يكون اما عبر شريط كهربائي موصول بالسيارات واما بطريقة لاسلكية واما عبر صاعق خاص موضوع مع المتفجرات ضمن السيارات وقابل للانفجار في موعد محدد. مبدئيا ورغم وجود السيارة المفخخة في الهواء الطلق فان انفجارها يعطي المفعول المطلوب منه ارهابيا ونفسانيا وتدميريا، مع ان القول السائد هو ان وجود السيارة المفخخة في المكان المغلق يعطي المفعول الاقوى بسبب حصر الهواء وغير ذلك.

من سوابق تفجير السيارات المفخخة ما حصل لمبنى السفارة العراقية ولمبنى المارينز الاميركيين ولمبنى المشاة الفرنسيين ثم السفارة الاميركية الاولى ومن بعدها السفارة الاميركية الثانية. هنالك عشرات من السيارات المفخخة التي انفجرت ضمن المسعى الى الاغتيال مثل تلك التي انفجرت قرب وليد جنبلاط في حي القنطاري ببيروت الغربية او تلك التي انفجرت قرب سيارة ابنة بشير الجميل في بيروت الشرقية.

الارجح ان محاولة وضع لائحة بالسيارات المفخخة وتخريباتها عبر السنوات الماضية قد تكون مفيدة لمعرفة المنحى المقصود وربما احصاء المرات الفاشلة والمرات الفاعلة. هذا موضوع يحتاج الى خبير احصائي يلاحق عدد التفجيرات كما يعرف ان يستنتج المقصود السياسي او الامني عطفا على الخلفيات وربطا ببعض الاحداث القريبة من موعد كل تفجير.

نحن الان لسنا في هذا الوارد وربما لقلة خبرتنا في تقنية الموضوع او ربما لاننا لا نذكر من السيارات المفخخة الا ما كانت نتيجته لا تزال في ذاكرتنا. كل الخلفية الكامنة وراء مسعانا الى البحث في هذه المسألة ترتكز الى الملاحظة في الاسابيع الاخيرة بان تفجير السيارات متكرر وانه بدأ يتخذ طابعا خاصا به بالنسبة الى المكان والزمان والاحداث المترابطة معه.

● ● ●

في الاونة الاخيرة كثر وضع السيارات المفخخة امام مراكز التجمع السكاني بشكل عام وليس حصرا في المكان الذي يؤدي الى قتل شخص معين. اذا ما ذكرنا السيارة المفخخة قرب وليد جنبلاط او قرب ابنة بشير الجميل فاننا بذلك نستنتج بان شخصا معينا كان مقصودا من جانب خصومه. وليد جنبلاط كان المقصود شخصيا وبشير الجميل كان المقصود شخصيا بدلا من ابنته.

لاحقا فان السفارات كانت مقصودة بالذات او مراكز تجمع هذا الجيش الاميركي او ذاك الجيش الفرنسي.

الان تتغير «المناهج». صارت السيارات المفخخة تنفجر امام المدارس، او يجري العثور عليها وتفكيكها قبل انفجارها امام تلك الامكنة، كما صارت تنفجر امام مركز بريدي او مركز حركي او مركز ديني.

والان كذلك تبرز بعض علامات الاستفهام حول بعض المواقع التي تحصل فيها هذه الانفجارات.

فالسيارة التي انفجرت امام مركز البريد في مدينة عاليه هي السيارة التي انفجرت في منطقة تسمى «مغلقة» على طائفة معينة هي الطائفة الدرزية وعلى حزب معين هو الحزب التقدمي الاشتراكي.

السيارة التي انفجرت لبضعة ايام خلت امام مدرسة بلدة راس المتن كانت هي ايضا في منطقة «مغلقة» للدروز والاشتراكيين ولو انها واقعة ضمن منطقة تواجد الجيش السوري.

السيارات التي انفجرت في بيروت الغربية انما كانت في منطقة «مفتوحة» لكل الناس من جميع الطوائف والاحزاب. الغالبية في بيروت الغربية اسلامية والحزبية هناك هي مزيج من جميع «الاحزاب التقدمية والوطنية». رسميا ليس في بيروت الغربية كتائب او احرار، انما هذا لا ينفي تواجد اشخاص كتائبيين او احرار في بيروت الغربية، ولو ان وجودهم يحصل بعد تفتيش سياراتهم المقبلة من بيروت الشرقية ـ هذا اذا ما شئنا الاندفاع في طرح الشكوك.

الذي حصل في بيروت الغربية هو انفجار سيارات مفخخة ولكن كذلك تفكيك في اللحظات الاخيرة للعبوات المتفجرة في عدد وفير من السيارات المفخخة. المثير في هذه المسألة البيروتية هو تواجد هذه السيارات او حتى العبوات الناسفة قرب المدارس المنتمية الى جميع الطوائف من اسلامية ومسيحية.

هذه النقطة بالذات قد تكون مثيرة للانتباه والاهمية لماذا؟

اولا : لأن التفجيرات تستهدف مراكز تجمعات شعبية،

ثالثا : لأن هذه المراكز هي مدارس للاطفال والاولاد،

خامسا : لأن الاماكن المقصودة تستهدف جميع الطوائف،

سابعا : لأن اماكن العبادة او الجمعيات الخيرية التابعة لها كانت «مشمولة» ضمن مخططات التفجير.

● ● ●

بعض وفير من اللبنانيين لا تنقصه الخبرة التقنية في هذه الممارسات . هوذا عشر سنوات تمر على هذه الحرب وقد تعلم فيها اللبنانيون كل ما قد لا يخطر في اي بال. الناس صاروا خبراء في الصواريخ والمدافع فلماذا تستعصي عليهم الخبرة في المتفجرات. في أمم الارض تنحصر هذه المهمات والاشغال بالاشخاص المتخصصين ضمن القوات المسلحة وعبر تدريبات قد تطول سنوات، انما الاشخاص العاديون في لبنان تعلموا ما يعرفه العسكريون عند غيرنا.

مبدئيا فان التفجيرات من هذا النوع تكون ارتكازا الى قرارات تتخذها مجموعة وينفذها شخص واحد او اكثر. انما التشديد هنا هو على ان الشخص الواحد لا يتخذ القرار استنادا الى مزاج او انفعال شخصي. المتفجرات هي في حيازة مجموعات سياسية ـ قتالية وبصرف النظر عن تعاون هذه المجموعات مع مؤسسات اجنبية من عسكرية وسياسية وحزبية. كل ما يفعله الشخص هو قيادة السيارة المفخخة الى المكان المطلوب لتنفيذ الامر الصادر اليه.

النقطة الاخرى هي التالية : في مرات اولى يكون الشخص منفذ العملية مقتنعا شخصيا وعارفا بما يفعل. المثل على ذلك هو محاولات الاغتيال السابقة عبر السيارات المفخخة ضد وليد جنبلاط او بشير الجميل ومن جانب الخصوم المباشرين الساعين الى الثأر ذي العلاقة بمجموعة من الخصوم . المثل الاخر على ذلك هو المنسوب من المفاهيم الى الاشخاص الذين فجروا السيارات بالسفارتين الاميركيتين (الاولى والثانية) او بمركزي وجود الجنود الاميركيين والفرنسيين او بمركز القيادة الاسرائيلية في مدينة صور.

في مرات ثانية يقال ان الشخص المنفذ قد لا يكون عارفا بالتمام بالمهمة الموكولة اليه وانه قد يكون في عداد ضحايا الانفجار ومن غير استعداد منه.

في مرات ثالثة فان الشخص قد يكون «مدفوع الاجر» لممارسة الاذى او انه خاضع لأوامر لا يستطيع التخلص منها. في الحالين فالمتفق عليه تسمية هذا الشخص بانه عميل.

نوعية العميل هذه هي الاكثر اثارة على الارجح ـ وربما على الاقل في هذه المرحلة الاخيرة.

ذلك ان محاولة الاستنتاج بالنسبة الى سيارتي عاليه وراس المتن، المنطقتين «المغلقتين» درزيا، قد تصل بالباحث الى التساؤل عن نوع الشخص، او عن نوع انتمائه الطائفي او السياسي او الحزبي، الذي اقدم على ممارسة التنفيذ.

الكلام نفسه قابل للتطبيق بالنسبة الى عدد من السيارات المفخخة التي انفجرت في «المنطقة الشرقية» عند حزبي الكتائب والاحرار وكذلك في «المنطقة الغربية» عند مجموعة «الاحزاب الاسلامية والوطنية».

ثمة حيرة من حيث المبدأ لكن كذلك ثمة اقتناعات لاتزال بلا اثباتات ولو ان اثباتها قائم على المنطق والتحليل والاستنتاج. في الاجمال، وضمن المسعى الى الابتعاد عن الايحاء بالتحديد الجازم، فان المتفق عليه هو ان الفاعلين «عملاء» كما انهم من ضمن المناطق التي تحصل فيها التفجيرات. لو كنا في مقام المحقق العسكري او المدعي العام لما كان يحق لنا التلميح بهذا الشكل.

● ● ●

قد لا يكون من الضروري ممارسة «الجدلية» في اطار الموت والدمار، لكن الباحث لا يمكنه في هذه الفترة الا ان يسجل في مفاهيمه ما يجري في لبنان منذ ثلاثة اشهر على الاقل.

من ذلك :

اولا : ان الدولة اللبنانية تفاوض اسرائيل عبر لجنة الهدنة العسكرية المشتركة في الناقورة على جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي اللبنانية وسط التخبط في النقاش حول دور القوات الدولية وحجمها ومواقع تواجدها وحول دور العميل انطون لحد وجيشه في المنطقة الحدودية الجنوبية.

ثالثا : ان الدولة اللبنانية تحاول ايصال جيشها الى نهر الاولي الى الشمال من صيدا عبر المنطقة الساحلية لاقليم الخروب وعبر مدينة الدامور المارونية التي يقطنها الان المهجرون الدروز ووسط الكلام القائل ان فتح الطريق بين بيروت وصيدا يؤدي الى اعادة الموارنة الى بيوتهم وارزاقهم في الدامور ومن غير ان تعرف القيادات الدرزية حلا سريعا لموضوع المهجرين الدروز.

خامسا : ان هناك كلاما عن رغبة شيعية خاصة في فتح الطريق الى صيدا حتى يتمكن الشيعة من العودة الى الاتصال باهاليهم وبيوتهم وقراهم وقصباتهم في جنوب لبنان. هذه الرغبة الشيعية لا تتناسب بالكامل مع الوضع السياسي والجغرافي والعسكري الذي يتواجد فيه الدروز على الساحل الممتد من بيروت الى صيدا.

سابعا : ان موضوع اقليم الخروب لايزال حاميا وسط متناقضات كثيرة تشتمل على الطوائف والاحزاب وذلك ـ وباختصار ـ لجهة بعض التعاملات مع سوريا او مع اسرائيل.

تاسعا : ان حل موضوع طريق الساحل بين بيروت والجبل يؤدي الى فتح ملف حل موضوع طريق الجبل بين بيروت ودمشق ولو ان الموضوع هو بالتحديد بين بلدة الجمهور وبلدة صوفر اي فقط على امتداد اثني عشر كيلومترا من الطريق الدولية المعروفة.

تاسع عشر : ان الحلول التي جرى اعتمادها في مدينة طرابلس الشمالية لاتزال في منطلقها لكنها في جميع الاحوال حلول بدأت تتنفذ وبشكل يرمي بثقله معنويا على الحلول الاخرى الواجب تنفيذها في المناطق الاخرى.

من الممكن الوصول بالبنود التفنيدية الى الرقم التاسع والتسعين لأن الوقائع هي امام كل ما يريد التطلع فيها والتمعن بها ، لكن الاساس في ذلك كله هو الانتباه ثم التيقن بان هنالك من لا يريد للبنانيين ان يصلوا الى اي حل.

اولئك ، في مفاهيمنا، هم الاسرائيليون بالدرجة الاولى ومن غير ممانعة في البحث عن اطراف اخرى غيرهم. لبنان صار قصة لبنانية واقليمية ودولية متشابكة، ولذا فانه ليس من المستغرب البحث بوجود اصابع من مختلف الاصناف والماركات والجنسيات.

الاهم بين المخربين بالنسبة الينا في هذه المرحلة هو الطرف الاسرائيلي. الاكثر اهمية هو جدية الاطراف اصحاب العلاقة من المتضررين ـ طوائف واحزاب ـ في وضع الاصابع على الجروح وتاليا القاء القبض على عملاء اسرائيل ضمن المناطق نفسها، سواء أكانوا من اللبنانيين ام من المتواجدين على الارض اللبنانية من اسرائيليين وغيرهم. بل لقد وصل الكلام في الآونة الاخيرة الى الاشارة الى ان عملاء اسرائيل اصناف نظرا الى الفوارق بين العمالة للاستخبارات الاسرائيلية العامة المسماه «موساد» والعمالة للاستخبارات العسكرية البحتة. بمعنى اخر فالاسرائيليون انفسهم صاروا في لبنان اصنافا وفئات متناحرة.

منذ فترة والصوت صارخ في كل مكان عن وجوب تنظيف لبنان من عملاء اسرائيل على مختلف درجاتهم، وهؤلاء لا بد وان يصبحوا معروفين ضمن المناطق والصفوف التي يعملون فيها اذ ما جد كل طرف في مواجهة الحقائق.

المؤسف هو ان الفوضى ضاربة في كل شيء وفي كل منطقة ولدى كل طرف، والملاحظ هو ان القيادات نفسها بدأت تضيع بين الامر والطاعة.

هذه واحدة من المشاكل الجديدة التي لاتزال في بداياتها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex : 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20634
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بي بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

اسبانيا واسرائيل

الظاهر ان رئيس حكومة اسبانيا توصل الى تحديد الموعد هذه المرة. حتى الان كان يكتفي بالاعلان عن عزمه المستقبلي على اعترافه باسرائيل، اما الان فقد بدأ يشير الى موعد الشهر الاول من العام ١٩٨٦.

بعد ثلاثة عشر شهرا، اذن، يرفرف العلم الاسرائيلي فوق ارض الاسبان وبعد ان تكون اسبانيا قد اصبحت عضوا في مجموعة الدول الاوروبية الغربية.

الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الحكومة هو الحزب الحاكم. في العادة فان الاوضاع النيابية في اسبانيا تتعرض لمتغيرات هي وليدة محاولات انقلابات عسكرية او تشنجات عسكرية في الثكنات او حتى انتفاضة القدامى من انصار فرانكو.

ومع ان الانقلابات العسكرية ليست التمني الوارد عند احد، فان المتغيرات النيابية والحزبية هي المجال المعقول دائما لحصول اية تعديلات في المناهج السياسية والحكومية.

جل ما تمكن الاشارة اليه في هذا الظرف هو ان العلاقات الاقتصادية بين العرب واسبانيا متعاظمة فيما العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل واسبانيا ضعيفة جدا بل ومقبلة على التنافر بسبب نوعيات الانتاج الزراعي التي يجري تسويقها ضمن السوق الاوروبية المشتركة، وهي السوق ذات التعاقد الخاص مع اسرائيل.

ومن الان والى ثلاثة عشر شهرا قد يستفيد كل طرف من فتح جميع ملفاته لعل الوقائع والارقام تعيد الصواب الى موقعه.

العلاقات الدولية مصالح وبامكان كل طرف العودة الى تقييم مصالحه.

الانابيب الاطلسية

فيما وزراء الدفاع الاطلسيون كانوا ينتهون من اتخاذ القرارات بتعزيز وسائل الدفاع الكلاسيكية غير الصاروخية وغير النووية، كانت «الخلايا الشيوعية المقاتلة» تفجر في ارض بلجيكا ستة مواقع من انابيب النفط للكرر الخاصة بقوات الحلف الاطلسي .

هذه الانابيب جرى تمديدها في العام ١٩٥٣ وطولها يقرب من العشرة الاف كيلومتر والهدف منها تزويد الطائرات والسيارات العسكرية بما تحتاجه من وقود وبطريقة تؤدي الى تجنب الاعتماد على القطارات والشاحنات في ممارسة المهمة عند وقوع الحرب. مبدئيا فان في المستودعات الملحقة بهذه الانابيب ما يقرب من المليوني متر مكعب من مختلف انواع المحروقات.

«الخلايا الشيوعية المقاتلة» اختبار اطلسي أساسي. فهذه اقدمت في الاشهر الاخيرة على اعمال النسف ضد المصانع البلجيكية العاملة في خدمة القوات الاطلسية كما اقدمت على نشر اعمدة الارسال للاذاعات العسكرية.

الضرر حاليا محدود اذ ان الدول الاوروبية الاطلسية ليست في حرب فعلية، لكن الضرر الحالي قد يكون نسخة عما قد يحدث من ضرر في المستقبل اذا ما حدث ضرب النفير. ليس في العلم بعد ان في اوروبا الشرقية عناصر قادرة على احداث مثل هذا التخريب من داخل، انما اصبح في علم اليقين الان ان في اوروبا الغربية من هو مستعد لاحداث تخريبات قد تكون مصيرية في زمن الحرب.

الانابيب هي الان قيد الاستعمال السلمي للدول والشركات ذات العلاقة بتسويق المحروقات ، لكن ما جرى في الآونة الاخيرة قد يكون دافعا الى البحث عن وسائل اخرى لخدمة الغرض العسكري. هذه مشكلة تحتاج الى حل والى مال.

في هذه المشكلة اكثر من درس وعبرة.

فكر إسلامي

أحمد محمد جمال

عدالة الاسلام في مشروعية الطلاق

.. ولا ادل على عدالة موقف الاسلام تجاه مشروعية الطلاق، وحكمة تشريعه لها مراعاة لاسبابه وظروفه وضروراته ـ من ان مجلس الشيوخ الايطالي ـ على الرغم من معارضة الفاتيكان، وهو السلطة الدينية المسيحية العليا ـ قد اقر مشروعا لاباحة الطلاق سنة ١٩٧٠ نظرا لما لمس من آثار سيئة لتحريمه.. تتمثل في ترمل الزوجات وتعطلهن ، وتحللهن من ضوابط الشرف والخلق، كما تتمثل في قيام اسر وبيوت بلا دعائم من وفاق الزوجين، ومسؤولية الوالدين ، واستقرار الذرية.

وفي بريطانيا وافق مجلس العموم البريطاني سنة ١٩٦٩ على قانون يبيح للزوجين الطلاق بعد ان ينفصل احدهما عن الاخر لمدة عامين اذا وافق الزوجان على الطلاق، ولمدة خمسة اعوام إذا وافق أحدهما دون الآخر.

ويبيح القانون الروسي الطلاق للرجل والمرأة دون قيد او شرط، كما يذكر الاستاذ عبد القادر عودة في كتاب «التشريع الجنائي الاسلامي»، وكذلك الشأن في بعض الولايات الامريكية المتحدة، وهي ظاهرة تدل دلالة واضحة على أنهم ضاقوا ذرعا بل صدرا بتشريعاتهم الوضعية، فلجأوا الى سماحة الشريعة الاسلامية.. وعراقتها وواقعيتها.

●●●

● ومما ينبغي ملاحظته هنا في حديثنا الموجز عن الطلاق ان الشريعة الاسلامية انفردت بنظام المراجعة في الطلاق دون الشرائع الأخرى... حرصا على إعادة الرباط الزوجي بين الزوجين، وحفاظا على الذرية من الضياع والتشرد، واستصلاحا لما فسد بين الزوجين من مودة وسكن.

ويعتبر الطلاق الرجعي في الاسلام ـ وهو المرة الاولى والثانية ـ فترة اختيار للزوجين، وفرصة تأمل ومراجعة للأخطاء والزلات، والندم والتوبة، ثم العودة الى بيت الزوجية وما يظلله من مودة ورحمة وسكن وذرية.

كما ينبغي ان نلاحظ ايضا: ان الاسلام جاء ليصحح وضعا خاطئا، ويحفظ للمرأة كرامة كانت مضيعة على عهد الجاهلية الاولى، إذ كان العرب يطلقون دون حصر أو عدد ، فكان الرجل يطلق ماشاء ثم يراجع امرأته دون ان تنقضي عدتها ضررا لها، حيث تظل معلقة بين طلاق ورجعة في نهاية المدة، ثم طلاق في بداية الرجعة وهكذا. فنزل القرآن الكريم يضع لهذه الفوضى حدا، ولهذا الظلم النازل بالنساء قيدا: **(الطلاق مرتان، فامساك بمعروف او تسريح باحسان)** وهو تأديب للرجال، وتكريم المرأة.. يشبه التأديب القرآني للرجال ايضا عندما منعهم من امساك النساء على كره وبغضاء وهوان، وذلك في قوله عز وجل: **(ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا)**.

وهكذا تتجلى عدالة نظام الطلاق في الاسلام، وحكمته البالغة حيث جعل الطلاق بيد الرجل لتمام عقله، وامتلاكه لنفسه، وتحكمه في عواطفه أكثر مما تفعل المرأة، كما جعل في نفس الوقت للمرأة حقا في (المخالعة) إذا أحست ظلما أو هوانا في بقائها معه، أو كرهته لخلقه أو خلقه.

هجمة «ويلكوكسية» جديدة ضد لغة القرآن الكريم

بقلم : د. مرعي مذكور

هجمة «ويلكوكسية» جديدة تثار هذه الايام ضد لغتنا العربية، لغة القرآن الكريم. ضمن مسلسل الهجوم عليها، ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر عندما ظهرت دعوى «احياء اللغة العامية المصرية» مرورا بـ «كتابة العربية بحروف لاتينية» الى التركيز على «اللغة المحكية» باعتبارها ـ كما يزعمون ـ لغة الشعب!

والهجمة الجديدة سببها تقديم احدى مسرحيات شكسبير على احد مسارح القاهرة باللغة العامية. بدعوى ان اللغة العامية «هي لغة الشعب، وأن الهدف من التجربة تقديم الاعمال العالمية للشعب المصري بلغته البسيطة التي يفهمها العامة».. والاكثر غرابة ان احد المشايعين للتجربة العامية، استضافه التليفزيون للحديث عن المسرحية فزعم في جرأة نادرة «اننا حين نقدم مسرحية شكسبير «كما تهوى» باللغة العربية «الجاهلية» ـ هكذا بالنص ـ فكأننا نخون الزمن» . مع ان صاحبنا ـ صاحب مصطلح اللغة العربية الجاهلية ـ أستاذ ! وأين؟ في كلية الآداب في أقدم جامعة مصرية : جامعة القاهرة!!

هزليات غريبة

ومسألة الدعوة الى العامية تثار بين حين وآخر، ويتصدى للدعوة لها أحيانا أناس من داخل بلداننا العربية ذاتها. وفي أحايين أخرى تكون الدعوة وافدة، وتتستر تحت مسميات ووسائل غريبة كاصدار صحف تحمل شعار الدين (الأزهر مثلا) مع ان الدين من تلك الحملات براء.

فاذا نظرنا الى مسرحية شكسبير «كما تهوى» التي كتبها عام ١٧٧٢، فمؤلفها لم يكتبها بلهجة اقليمية او عامية، حتى عندما تم تقديمها مرات في انجلترا وخارجها ـ آخر مرة منذ ١٠ سنوات ـ لم تقدم مرة واحدة بلهجة عامية كما فعل المسرحي المصري. بدعوى «تقريب شكسبير الى اذهان المتلقي العربي العادي، بحيث نحببه فيه ونقربه من وجدانه».

فبداية : ما قيمة تقريب ملهاة عادية تفتقر الى قوة الحبكة او وجود شخصيات جذابة، وتضج بالغرابة والخيال الجامح الى جمهورنا العربي؟ باختصار شديد تحكي المسرحية عن «اوليفر» الذي يطمع في مال شقيقه الاصغر. ونشاهد «فريدريك» يعزل شقيقه الدوق وينفيه طمعا في دوقيته. وسيليا ابنة الحاكم المغتصب تهرب مع «روزالندا» ابنة حاكم المقاطعة السابق، الذي غدر به شقيقه واغتصب حكمه واملاكه، ونفاه الى الغابة ليعيش سعيدا. مؤامرات ومؤامرات ورقص وغناء.. فقط.. وتتزاحم التعبيرات الهابطة الغثة عند نقلها الى العامية المصرية مثل : «اخر حلاوة» و «انا سفأناكم» و «يادإنت يا» وغيرها.. وكأن هذا الابتذال اللغوي هو الذي سيرفع من التذوق الفني لدى الجمهور المصري والعربي.

وطرح قضية اللغة العربية هكذا من خلال وسائل معينة هو طرح مشوه لا يجدي في كل الاحايين . فقبل ذلك حدث نفس الطرح المستتر، بدءا من مهندس الري الانجليزي «ويلكوكس» والالماني «ولهم اسبتا» الذي دعا الى احلال حروف الهجاء اللاتينية محل الحروف العربية في الكتابة مرورا بلويس عوض الذي طالب في صدر ديوانه الاول والوحيد «بلوتولاند» بثورة أدبية هدفها تحطيم لغة السادة، واقرار لغة الشعب العامية أو الدارجة، حتى يوسف الخال في دعوته الى «اللغة المحكية» التي تكتب كما تروى، دون ارتباط بقواعد او اصول.

فالهجوم على اللغة العربية لا يأتي مواجهة وانما من خلال اللف والدوران والتوسل بوسائل اخرى، يكيفها البعض حسب اهوائهم واتجاهاتهم.

من الري الى العربية

والحملة ضد لغة القرآن الكريم متشعبة الاتجاهات. قادها مرة مهندس ري انجليزي اسمه ويليام ويلكوكس مستترا تحت اسم مجلة «الأزهر»، مع ان الازهر من هذا العمل براء.. في أول أب (اغسطس) عام ١٨٧٧ (الموافق ذي القعدة سنة ١٣٠٤) انشأ حسن بك رفقي المفتش بمصالح الصحة العمومية، وابراهيم بك مصطفى المدرس بالمدرسة الطبية مجلة طبية شهرية باسم «الصحة» لمعالجة بعض الامور الطبية» ـ كما جاء في امتياز صدورها ـ ثم اعلن صاحبا امتيازها في افتتاحية العدد الاول من السنة الثالثة (اغسطس ١٨٨٩) خبر تغيير اسمها الى «الازهر» لما له من باع طويل، وتاريخ مديد مجيد في خدمة المعرفة. وفي العدد الاخير من ديسمبر (كانون اول) ١٨٩٢ اعلن صاحباها نقل امتيازها الى المهندس الانجليزي وليم ويلكوكس لتدخل المجلة عهدا جديدا، تدعو فيه الى تعلم اللغات الاجنبية، ونبذ الفصحى والاقبال على العامية. وفي حفل عام في كلوب الازبكية يلقي ويلكوكس محاضرة يفصح فيها عن دعوته التي تهدف الى وأد العربية الفصحى واحلال العامية المصرية محلها. وينشر المحاضرة في صحيفته «الأزهر» تحت عنوان «لماذا لم توجد قوة الاختراع لدى المصريين حتى الان».

ويستمر في دعوته متخذا كل الوسائل من مسابقات لكتابة خطبة باللغة العامية او نحو ذلك من وسائل ترغيبية. لكن دعوته الخبيثة لا تجد أي متجاوب، بل يقاومها الغيورون على القرآن الكريم ولغته، حتى يضطر صاحبنا ـ ويلكوكس ـ الى اغلاق مجلته بعد عددها العاشر.

لغة القرآن

وتثار بين حين وآخر مثل هذه الدعاوى. لكن الله متم نوره ولو كره الكافرون. فالعربية ـ الفصحى ـ من اهم وسائل ربط العرب بعضهم ببعض، باعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والفكر الاسلامي. وهي لغة الصلاة التي يؤديها المسلم يوميا خمس مرات كأحد اركان الاسلام الخمسة. وهي حاملة الحضارة الاسلامية التي أضاءت نورها للبشرية جمعاء منذ اكثر من خمسة عشر قرنا.

وهي ـ اللغة العربية الفصحى ـ وحدها القادرة على ربط العرب ووحدتهم . اما «العامية» او «الدارجة» او «اللهجات المحلية» فليست اطوع في التعبير، ولا اطول قامة، ولا ادق من الفصحى.. ويكفي فخرا للفصحى انها حاملة لكتاب الله المحفوظ «إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» فالعربية باقية ما بقي القرآن.. وما دام الله حافظا كتابه فقد حفظها ايضا رغم كيد الظالمين.

دعاء اليوم

اللهم متع المسلمين بما أفضت عليهم من نعمك، وارزقهم شكرك عليها، باستخدامها في طاعتك والبر بعضهم ببعض. وأبعد عنهم الشره والترف والأشر والبطر حتى لا يهلكوا كما هلك من قلت فيهم «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

قبول منظمة «اسيسكو» في مجلس المجمع الفقهي بجدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صادق مجلس المجمع الفقهي بجدة الذي انعقد مؤتمره الأول بمكة المكرمة على قبول المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أسيسكو) عضوا بالمجمع . وجاءت هذه الموافقة تكليلا لجهود المنظمة ونشاطها المكثف في مجالات نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية لغة القرآن الكريم .

وتجدر الاشارة إلى أن عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اسيسكو عاد امس الاول من صنعاء بعد ان شارك في جلسات المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

وكان بوطالب قد القى خطابا في المؤتمر أوضح فيه انجازات الاسيسكو في مجالات التربية والعلوم والثقافة وبصفة خاصة البرامج المتعلقة بنشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم ودعم اسس الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي بها اضافة إلى اسهامات المنظمة في مجالات التوثيق وحفظ المعلومات ونشر التراث الاسلامي وتوفير المصادر والمراجع للباحثين والدارسين في الشؤون الاسلامية .

لجنة تحرير الموسوعة الاسلامية تجتمع في باريس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد اخيرا في باريس اجتماع للجنة تحرير الموسوعة الاسلامية التي تقوم منظمة اليونسكو بالاشراف عليها. وتقرر خلال هذا الاجتماع اصدار عدة مجلدات كل مجلد يخص بالدراسة جانبا من جوانب الثقافة الاسلامية.

ومن بين اهتمامات هذا العمل النظريات والاسس التي يخصص لها الجزء الاول، اما الجزء السادس فهو يتعلق بالعالم الاسلامي المعاصر.

وقررت اللجنة تعيين عبد الهادي بوطالب مدير عام الاسيسكو مديرا ورئيسا للجزء السادس بالاشتراك مع بامات استاذ الدراسات الاسلامية بالسوربون الذي سيزور الرباط قريبا لبحث اوجه القضايا الجوهرية والشكلية المتعلقة بالجزء السادس واعداد قائمة من المتخصصين في مختلف القضايا التي يحثها هذا المجلد.

كلمات بالغة

الموقف الحليم

دخلت على موظف في احدى الوزارات، فأحسن لقائي وبش في وجهي من غير سابق معرفة بيني وبينه، وقدمت اليه معاملة كانت معي، فاتخذ عليها الاجراء الذي يوجبه النظام، ودلني على المراحل اللازمة لها، وكان مؤدبا معي، رفيقا في معاملتي. وحدثني من اثق به انه يعامل اصحاب المصالح بالأسلوب الذي عاملني به، فسرني ذلك منه وتمنيت ان يحتذو الموظفون حذوه وان ينهجوا نهجه.

فالرفق خلق جميل، ويدل في ظاهره على الأدب وسلامة الطوية، وإن صاحبه ينال محبة الناس، ويربح عطفهم وثناءهم.. وقديما قالوا إن التودد الى الناس نصف العقل، وان بسط الوجه للناس وحسن ملاقاتهم خير من بذل المعروف. وورد في الاثر يحرم على النار كل هين لين قريب سهل وفي الحديث الآخر من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والاخرة.

والوظيفة في حقيقتها خدمة الناس والنظر في مصالحهم وقضاء حوائجهم، ولم ينصب الموظف ليتكبر على الناس ، ويشمخ بانفه على اصحاب المصالح، ولكنه نصب خادما لهم. فاذا كان رفيقا لطيفا مهذبا لين الجانب نال محبتهم وتقديرهم. وليس بلوغ هذه المنزلة صعبا على من اراده، فبقليل من سعة الصدر وحسن الخلق مع ابتسامة صغيرة ينال الموظف محبة الخلق . قال الحسن رضي الله عنه: لقضاء حاجة اخ مسلم احب اليّ من اعتكاف شهرين. ولو لم يكن في قضاء الحوائج الا استحقاق الثناء لكفى.

ورد في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا: «اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به».. وفي هذا الحديث الشريف ترغيب في تسهيل مصالح الناس باللين واللطف، وتحذير شديد من ادخال المشقة عليهم والتهاون في انجاز مصالحهم.

ولسنا ننكر ان في المراجعين واصحاب الحاجات من لايلزم حدود الادب ولا يتقيد بقيود اللباقة ومن لا يريد ان ينتظر دوره، ومن لا يعذر الموظف في عمله الكثير، ولكن الموظف يستطيع بحكمته وسعة صدره ان يوقف امثال هؤلاء عند حد الادب.

ناجي الطنطاوي

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٢	٦,٥٦	١٢,٢١	٣,٢٦	٥,٤٧	٧,١٧
المدينة المنورة	٥,٣٨	٧,٠٣	١٢,٢٢	٣,٢٢	٥,٤٢	٧,١٢
القدس الشريف	٥,٠٢	٦,٣٨	١١,٥٢	٢,٢٨	٤,٥٠	٦,١٧
الرياض	٥,٠٩	٦,٣٥	١١,٥٤	٢,٥٢	٥,١٣	٦,٤٣
القاهرة	٥,١٦	٦,٤٩	١١,٥٥	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٢٥
الخرطوم	٤,٤٩	٦,١٩	١١,٥٠	٣,٠٢	٥,٣٠	٦,٤٠
الرباط	٥,٥٧	٧,٢٨	١٢,٣٣	٣,٠٧	٥,٣٠	٦,٥٩
ليوظبي	٥,٤٨	٧,٠٨	١٢,٣٠	٣,٢٩	٥,٤٥	٧,١٥
لندن	٦,٠٢	٨,٠٥	١٢,٠٢	٢,٠٥	٣,٥٨	٥,٥٤
باريس	٧,٠٦	٨,٤٣	١٢,٥١	٢,٤٢	٤,٥٩	٦,٣٦
روما	٦,١٢	٧,٣٦	١٢,١٠	٢,٢٧	٤,٤٤	٦,٠٨
بروكسل	٧,٠٢	٨,٤٥	١٢,٤٣	٢,٢٦	٤,٤٢	٦,٢٤
نيقوسيا	٥,٣٨	٦,٥٣	١١,٤٧	٢,٢٣	٤,٤١	٥,٥٦
جنيف	٦,٤٦	٨,١٨	١٢,٣٦	٢,٣٨	٤,٥٥	٦,٢٦
مدريد	٧,١٥	٨,٣٧	١,١٥	٣,٣٧	٥,٥٤	٧,١٦
برلين	٦,٣٠	٨,١٦	١٢,٠٧	١,٤٢	٣,٥٧	٥,٤٤
اسطمبول	٦,٠٥	٧,٢٨	١٢,٠٤	٢,٢٤	٤,٤١	٦,٠٤
فرانكفورت	٦,٢٥	٨,١١	١٢,٠٢	١,٣٨	٣,٥٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٥	٧,٢٥	١٢,٠٨	٢,٣٤	٤,٥٢	٦,١١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٤	٧,١٤	١٢,٢٢	٣,١٠	٥,٢٩	٦,٤٠
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٨	٧,١٩	١٢,٠٠	٢,٢٣	٤,٤١	٦,٠٢
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٢	٦,٥٦	١١,٥٣	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٠٤
مونتريال	٦,٠٣	٧,٣٣	١١,٥٤	١,٥٨	٤,١٦	٥,٤٦
اثينا	٦,٠٥	٧,٣٨	١٢,٢٧	٢,٥٦	٥,١٤	٦,٤٣

القراء يستفتون

مصافحة المرأة

القارىء محمد أبو القاسم موسى من مدينة روان بفرنسا بعث برسالة يقول فيها : ما حكم الدين في مصافحة المرأة غير المحرم مثل بنت العم والعمة وبنت الخال والخالة والقريبات والأجنبيات هل هو حرام أم مكروه ؟ وفقكم الله.

ونقول وبالله التوفيق : في مجال العلاقات بين الذكر والأنثى يحرص الاسلام على طهارة القلوب وصفاء النفوس وعدم تطلعها إلى ما حرم الله عز وجل، سدا لباب الفتنة، وبعدا عن الوساوس، وقطعا لوارد الشيطان. ومن هنا حرم الاسلام الخلوة بالأجنبية، والزم المؤمن والمؤمنة غض البصر، وفرض ستر العورة حتى لا يتبذل المسلم في مظهره، أو يبدو منه ما يدفع إلى الوقوع في الاثم.

وفي مجال مصافحة الرجل المرأة الاجنبية وردت أحاديث في الصحاح تنفي أن يكون الرسول الأكرم صلوات الله وسلامه عليه قد صافح امرأة لا تحل له، أو غير محرم منه، وذلك تعقيبا على قول الله عز وجل في سورة الممتحنة **«يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن»** قالت عائشة رضي الله عنها فيما رواه مسلم بسنده.. «فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة ـ أي الامتحان الذي أمر الله به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن، قال لهن «انطلقن فقد بايعتكن» ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام.

وفي حديث أميمة أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقلن : يا رسول الله ابسط يدك نصافحك، فقال «إني لا أصافح النساء ولكن سآخذ عليكن» وفي الرواية الأخرى: فقلنا: بايعنا يا رسول الله فقال «اذهبن فقد بايعتكن، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة» وما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا احدا.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى تحريم مصافحة المسلم للمرأة الأجنبية مستدلا بتلك الروايات التي ثبت فيها ان الرسول لم يصافح النساء في بيعة ولا غيرها. وإذا كان الرسول المعصوم المنزه عن السوء، البعيد عن الشبهة، الأكرم الأعف لم يفعل ذلك، فإن هذا تعليم للمسلمين أن يحتذوا به لأنه هو القدوة لهم في كل امره كما ذكر القرآن الكريم.

ونقول للأخ محمد إن الأحوط والأفضل والابعد عن الشبهة أن يتجنب المسلم مصافحة الأجنبيات بمن فيهن بنات الأعمام والعمات والأخوال والخالات سدا لباب الذرائع وقطعا لمسارب الفتنة، ونسأل الله السلامة والعافية.

رد خاص

السائل احمد النجاري زقاق النجارية بالمغرب: هذا العمل حرام قطعا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ولا يفض الرجل إلى الرجل في ثوب واحد. ولا تفض المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» فإذا كان الافضاء في الثوب الواحد حراما فإن ما غيره أشد حرمة.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والإفتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

التقويم القمري ومشكلاته (٥)

توحيد أوائل الشهور العربية ممكن جغرافيا وفلكياً

إعداد : د. عبدالحليم عويس

لقد أصبح توحيد أوائل الشهور العربية ـ أو على الأقل توحيد الأعياد وشهر رمضان ـ قضية مقلقة للضمير الاسلامي!! ولقد آن طرق هذا الموضوع بجرأة اعتمادا على الاساليب العلمية المعاصرة، ونترك للدكتور عبد الجاسر عيسى الأستاذ المساعد في الجغرافيا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، تقديم وجهة نظره ـ كجغرافي ـ في هذا الموضوع. يقول الدكتور:

منذ القدم توصلت المجموعات البشرية في حساب الأزمان الى نظامين يعتمد كل منهما على أحد المتغيرين لتقلب وتعاقب الزمن، الأول يعتمد على تحديد السنة على حركة الشمس، السنة الشمسية، وعدد أيام السنة فيها ٣٦٥¼ يوم، ولجبر الكسر جعلت كل ثلاث سنوات بسيطة ٣٦٥ يوما، تليها سنة كبيسة ٣٦٦ يوما وعدد أيام شهور السنة في هذا النظام ثابت، ويمكن تحديد بدايات الشهور لسنوات لاحقة بكل دقة.

والنظام الثاني يعتمد على حركة القمر، السنة القمرية، وعدد أيام السنة فيها ٣٥٤,٣٦ يوما، ولجبر الكسر جعلت السنة البسيطة ٣٥٤ يوما والكبيسة ٣٥٥ يوماً، في نظام التقويم العربي.

ولقد نشأت علوم خاصة بحسابات الأزمان وعلاقتها بحركات النجوم والكواكب فيما عرف بعلم الفلك او علم الهيئة، ونظرا لارتباط العبادات الاسلامية، خاصة الصيام والحج، بتحديد بدايات ونهايات الشهور العربية فقد تقدمت تلك المعارف عند العرب المسلمين، كما واصل العلماء بعد ذلك ـ مسلمين وغير مسلمين ـ دراساتهم حول حركة تلك الأجرام السماوية ومداراتها، وبروج السماء ومنازل القمر، بحيث استقرت تلك الدراسات على شكل حقائق علمية يمكن أن تبنى على أساسها نتائج موثوق بها. ومن هذه الحقائق ذات الصلة بموضوعنا ما يأتي:

١ ـ قسم الفلكيون الارض الى نطاقات فلكية عرضية واخرى طولية، فتصوروا حولها ١٨٠ دائرة عرض فيما بين القطب الشمالي والقطب الجنوبي بدءاً من دائرتي ٩٠ درجة عند القطبين، حتى الصفر عند خط الاستواء، كما تصوروا حولها ٣٦٠ خط طول فيما بين القطبين، نصفها في الغرب ونصفها في الشرق.

٢ ـ تتم دورة ظاهرية للشمس حول الارض في اليوم كل ٢٤ ساعة من الشرق الى الغرب، ويكون الفرق بين كل خطي طول ٤ دقائق.

٣ ـ تختلف مناطق شروق وغروب الشمس على خطوط العرض من الشمال الى الجنوب على مدار ايام السنة، كذلك شروق وغروب القمر، بحيث لا يتفق ذلك على خط الطول الواحد، وتعرف الخطوط التي تتفق فيها اوقات غروب الشمس وظهور القمر على سطح الارض بخطوط المطالع.

٤ ـ يساوي طول الشهر العربي دورة كاملة للقمر حول الارض، وهي تستغرق ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٢,٩ ثانية في المتوسط، ويلاحظ ان شروق القمر يتأخر كل ليلة نحو ٥٢ دقيقة عن زمن شروقه في الليلة السابقة عليها.

٥ ـ نتيجة للحركة الظاهرية لدوران الشمس والقمر من الشرق الى الغرب بالنسبة للارض فانه إذا رؤي الهلال من جهة شرقية لا بد ان يرى في الجهة الغربية التالية لها.

وبالنسبة للتحديد الشرعي لبدايات الشهور العربية، ورد حديث الرسول عليه السلام عن بداية رمضان في لفظين، في قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه: ـ «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما» وفي رواية اخرى: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فان غم عليكم فاقدروا له».

وواضح هنا ان التحديد يكون بالرؤية المباشرة، ولا يشترط ان تكون بالعين المجردة بل يمكن استخدام المناظير واجهزة الرصد، فكلها تدخل في وسائل الرؤية، ولكن المشكلة حينما لا يرى الهلال، فهناك وسيلتان يمكن اتباعهما أو أحداهما.

أ ـ إتمام الشهر الى ثلاثين يوما، وقد قيل إن هذا الأمر لعامة الناس.

ب ـ استخدام الحساب: «المنازل» فيما تعني كلمة «اقدروا له»، ولكن ذلك لمن يعرف أصول ذلك من خاصة المسلمين وعلمائهم، فاذا توافر هؤلاء كانت العهدة في التحديد عليهم.

ويتضح من ذلك ان استخدام الحساب في تحديد بدايات ونهايات الشهور ليس بالأمر الخارج عن اصول الفقه.

وهناك ضرورات واقعية لاستخدام الحساب منها:

أولا ـ توجد مناطق تتعرض للاظلام الكامل أو شبه الكامل، وكذلك للنهار الكامل أو شبه الكامل لأيام أو شهور من السنة، وذلك فيما وراء دائرتي عرض ٦٦,٥ شمالا وجنوبا، وهنا لا يتضح زمن معين لشروق القمر.

ثانيا: قد تتعرض بعض المناطق لضباب كثيف او ظروف جوية تحجب الرؤية تماما ويتعذر معها تبين شروق القمر حتى باستخدام المناظير.

ثالثا ـ طالما أن الحسابات مبنية على أسس سليمة متعلقة بدورة القمر والارض فمن الطبيعي انها ستساعد على تحديد الوقت المناسب والمكان المناسب للرؤية.

وبناء على ما تقدم يمكن ان نركز على هذه الامور فيما يتعلق ببدايات الشهور العربية.

١ ـ من الضروري في تحديد بداية الشهور العربية المزج بين الحساب والرؤية، فالأول يوضح الزمن والموضع الذي يتحقق فيه شروق القمر بعد غروب شمس آخر يوم في الشهر، والرؤية تأكيد شرعي لذلك.

٢ ـ إذا كانت مواقيت الصلاة في اليوم والليلة تختلف من مكان لآخر على سطح الارض وفقا لدورة الارض والشمس، فان تحديد بداية الشهر تكتسب اهمية اكبر لانها تحدد بداية ايام بكاملها مخصوصة بعبادات معينة تستغرق تلك الايام للمسلمين اجمعين.

ولهذا كلما كان هناك توحد في تلك البدايات كان اوفق لوحدة وارتباط الامة الاسلامية.

٣ ـ إذا كان الراي الفقهي المشهور ان الشهر يبدأ في مناطق اتفاق المطالع التي يشرق فيها القمر، فمن المؤكد علميا ان الجهات الواقعة غرب هذا الخط سوف يشرق فيها القمر، وعلى ذلك فاذا رؤي هلال الشهر في اندونيسيا مثلا ـ بشرق بلاد المسلمين ـ لزم ان يبدأ الشهر في بقية البلاد الاسلامية الواقعة غربها.

٤ ـ هناك من الفقهاء من يرى اتحاد بداية الشهر في البلاد التي تشترك في جزء من الليل، اذا رؤي هلاله في احدها، وبالنظر لكتلة الدول الاسلامية الرئيسية من الشرق الى الغرب ـ أندونيسيا الى غينيا ـ يلاحظ انها تقع فلكيا بين نحو ١٤٥ خط طول (فيما بين ١٣٠ شرقا و ١٧ غربا) اي تدور الشمس حولها ظاهريا في نحو تسع ساعات و ٤٥ دقيقة، اي انها تشترك جميعا في الليل، وبناء على هذا الراي يمكن ان تتوحد بداية الشهر العربي في كل الدول الاسلامية.

٥ ـ المناطق الواقعة الى الشرق او الى الغرب من الكتلة الاسلامية الرئيسية يمكن بالحساب والرؤية التأكد من شرق هلالها كما سبق.

٦ ـ حيث ان الكتلة الاسلامية الرئيسية تنتهي حتى خط عرض ٥٧ شمالا، ونحو ٣٥ جنوبا فانها بعيدة عن نطاقي الاظلام والنهار المستمر لفترة من السنة، وعلى المسلمين المقيمين فيما وراء خطي عرض ٦٦ درجة شمالا وجنوبا اتباع بدايات الشهور عند المسلمين المتفقين معهم في نطاق خطوط الطول، وبهذا يتحقق الالتزام بالسنة المطهرة وتتحقق وحدة المسلمين.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

رسالة المغرب الرياضية

المولودية الوجدية يقفز إلى المركز الثاني في الدوري بعد فوزه على بطله!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

توقفت منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب خلال عطلة نهاية الاسبوع لاجراء مقابلتين مؤجلتين من الاسبوع الـ١١ كان لاولاهما تأثير مباشر على مقدمة ترتيب الفرق اذ قفز فريق نادي المولودية الوجدية الى المركز الثاني بعد فوزه الكبير على الجيش الملكي ٣ـ١، كما تقدم المهاجم الوجدي علاء الدين التميمي يتقاسم صدارة الهدافين الى جانب مجيدو بنحقي (الوداد) بسبعة اهداف لكل منهما.

وغيرت نتيجة المباراة الثانية وضع ذيل القائمة اذ غادر اولمبيك خريبكة المركز الاخير بعد فوزه على شباب الساقية الحمراء ٣ـ٢.. تاركا اياه للاتحاد القاسمي.

وبذلك بات وضع القائمة بعد انتهاء مشوار الذهاب كالتالي:

١ـ النادي القنيطري ٣٦ نقطة.
٢ـ الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية ٣٥ نقطة.
٤ـ المغرب الفاسي ٣٤ نقطة.
٥ـ الجيش الملكي والنادي المكناسي واتحاد الفتح الرباطي ٣٣ نقطة.
٨ـ الدفاع الحسني الجديدي ٣١ نقطة.
٩ـ الرجاء البيضاوي ٢٩ نقطة.
١٠ـ النهضة القنيطرية والجمعية السلاوية ٢٧ نقطة.
١٢ـ اولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية والنهضة البركانية ٢٦ نقطة.
١٥ـ شباب الساقية الحمراء ٢٥ نقطة.
١٦ـ الاتحاد القاسمي ٢٤ نقطة.

فريق نادي المولودية الوجدية لكرة القدم

رأي رياضي

البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة التي اقيمت اخيرا بتونس، لم تشهد في النهاية مشاركة اكثر من ٧ منتخبات فقط هي منتخبات كل من: فلسطين والسعودية والكويت والاردن والعراق والجزائر وتونس، بالرغم من ان القائمة كانت تلوح بضعة اشهر من موعد الانطلاق عريضة بل وعريضة جدا.

لكن الملفت للنظر والباعث على الارتياح في الوقت نفسه ان ضعف هذا العدد تقريبا هب للمشاركة في البطولة العربية للأندية المقامة بالكويت.

فما هو سبب انخفاض عدد المشاركين في البطولة العربية للمنتخبات (بالرغم من ارتفاع درجة اهميتها) بالقياس مع بطولة النوادي التي تأهل لها ما لا يقل عن ١٣ فريقا؟

هذا السؤال توجهنا به الى الدكتور ماجد احمد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة بمناسبة حضوره البطولة العربية الثالثة في تونس، فجاء جوابه مقنعا وواضحا.

يقول الدكتور الكحلة بأن الكويت (ممثلة بالاتحاد الكويتي للكرة الطائرة) تكفلت باستضافة كل الفرق العربية (من اقامة ومصاريف الخ) على حسابها الخاص، مما ادى الى مشاركة عربية مكثفة في بطولة النوادي.

ونحن من ناحيتنا وان نتوجه الى الكويت بتحية تقدير وعرفان على هذه البادرة، فلا يسعنا بالمقابل الا ان نطرح مسألة جوهرية ذات بال..

فكلنا يعرف ويعلم حق العلم بأن الطاقات المادية لمختلف دولنا العربية وبالتالي الاتحادات العربية ليست واحدة ولاهي بالمتقاربة.. فهناك من هو ميسور الامكانيات وهناك من هو متواضعها .. وهناك حتى ما هو دون ذلك.

ولكن مادامت المشاركة في الدورات العربية اصبحت بالنسبة للعديد من الدول العربية (ولا نقول كلها) رهينة بالامكانيات المادية.. فلماذا لا ينظر الى هذه الناحية بعين الاعتبار فيصار الى احداث صندوق عربي، يساهم فيه كل حسب امكانياته وطاقاته، لتمويل الدورات من اقامة وتنظيم الى غير ذلك حتى لا تظل المادة عائقا دون ضمان مشاركة مكثفة لشتى دوراتنا الرياضية العربية.

انها فكرة نعرضها على اصحاب القرار.. والله الموفق.

الحسنين بن احمد ـ تونس

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري وسعيد ابو صلاح الدين:

● ينتظر ان يصل منتخب تونس الكروي للشباب غدا الاربعاء وذلك للعب مع نظيره المغربي خلال عطلة نهاية الاسبوع في اطار اقصائيات كأس العالم للناشئين.

● سافر المنتخب المغربي لكرة المضرب الى ابيدجان عاصمة ساحل العاج للمشاركة في البطولة الافريقية الثامنة للناشئين من ٢٥ الى ٣١ من الشهر الحالي ويضم المنتخب كلا من: منى الخرشاني وبلقزيز والرضاوي.

● عقد الاتحاد المغربي للسلاح (المسايفة) يوم السبت اجتماعه العام بالدار البيضاء ودرست في هذا الاجتماع مشاكل الاندية وانتخب المكتب الاداري الجديد..

● استعدادا لمواجهة منتخب مالاوي في اطار تصفيات الدور الثاني لمسابقة كأس العالم لكرة القدم يدخل المنتخب المغربي معسكرا تدريبيا ابتداء من ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بمعهد مولاي رشيد.

رسالة الجزائر الرياضية

الكترونيك تيزي وزو ووفاق القل يحتفظان بالصدارة في الجزائر

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

حقق فريقا نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو ووفاق خشب القل انتصارين ثمينين في مباريات الاسبوع الـ ٢٠ ببطولة الدوري الجزائري لكرة القدم (الاسبوع الأول في مشوار الاياب) .. فعززا موقعيهما على قمة الترتيب العام.

في حين مني فريق مولودية نفط وهران بسابع هزيمة له وكانت امام بطل الدوري الحالي غالي شباب ري معسكر.

وهنا النتائج:

غالي شباب ري معسكر ١ ـ مولودية نفط وهران صفر.
مستقبل جامعة عنابة ٤ ـ اتحاد مناجم الحراش ٢
نصر ملاحة حسين داي ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٢
سريع الكترونيك بلعباس ٢ ـ شباب بريد تيارت ١
امل عين مليلة صفر ـ وفاق خشب القل ١
وفاق نفط سطيف ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر
مولودية نفط الجزائر ٢ ـ وداد مؤسسة تلمسان ٢
وداد جيل برج منايل ٣ ـ شباب ميكانيك بلكور ٢
وداد بوفاريك ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر
جمعية كيمياء وهران ٣ ـ رائد صلب القبة صفر

وبذلك يتصدر تيزي وزو ووفاق القل الترتيب العام بـ ٤٧ نقطة لكل منهما، يليهما نصر ملاحة حسين داي بـ ٤٤ نقطة فمولودية نفط وهران بـ ٤٣ نقطة ثم جمعية كيمياء وهران ووداد مؤسسة تلمسان ووفاق نفط سطيف بـ ٤٢ نقطة ثم غالي معسكر ووداد بوفاريك واتحاد الحراش بـ ٤١ نقطة.

اما المركز الأخير فيحتله شباب بريد تيارت بـ ٣٣ نقطة.

معسكر تدريبي لمنتخب الجزائر الكروي

● دخل المنتخب الجزائري لكرة القدم يوم الأحد الماضي معسكرا تدريبيا تحت اشراف المدربين الوطنيين رابح سعدان وكمال الأموي استعدادا للمشاركة في دورة الصداقة الكروية التي تنظم في ساحل العاج اعتبارا من اليوم الاربعاء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ لقب مستشار المانيا الغربية ـ احد الاتجاهات.
٢ـ مدينة ايطالية ـ سقي (معكوسة).
٣ـ جدها في (امامي).
٤ـ المسر.
٥ـ ملحن عربي.
٦ـ ورم (مبعثرة) ـ آلة طرب.
٧ـ يرفض ـ متشابهان.
٨ـ حرف جر ـ تراب ناعم.
٩ـ مدينة سورية ـ لا يتحرك.

عموديا:
١ـ قبيلة عربية ـ من الحبوب ـ بسط.
٢ـ نعم (بالاجنبية) ـ للتعريف ـ يشمل.
٣ـ متشابهان ـ عاصمة بيرو.
٤ـ دولة عربية.
٥ـ دق ـ مضمون.
٦ـ منتفخ ـ حزن.
٧ـ مقوس الظهر ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ـ غزال ـ يكثر.
٩ـ لمعان ـ وعاء.

الكلمة الضائعة

مفك، تنقل، مشرق، حقول، بصر، نشيط، نقي، ربط، براق
تعود، وفير، مصفح، كسر، ثلاث، حلوة، فداك، بقع، لف، بد

ر	ل	ص	ح	ن	ح	ة	ن	ق
ر	ب	ل	ف	م	ك	ر	ا	ة
ي	ث	ط	ح	ا	ق	ر	ج	و
ف	ل	و	د	ق	ب	ك	ن	ل
ه	ا	ف	م	ت	و	ش	د	ع
ك	ك	ك	ن	ص	ي	ل	ه	ق
ب	س	ق	ق	ط	ف	ب	ع	ر
د	ل	ر	ف	ا	ق	ح	ت	ش
ب	ص	ر	ر	ع	ي	ق	ن	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة في نيجيريا.

الحل السابق: الدوحة

الكرة الافريقية

الاهلي طار للقاء كانون ياوندي والسايس متفائل بالعودة بكأس الكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء بعثة النادي الاهلي المصري لكرة القدم متجهة الى الكاميرون، للقاء فريق نادي كانون ياوندي يوم الاحد المقبل في المباراة النهائية لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم المباراة الاولى انتهت في القاهرة يوم ١١/٣٠ بفوز الاهلي بهدف واحد للاشيء.

يرأس بعثة الاهلي صالح سليم رئيس النادي، ومعه السايس مديرا فنيا وانور صالح مديرا اداريا واحمد ماهر وحازم كرم مدربين، وعزيز مبروك اداريا ووفيق مكاوي طبيبا، وابراهيم النادي حكما دوليا مرافقا. بالاضافة الى ١٨ لاعبا هم اكرامي وشوبير لحراسة المرمى ـ ومدحت رمضان ومحمود صالح وحمدي ابو راضي وضياء السيد وحسام البدري ومحمد حشيش وربيع ياسين لخط الظهر ومجدي عبد الغني واسامة عرابي ومحمد عامر وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب لخط الوسط ومصطفى عبده وزكريا ناصف وشريف عبد المنعم للهجوم.

ويغيب عن هذه الرحلة بسبب الاصابة المفاجئة كل من محمود الخطيب وماهر همام، وهما موجودان في العاصمة البريطانية لندن للعلاج.

وايضا خالد جاد الله ورمضان السيد وثابت البطل لعدم اكتمال لياقتهم، بالإضافة الى مختار الغائب عن الملاعب منذ عام ونصف.

الكرة المصرية

النادي المصري يوقف مستحقات لاعبيه لحين تحسن عروضهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي، ايقاف جميع المستحقات المالية للاعبي الفريق الأول لكرة القدم، لحين تحسن عروض الفريق في مسابقة الدوري، واحتلاله المكانة اللائقة في جدول المسابقة.

وكان الفريق قد هزم اخيراً امام الاوليمبي الذي يقبع في ذيل القائمة مع المنصورة .. وفجرت هذه الهزيمة مشاكل كثيرة في صفوف الفريق، اهمها تبادل بعض اللاعبين الاتهامات مع مدرب الفريق اوسكار فيلون الأرجنتيني الجنسية.

ومجلس الادارة المصري حرص خلال اجتماعه الأخير، على حضور المدرب واللاعبين هذا الاجتماع لتصفية جميع الخلافات وفيه اكد المدرب اوسكار انه يعامل جميع اللاعبين بميزان واحد، ولكن ما يهمه بالدرجة الأولى في اللاعب الصالح هو اكتمال لياقته البدنية والفنية .. وقد صفيت الخلافات فعلا.

الشرق الاوسط تنفرد بنشر برنامج الاتحاد العربي لكرة القدم: اليوم يعلن فوز الأمير فيصل بن فهد رئيساً للاتحاد بالتزكية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد

تعقد صباح اليوم في البحرين الجلسة الاولى لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد ويفتتح الاجتماعات الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين. ويحضر الاجتماعات مندوبون عن الاتحادين الاسيوي والافريقي لكرة القدم.

ويشمل جدول اعمال الجمعية كلمة الافتتاح ويلقيها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة. ثم يلقي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني كلمة الاتحاد المضيف يعقبه داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ثم الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد الافريقي بالاتابة ويختتم جلسة الافتتاح الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد بكلمة ضافية.

يشمل جدول اعمال الاتحاد العديد من الموضوعات منها:

١ ـ التصديق على محضر الاجتماع الثالث «السابق» الذي عقد بالدوحة عام ١٩٨٢.

٢ ـ مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية للفترة من ١٩٨٠ ـ حتى ١٩٨٤ م.

٣ ـ مناقشة خطة العمل المقبلة واعتمادها.

٤ ـ النظر في المقترحات المستعجلة.

٥ ـ دراسة تعديل النظام الاساسي للاتحاد.

٦ ـ الاطلاع على التقرير المالي والحسابي للفترة المقبلة.

٧ ـ اعتماد ميزانية الدورة المقبلة حتى عام ١٩٨٦ م.

٨ ـ انتخاب رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد للفترة المقبلة.

٩ ـ مناقشة ما يستجد من اعمال خلال انعقاد الجمعية العمومية.

١٠ ـ تحديد موعد ومكان الجمعية العمومية الخامسة المقبلة.

وقد تحدث لـ «الشرق الاوسط» هاتفيا من البحرين عثمان محمد السعد الامين العام للاتحاد الذي اوضح «ان الجمعية العمومية ستعلن غدا انتخاب الامير فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد للفترة المقبلة حيث لم يتقدم حتى الان اي عضو بترشيحه للرئاسة في الفترة المحددة لتقديم الترشيحات مما يؤكد مدى المكانة التي يتمتع بها الامير فيصل لدى اسرة كرة القدم العربية.. ويؤكد مدى التقدير الذي وجدته اعمال الاتحاد تحت قيادته في الفترة السابقة».

واضاف عثمان السعد ان الجمعية العمومية ستناقش ضمن خطة عمل المرحلة المقبلة البطولات العربية التي سينفذها الاتحاد في الفترة المقبلة واهمها:

١ ـ بطولة كأس العرب.

٢ ـ بطولة الاندية العربية ابطال الدوري.

٣ ـ بطولة كأس فلسطين.

وقال «بالنسبة لبطولة فلسطين فقد تقدمت المغرب بطلب لاستضافتها ووافق عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي مبدئيا على ذلك ولكن هنالك دراسة وافية ستقدم للجمعية العمومية بشأن هذه البطولة واستمراريتها بدون توقف».

واختتم عثمان السعد تصريحه بتقديم شكره لجريدة «الشرق الاوسط» لمتابعتها المستمرة للاتحاد العربي لكرة القدم وقال «وارجو ان تكون جميع الاتحادات العربية لكرة القدم متضامنة مع برامج الاتحاد وحريصة على تنفيذها لان كل هذا سينعكس على تطور الكرة العربية».

الامير فيصل بن فهد

١٢ مرشحا

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ١٢ مرشحا قد تقدموا بطلبات ترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية من قبل اتحاداتهم الرياضية. وستنتخب الجمعية العمومية ٨ منهم والمرشحون المعتمدون هم:

١ ـ عبد اللطيف السملالي (المغرب)
٢ ـ الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين).
٣ ـ عبد الله محمد حارب (الامارات).
٤ ـ قيس عبد الله العصفور (عمان).
٥ ـ مصباح الصادق (السودان).
٦ ـ د. عبد القادر زينل (العراق).
٧ ـ فاروق بوظو (سوريا).
٨ ـ جوزيف نالبنديان (لبنان).
٩ ـ فرح وعلي عدو (الصومال).
١٠ ـ رضا عياد (تونس).
١١ ـ عمر حسين علي (فلسطين).
١٢ ـ محمد عبد الله الاحجري (اليمن).

وحسب النظام الاساسي للاتحاد العربي لكرة القدم فان جميع الاعضاء العرب في الاتحادات الدولية والقارية لكرة القدم يتمتعون بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد دون ترشيح او انتخاب، وعليه فسيدخل ضمن عضوية اللجنة التنفيذية الاعضاء الثلاثة الاتية اسماؤهم:

١ ـ الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) نائب رئيس الاتحادين الدولي والافريقي لكرة القدم.

٢ ـ عبد المجيد ابو شويشة (ليبيا) عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم.

٣ ـ محمد جاسم (الكويت) عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

الرياض تستضيف بطولة «كأس العرب»

قال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان اجتماعا سيعقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لمناقشة موعد ومكان اقامة بطولة «كأس العرب» للمنتخبات وقد تقدمت السعودية بطلب رسمي لاستضافة البطولة بمدينة الرياض، وحصلت على موافقة مبدئية من قبل، وسيطرح امر الاستضافة مجددا على الاجتماع الخاص بهذه البطولة، والذي يحضره الامين العام للاتحاد العربي وعبد المجيد ابو شويشة رئيس لجنة المسابقات والمنافسات بالاتحاد ومندوبون عن الاتحادات التي تأهلت منتخباتها الوطنية لنهائي كأس العرب وهي:

السعودية، السودان، قطر، البحرين، الاردن، العراق، موريتانيا.

منصب الامين العام

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ان منصب الامين العام للاتحاد ومساعده والجهاز التابع للامانة العامة سيتم بترشيح من رئيس الاتحاد وموافقة اللجنة التنفيذية. ولن يعرض هذا الموضوع للانتخاب في الجمعية العمومية. ومن المحتمل ان يعلن في الاجتماع الاول للجنة التنفيذية الذي يعقب انتخابها من قبل الجمعية العمومية.

والمعروف ان منصب الامين العام ظل يشغله عثمان محمد السعد (السعودية) منذ عدة دورات وقد قام طيلة الفترة الماضية بالعديد من الانجازات على الصعيد المحلي والخليجي والاسيوي والعربي وقد كرمه الاتحاد الاسيوي في منتصف هذا الشهر ضمن افضل ١٥ قائدا رياضيا آسيويا في كرة القدم.

هجمة شبابية يوقفها الدفاع التونسي .

حارس الترجي يخطف كرة من على رأس عبد الله السويلم .

(صورتان خاصتان بـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

بطلا الدوري السعودي والتونسي يتعادلان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل مساء امس بملعب الملز في الرياض فريقا الشباب بطل الدوري السعودي والترجي بطل الدوري التونسي، وانتهى لقاؤهما بدون اهداف وقدما فيه مستوى متوسطا.

شارك مع فريق الشباب لاعباه الدوليان العائدان من سنغافورة خالد المعجل ومحمد المطلق. وشارك مع فريق الترجي قائده المعروف طارق نيلب بالاضافة لبعض النجوم المعروفين مثل محمدين محمود وعادل الاطرش.

لاحت لفريق الشباب بعض الفرص في الشوط الاول اضاعها المهاجمون خالد المعجل ونايف مرزوق وعبد الرحمن القوسي، بينما لم يتعرض محمد المطلق حارس مرمى الشباب لتجربة صعبة طيلة المباراة.

تغادر بعثة نادي الترجي الرياض متوجهة الى جدة صباح اليوم لملاقاة مضيفه فريق النادي الاهلي عصر يوم غد.

بطولة شباب آسيا لكرة القدم:

اليوم آخر مباراتين لتحديد بطل المجموعة «أ»

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم مباريات الدور التمهيدي لبطولة شباب آسيا بحيث تلعب اخر مباراة في المجموعة «أ» لتحديد بطلها الذي سيلاقي يوم الجمعة بطل المجموعة «ب» وهو منتخب الامارات، بينما سيلعب ثاني المجموعتين لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع.

مباراتا اليوم تجمعان بين اقوى فرق المجموعة «أ» بحيث يلتقي في المباراة الاولى السعودية وباكستان وهي مباراة من المؤكد ان تكون من طرف واحد فقط وهو الفريق السعودي، ولكنه سيلعب بكل ثقة لاحراز اكبر عدد من الاهداف ليضمن التفوق على منتخب البحرين الذي يحتل حتى الان المركز الاول بفارق ٣ اهداف عن المنتخب السعودي. وربما يزيد الفارق حسب عدد الاهداف التي يحرزها البحرينيون اليوم في شباك منتخب قطر لو قدر لهم الفوز.

منتخب باكستان مستواه متواضع للغاية، واستقبلت شباكه حتى الان ١٥ هدفا وربما يرتفع الرقم كثيرا حسب الخطة الهجومية التي سيستهل بها المنتخب السعودي المباراة.

المباراة الثانية بين منتخبي البحرين وقطر، والاول له امل في تحقيق بطولة المجموعة بفوزه اليوم لزيادة رصيده من الاهداف تحسبا للرصيد المتوقع للفريق السعودي. اما منتخب قطر فقد انتهى امله في الفوز بالبطولة تقريبا بعد هزيمته امام المنتخب السعودي اول امس ٢/١. وسيلعب لتحقيق المركز الثاني في المجموعة والمنافسة على المركز الثالث في البطولة.

التلفزيون السعودي ينقل مباراة الاهلي وكانون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم التنسيق بين الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وعلي الشاعر وزير الاعلام السعودي على ان يقوم تلفزيون المملكة العربية السعودية بنقل المباراة الختامية على بطولة ابطال الكؤوس الافريقية بين فريقي الاهلي المصري وكانون ياوند الكاميروني مساء يوم الاحد المقبل.

جاء هذا في بيان صحافي وزعته الرئاسة العامة لرعاية الشباب تلبية لرغبات العديد من الرياضيين المصريين والعرب ولما يحظى به النادي الاهلي المصري من شعبية وتكللت الاتصالات التي قام بها الامير فيصل بن فهد بالنجاح وسيعرض التلفزيون السعودي على مشاهديه على الهواء مباشرة لقاء الاهلي وكانون.

تعتبر مباراة يوم الاحد مباراة الاياب في بطولة الاندية الافريقية للاندية ابطال الكؤوس حيث كسب فريق النادي الاهلي لقاء الذهاب في القاهرة ١/صفر وفي حال فوزه او تعادله في اللقاء المقبل يضيف كأس ابطال الكؤوس لكأس ابطال الدوري الذي فاز به الزمالك في مطلع هذا الشهر.

الرياضة في سطور

المنتخب السوري الكروي يدعو للمشاركة في دورتين

● دمشق ـ تلقت ادارة المنتخب الوطني السوري لكرة القدم دعوتين للمشاركة في دورتين دولتين، الاولى في الهند ـ دورة نهرو ـ والثانية بطولة مارليون السنغافورية الدولية.

وتدرس ادارة المنتخب هذه الدعوات حاليا ومن المتوقع ان تقرر المشاركة فيهما.

معسكر تدريبي لكرة اليد الجزائرية

● الجزائر ـ اقام المنتخب الجزائري لكرة اليد بالمركز الوطني للرياضة في بن عكنون معسكرا تدريبيا انتهى امس الثلاثاء شارك فيه ١٩ لاعبا وذلك استعدادا لملتقى دولي يقام قريبا في البرتغال.

الاهلي السعودي والترجي التونسي يتباريان وديا

● جدة ـ يتقابل على ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اليوم في مباراة ودية بكرة القدم فريق النادي الاهلي بطل الدوري السعودي وفريق نادي الترجي الرياضي بطل الدوري التونسي، وذلك في نطاق استعدادات الاهلي لمنافسات بطولة ابطال دول مجلس التعاون الخليجي وكان الاهلي قد خسر مباراته الودية الاخيرة امام منتخب كوريا الجنوبية الاولبي صفر/٢.

الصحف الرياضية السورية تنتقد مدرب المنتخب الكروي

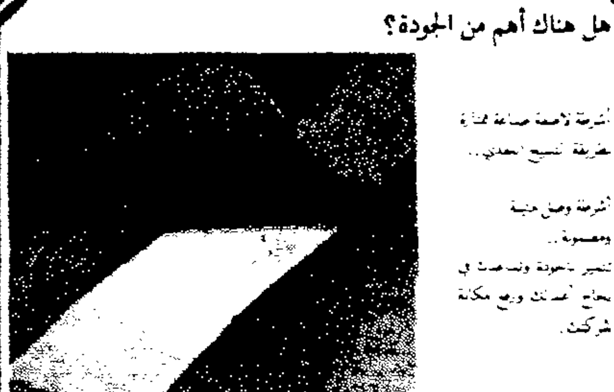
● دمشق ـ شنت الصحف الرياضية السورية هجوما عنيفا على المدرب السوفياتي للمنتخب الوطني السوري، واعتبرته المسؤول عن ابتعاد الفريق السوري من المنافسة، رغم الروح الحماسية التي ظهرت من اللاعبين جاء الهجوم نتيجة التبديل الخاطىء الذي كان يقوم به في كل مباراة اذ كان يخرج افضل المهاجمين والوسط ويبدلهم بمن هم دون مستواهم.

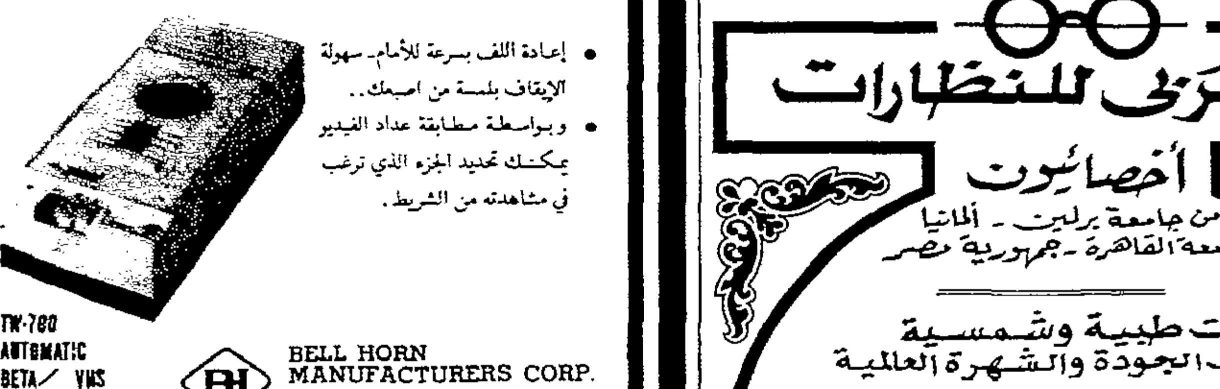
وتقول الصحف في معرض هجومها، بانه اي المدرب كان يفرض عليه ان يلعب «المدللين» على حد تعبير الصحف دون الاكتراث بالمباريات ونتائجها.

٨ اندية تشارك في اول دوري عام للهوكي في مصر

● القاهرة ـ وافق الاتحاد المصري للهوكي على تنظيم اول مسابقة للدوري العام في تاريخ مصر خلال الموسم الجديد، وتشارك في البطولة ثمانية فرق هي فرق اندية: سبورتنج وسموحة والكروم في منطقة الاسكندرية والشرطة والزمالك من القاهرة وهيئة قناة السويس والمصري من منطقة القناة والماب دمنهور من منطقة بحري.

وقد تحدد الاسبوع الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل موعدا لبدء المسابقة اذ ستقام اربع مباريات اقواها بين الكروم وسبورتنج على زعامة اللعبة بالاسكندرية.







● حرق الدم

جيل كئيب

● محمد مستجاب ●

قال روائي : هذا جيل كئيب ، وقال ناقد : هـذا جيل منفلت فاحذروه . والجيل الذي اتهم بالكآبة والانفلات هو جيلنا . الجيل الثاني ليوسف ادريس والثالث لمحمود البدوي . وهاتان التهمتان صفتان صحيحتان . فكتابتنا تخلو من العذوبة ، ومن التعمق . لاننا لا نتريث ، ولا نبيح لافكارنا فرصة النضج في الدفء ، لا تكـاد الفكرة تطرأ حتى نقتنصها . نعبر عنها بسرعة . باية طريقة ، باية كلمات . باية تعبيرات . لاننا ـ مع الانفلات والكآبة ـ جيـل مذعـور ، مرتبـك ، هارب ، لا يحسن مـواجهة الواقــع . فـاضــطرب وسـط الشعــارات المتنــاقضــة والشخصيات المتطاحنة والحروب ومقدماتها ونتائجها ، والتعديل والتبديل في النظريات والوقائع وكتب التاريخ ومناهج العلوم . باسمنا يتم ذلك باسمنا ايضا تلغى او تزور او تمحى دون النظر الى ما يعنيه ذلك من استهانة بنا وبقيمنا ومفاهيمنا وكل ما يجب ان يكـون ثابتـا في عقولنا .. وتكرم التليفزيون فاخترق بالوانه المغرية المدن والقرى والنجوع والكفور ، وظل جيلنا يلهث بين كل ذلك دون التثبت من واقع او قيمة او معنى ، حيث فهم روح العصر وايقاع العصر فهما مغلوطا مسطحا ، فظهرت قصصنا وقصائدنا هزيلة ذاوية قاتمة ، كان وميض الفن ووضاءته تعني التفاؤل ، كان الاهتمام بنصاعـة اللغة واشعاعها يعاكس النظريات العبثية واللامعقولة التي تسيدت على ثقـافة جيلنـا . لا احد يتـوقف ليمعن ، او يتمهل ليدرك . شروخ الحوائط اكثر سطوة على عقولنا من خضرة الشجر ورحابة الصحراء . والعلاقة اليومية اكثـر الهامـا من الكوارث والاعـاصير . فضمـرت اللغة بضمـور الخيـال ، وضمـرت حـركـة الاقـدام بضمـور الشجاعة والفروسية والجراة والاقدام ، واكتفينا بتلك الجمل القصيرة الخالية من الشعر ، التي يفرح بها نقادنا المتمالئون معنا في وهن الفكر وضيق التصور وشجاعة المعـالجة ، وطارت الاسـطورة ـ اجمل بنـات الخيـال ـ وحطت في مدارك ومدارات بعيدة في قارات اخرى واقطار اخرى .

نعم : نحن جيل كئيب ، ومظلم ، لا نجيـد التسامي فوق الاحداث ، ولا فتح نوافذ العقل للتصور والخيال ، ولا ادراك الفرق بين ما نريد وما نستطيع ، او ما يصلح للكتابة الادبية وما لا يصلح لها . فكتبنا . ادبا غير مؤثر ، وغير قادر على الثبات في الذاكرة . ادبا ناعما هينا هشا ، تقتلعه رياح الآداب الاخرى فتحيله هشيما ، لا تبقي منه حتى المصطلحات التي كتبناها تحت سطوتها ورعايتها ، من حساسية جديدة الى واقعيـة ما بعـد الواقعية ، الى التداعي الحر الى تفتيت الذاكرة الى تهميش الواقع ، الى اي كلام عن اي كلام .. لاننا جيل كئيب ، ومنفلت ، فلا تحذروه ، بل دعوه للطبيعة فانها تذوره . ولن تبقي منه شيئا .

رأي

● أهي ضرورة .. كضرورات الماء والغذاء والمسكن والامن .. ان يكون للمرأة .. ان يكون للرجل .. اغنيتهما الخاصة .. حتى يرق كل منهما ويصفو ، حتى يتذوق الله الشخصي الخاص .. حين يفقد القيمة الحلم ، فيتعلم الاغنية لها .. ويألف بالاغنية الرفق والشفافية ، وقابلية الانكسار للمعاني .. او الانتصار لها .

● فواز عيد ـ سورية

أنت ... واحد من إثنين !

بقلم انيس منصور

الناس نوعان :

الناس عندهم حيويـة وليست عنـدهم طاقــة .. والناس عندهم طاقة وليست عندهم حيوية ، وانا واحد من هؤلاء .. واكثر الادبـاء والشـعـراء والفنـانـين والفلاسفة والصعـاليك .. ففي استـطاعتي ان اجلس الى مكتبي عشر ساعـات ، وعشرين ساعة .. دون ان احرك يدا او قدما ، وانمـا فـقـط اقـلب في الورق او استمـع الى الموسيقى ، او امد يدي في فنجان القهوة . او اتراجع في مقعدي وانظر الى السقـف ، او انـظر الى نفسي .. الى الذي في داخلي . وقد ارى وقد لا ارى شيئا ، وانمـا اظل هكذا سلحفـاه تمشي في مجاهل الفكر ، او نسرا بليدا يتمدد في شمس الادب ، او اعـمـى يـطارد غرابا اسود في ليلة مظلمة ـ كما يفعل الفلاسفة .. فانا ، وآخـرون ، هكـذا نتحـرك داخليا ولفترات طويلة دون ان ننقل قدما عن قدم .

وكـان الشاعـر الانجليـزي والتـر سكـوت ، يمضي يـومـه نـائمــا تحت شجرة .. فاذا ضاق بالنوم على ظهره نام على احـد جانبيـه يومـا كامـلا ، ويقـول : ويجـيء الشعـر كـنسـيم الشمال !

تماما كما ينام الطائر على بيضه ، وكما تنام السيدة الحامل لتتيح للجنين ان ينمـو ويكتمل في داخلهـا . والمثـل الاعلى لهذه النـوعية من النـاس : ان الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب . وهو مثل لاتيني قديم . ولذلك يجب ان يركن الواحد الى حائط ، او الى جبل ، او الى مكتب ، او الى وسادة .. سواء كانت هذه الوسادة مادية من القطن او الحرير ، او وسادة سياسية او فلسفية او وهمية .

وكان استاذنا العظيم سقـراط اذا اراد ان يتفلسف فـانـه يجلس عــلى السـلالم ، او امـام اي بيت ويــروح يضـرب الفكرة بالفكرة . ومن الشــرر الذي يتطاير ينير العقول ويضيء الطريق الى معرفة الحقيقة . ويقول انه يمتهن المهنة نفسها التي امتهنتها امه .. فقد كانت «قابلة» ـ اي مولدة ، وكان هـو ايضا يولد المعاني .. وكان يعتقـد ان كل المعاني موجودة عند كل النـاس . ولكننا في حاجـة الى نبش العقول لكي نجدها وراء غشاوة الجهل . وكان مثل الفنـان النحات العـظيم ميكلونجلو .. ينظر الى الحجارة ويبحث عن التمثال ، فهو يرى ان تمثال اي انسان موجود في الحجـر .. في الصخـر ، وان مهمـة الفنان هو ان يكشف عنه هذا الغطاء ـ وهي عبـارة سهلة ولكن كشف الغطاء يحتاج الى عبقرية !

امـا الذين عندهم حيـوية وليست عنـدهم طاقة ـ فهم الذين يتفجـرون بالنشاط الحركي .. ينتقلون من مكان الى مكـان ومن قضيـة الى اخـرى ، ويـعـبـرون عـن ذلك بـالكلمــة .. بـالخطابـة .. بالمحـادثات التليفـونية ساعـات ، وبـالزيارات الاجتمـاعية ، اكثر رجال الادارة وسيـدات المجتمع ورجال السياسـة من هذه النـوعية . ولذلك فأفكارهم تواتيهم اثناء الحركة ، وهـم يفـكـرون وهـم يـتكـلمـون وهم يتحركون . والمثل الاعلى لهـؤلاء كان نابليون . فهو يركب حصانه وينام على ظهره ويلتفت يمينا يملي خطابا ويسارا يملي خطابا آخر . وينظر الى تحت نحو ضابط مات ، وينظر وراءه يـطلب الى مسـاعـد ان يـبحث له عـن مكـان هادىء .. كل ذلك في وقت واحد ، ثم يرفع راسـه يبحث عن «النجمة» التي تبرق في السماء .

والفيلسـوف افـلاطون عندما اختار الدولة المثالية او المدينة الفـاضلة اخرج منها الشعراء .. اي اخرج منهم هـؤلاء الكسالى الذين يصورون الحياة ويوهمون الناس بانها الحقيقة . مـع ان الدنيا ليست الا صورة زائلة للحقيقة التي يجب ان نهتم بهـا . فـالشعـر هـو صـورة الصورة ، اي هـو صدى الاصوات الزائفـة ، وصورة الصورة الفانية .. والشـعـراء هـم عـشـاق الخرافة ، دعـاة الضلال . اما الفلاسفة فهم الباحثون عن الصدق ، وراء الكذب ، والحـقيـقــة وراء الوهم ، والثـابـت وراء المـتـغـير الزائـل . صـحـيـح ان الفـلاسفة لا يتحـركـون ، ولكن افكـارهم تحـرك كـل شيء .. ولذلك فـاذا كـانت للفلاسفة طاقـة ، ولم تكن لهم حيـوية ، فـالسـاسـة الذين ينفذون افكارهم ، هم الذين لهم حيوية تتجدد ، ولكنها تنفد ايضا بسرعة . فلا بد من ساسة كثيرين .. لا بـد من انـاس عمليـين كثيـرين ، ولكن لا بـد من مفكـرين قلائـل وفـلاسفـة اقل .

وفي البيـت وفي العش ـ كـمـا هي الدولة ـ هناك طيور تنـام على البيض وتحـرس البيض ، وهنـاك من يبني البيت ويأتي بالطعـام ويحمي الصغار من الوحوش .

واعـظم انجـازات المـراة : ان تلد طفـلا ، والمـراة لا تلد وهي تجـري . فـالولادة تحتاج الى الدفء ، والدفء يحتاج الى العش ، والعش لم يتم بناؤه الا وفقا لفكرة .. لخطة .. وبناء العش حركة وحيوية ، ولكن الخـطة قد تمت بهدوء وتفكير وتدبير ، وبلا حركة .

ولو اسلمنا انفسنا لاصحاب الافكار والاشعـار ، مـا قـامت دولة ، ولا حضـارة . ولو تـركنـا انفسنـا للذين يجرون ويسارعون ويصارعون دون أن يكون لهم هدف .. خطة .. او برنامج . فقط ينطلقون يمينا وشمالا ما تقـدمنا شبرا واحداً . فالحركـة بلا هـدف : ضياع . والهدف بلا حركة : وهم .

والحضـارة هي الزواج السعيد ، بـين اصحاب الطاقـة وبين اصحـاب الحيوية ، بين الشعراء والفلاسفة ، او بين المطربين والعلماء .

ولا علم بلا شعر ـ اي لا تقدم بلا خيال ، ولا يزال العلماء يمشون وراء الشعـراء .. اي وراء الذين يذهبـون بـعيـدا ويـسبـقـونتـا ويـحلمــون بـالمستحيـل .. والعلمـاء انبـهـارا بالشعراء ، ينطلقون وراءهم ويجعلون الصعب سهـلا .. ومن ارض القمـر تنطلق صواريخ الى اقمار اخرى !!

● مسرح :

«رحلة العطش» في القاهرة وتونس

عبد الحق الزروالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» بعد عـرض مسـرحيـة «رحلة العـطش» للمسرحي المغربي عبد الحق الزروالي بـالمهـرجـان الاول لمسـرح النهر الصنـاعي بمدينـة بنغازي في ليبيا ، وتقديم المسرحية نفسها في المهرجان التاسع للمسرح العربي بدمشق ، تلقى عبد الحق الزروالي دعـوة خـاصــة لتقـديم مسرحيته «رحلة العطش» بمناسبة اليـوبيل الفضي والمهرجان الدولي للفنـون الذي نـظمتـه اكـاديميـة الفنون المصرية بالقاهرة من ١ الى ١٥ ديسمـبـر (كـانــون الاول) ١٩٨٤ .

وشـاركت في المهـرجـان فـرق مسرحية من : الكويت/ الجزائر/ المغرب/ سوريا/ تركيا/ بريطانيا/ فرنسا/ المانيا الاتحادية/ بلجيكا/ تشيكوسلوفاكيا/ المجر/ بـولندا/ الاتحـاد السـوفيـاتي/ الولايـات المتحدة/ كندا/ اليابان/ الصين .

ويـأتي عرض مسـرحيـة «رحلة العطش» في هذا الاطار ليكون بذلك اول عـرض مسـرحي مغـربي في مصر . كما تلقى عبد الحق الزروالي دعـوة من مديـر المسـرح الوطني التـونسي منصف سويسي لتنـظيم جولة للمسرحية في تونس خـلال النصف الثاني من شهر ديسمبـر (كانون الاول) ١٩٨٤ .

العرض الاول لمسرحيـة «رحلة العـطش» بالمغرب سيكـون يـوم الخميس ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ بمسـرح محمد الخـامس بالرباط .

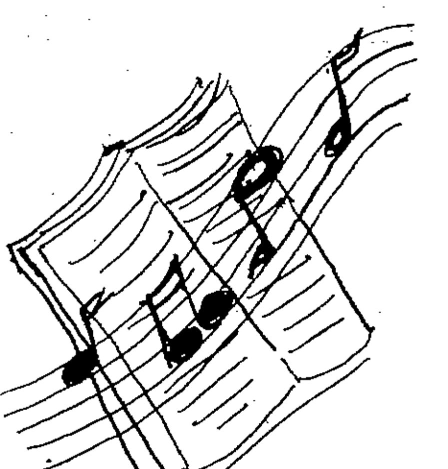
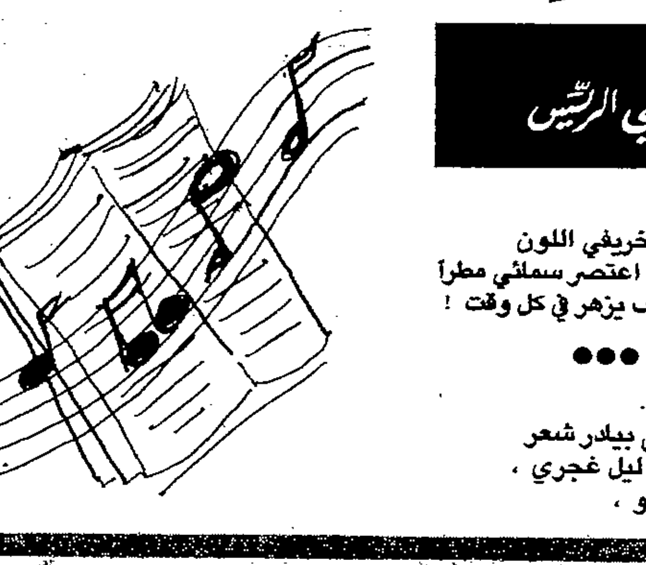
سيمفونية الفرح والمطر



الريح تغني مع ندف الثلج القادم
تعزف اللحن على أوتار أشجار الخريف
سيمفونية فرح عائد
تجاوزت كل المسافات والأزمان إلى وطني
وهل سوى عمقي به تنمو ،
تستقي من هذا الوريد ،
انفاس شمس الوجدان تكبر ،
وتحاكي قمة الفرح في عالم النور الجديد
من فجرها انبثق السنا
تكسرت هياكل الخوف بداخلي
ذاب الصدأ العالق على سقف زماني
والتـامت جراحـاتي المبعثرة عـلى سهـوب الانتظار

●●●

هذا المساء
سانام على منحنى الزمان ..
التحف دروبك الخضراء ..
سانسى زماناً اغتال الفرح في أعماقي
ترك مكانه جرفاً تنهار به

أطياف فرح خريفي اللون
سانسى زمانا اعتصر سمائي مطراً
وندى الصيف يزهر في كل وقت !

●●●

هذا المساء ..
اراك تنام على بيادر شعر
سكن أحداق ليل غجري ،
هنا أنت تغفو ،
على صدر ارض هجرها الصقيع
تحمل عشق الطفولة
على مركب الشوق إلى جوف وريدي
أراك في غلبة الضوء تشق خطى ثابتات
على درب فجري ..
أراك تذوب بين سنابل المطر
تتجسد في رائحته على تراب الوطن
كانما تتسرب إلى اعماقي عبر المسام

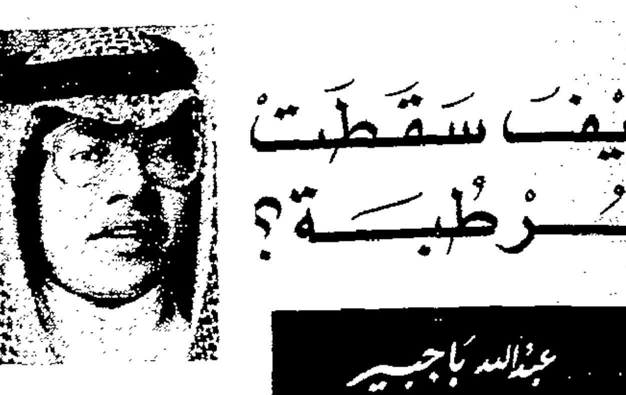
●●●

وانسى اني أعيش الصقيع تحت السماء
يبتل شعري ، واغرق في رداء الشتاء
وتختفي من عيني احياء المدينة
تبعوني حروف سيمفونية غامضة
حملتها الريح يوماً إليك ،
تمتزج مع وشوشات بحر ذاتك
هنك تحتضن صوتي الأمواج
وتتملاه عيناك حتى النهم
ترى .. محكوم علي الا اسافر ليلهما
والا اسافر على الرمش لانام

حكمة اليوم

● البعض يتزوج ليدخل الحياة الاجتماعية .. والبعض يتزوج ليخرج منها !!

● رأي في كتاب :



عبدالله باجبير

من ٩٠٠ سنة بالتمام والكمال سقطت طليطلة فسقطت قرطبة ، وآذنت شمس الاسلام في الاندلس على المغيب ، وانسحبت الاضواء عن حضارة من اهم الحضارات الانسانية واجملها .. حضارة العرب في الاندلس .

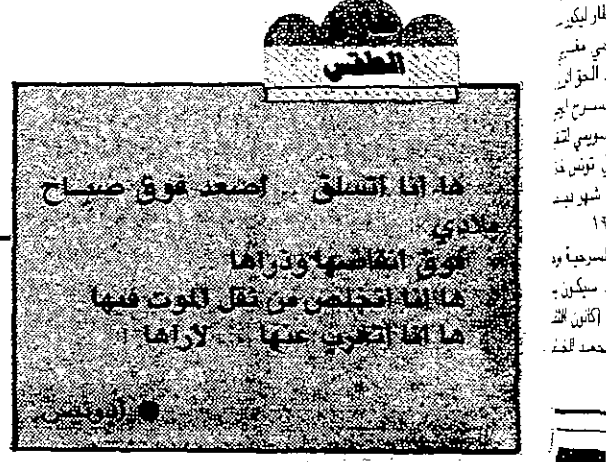
وعن قرطبة صدر كتاب الدكتور محمد عبد الهادي خلاف .. نشرته الدار التونسية تحت عنوان «قرطبة الاسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي ـ الخامس الهجري» .

والكتاب رحلة تاريخية شاقة بين الاطلال العظيمة للعرب في اسبانيا .. والرحلة تصور معالم هذه المدينة الاسلامية وحياتها الاقتصادية والاجتماعية خلال القرن ١١ الميلادي/ الخامس الهجري . واهمية هذا التاريخ تعود الى «الفتنة» التي فرطت عقد الدولة الاسلامية الموحدة .. فتحولت الى دويلات عرفت في التاريخ باسم «ممالك الطوائف» وهذا التفتيت للدولة الموحدة سهل مهمة الممالك المسيحية المجاورة لها ، حتى استطاع «الفونسو السادس» ملك قشتالة من الاستيلاء على مدينة «طليطلة» عام ١٠٨٥ وسقطت الدويلات الاسلامية الاخرى بعد ذلك تباعا .

لقد ركز الدكتور محمد عبد الهادي خلاف على وصف قرطبة .. التخطيط والعمران والقصور والمساجد والاسوار والحمامات والمتنزهات ووسائل المواصلات . كما تحدث عن السياسة الاقتصادية في قرطبة وعن انواع النشاط التجاري فيها .. حيث بلغت الحياة هناك قمة ازدهارها ، ووصل مستوى المعيشة الى ما هو بعد الرفاهية بكثير .

والفصل الاخير من الكتاب الذي يقع في ٣٢٧ صفحة يتحدث عن الحياة الاجتماعية البائخة والمترفة ، وعادات الزواج والطلاق والحفلات وسهرات الطرب وغيرها .

واذا كان الدكتور خلاف قد كتب عن الماضي ، فان كتابه يتحدث عن الحاضر ايضا .. فتقسيم العالم العربي اليوم . وهو ما تسعى له القوى الدولية المعادية للاسلام انما تكرار للهدف القديم . أو هو هدف قديم يتجدد فسقوط الدولة الاسلامية في الاندلس تتكرر شروطه اليوم مرة اخرى .. ومازالت اطلال قرطبة وغرناطة وطليطلة شواهد قبور على ما تم دفنه من حضارة العرب في اسبانيا .



● رسالة إلى ناشر :

حماية المؤلف .. اليائس

بقلم : محسن محمد

بعث ناشر صيني بالرسالة التالية الى مؤلف شاب طلب نشر كتابه الاول . قال :

ـ «اخي : اسمح لخادمك ان يضع نفسه تحت اقدامك ، واتوسل اليك ان تاذن له بالحديث اليك حتى يستطيع ان يتنفس ويحيا . ان مسودة الكتاب التي تفضلت بارسالها الي اضاءت حياتي . وقد تابعت كل صفحة منها بشغف .

ان يدي ترتعشان ويملأني الخوف وانا اعيد اليك كتابك . ولكن لي عذرا في ذلك .. لو نشرت الكنز الذي بعثت به الي فان الامبراطور سيامرني بان يكون هذا وحده هو مستوى الكتب التي انشرها . ولن يسمح لي بطبع كتاب لا يعادل مخطوطك .

ولانني اعرف سوق الادب في بلادي فانه سيستحيل علي ان اجد كتابا مثل كتابك ولو انتظرت عشرة آلاف عام .

انني آسف عشرة آلاف مرة وانا اعيد اليك كتابك مرة اخرى .. دون ان انشره .

ضع راسي تحت قدميك ، وافعل ما بدا لك فلتني مااقل خادمك المطيع» .

وهذه الرسالة وجدت بين آثار الصين في عهدهم القديم . ولا يوجد ناشر في الصين الحديثة ، او في اي من بلاد العالم يكتب مثل هذه الكلمات لمؤلف شاب ، او لمؤلف عجوز ، او لكاتب شهير !

ولو توفر الوقت لدى الناشر لرسالة مشابهة فان المؤلف سيجد ان كل كلمة فيها تنضح سخرية من الكاتب والكتاب !

●●●

كتب مؤلف فرنسي ، عانى من الناشرين في بدء حياته ، الاسباب التي يجب ان يكتبها الناشر للمؤلفين الشبان .

وقال المؤلف : ان الناشر ـ اي ناشر ـ لا يمكن ان ينكر المبرر الحقيقي الذي يدعوه لرفض اي كتاب . وهو احد هذه الاسباب :

● الكتاب مخيف او سخيف وهو اساءة للحضارة الانسانية . ويجب حرقه .

● معثرة . كل ما فيه معاد ومكرر .

● هنا ذكاء لا افهمه ولذلك ادافع عن نفسي وارده .

● عندما اعلنا عن استعدادنا لقبول الكتاب الاول لاي مؤلف كنا نخالف الحقيقة .

● حياتي تجارب مرهقة . ولا استطيع ان اتحمل تجربة قراءة هذا الكتاب او اعطائه العناية التي يستحقها .

اما السبب الاخير الواقعي فهو :

● لن نجد العدد الكافي من القراء .. لهذا الكتاب ..

اي لن نجد مشترين .

ويضرب المؤلفون مثلا على ان المال غاية الناشرين وحدها قائلين ان اكبر ناشر غير حكومي في العالم هو ريتشارد موهين الذي جمع ثروته من مبادلة كل كتاب جديد بضعف حجمه من الكتب القديمة لان هدفه كان الحصول على ورق يبيعه للتجار الذين يلفون به بضائعهم في وقت زاد فيه ثمن الورق !

●●●

ومن هنا فان للمؤلفين ، كبارا وصغارا ، يلقون عنتا من الناشرين .. والامثلة لا تنتهي ولن تفرغ ..

جيمس جويس رفض كتابه الاول ٢٢ مرة .

وكتاب «الارض الطيبة» لمؤلفته بيرل باك رفض ١٢ مرة .

وفرانك اكونور كاتب القصة القصيرة قبلت احدى المجلات قصته الاولى ، فلما تغير رئيس التحرير فجأة ، رفض رئيس التحرير الجديد ان ينشر القصة .

ورفضت رواية «الحرب والسلام» لتولستوي ، و«ذهب مع الريح» لمرجريت ميتشيل .

وزين جراي طبيب الاسنان الامريكي رفضوا رواياته عن رعاة البقر التي نجحت بعد ذلك كتبا وافلاما .

وابى ٢٦ ناشرا طبع روايات اخرى عن رعاة البقر الفها لويس لامور فلما نجح نشروا له ٨٠ كتابا وزعت ١٠٠ مليون نسخة و٣٢ فيلما سينمائيا . وظلت روايات ادجار رايس باروز ترفض الواحدة بعد الاخرى حتى اقتنع ناشر بان فكرة «طرزان» يمكن ان تباع للقراء ، وتصبح افلاما . وسرقت ، او اقتبست الفكرة بعد التطور العلمي لتصبح «رجلا بستة ملايين دولار» ، و«امرأة بستة ملايين دولار» !

ولا تختلف هذه الحلقات عن فكرة طرزان الا في ان طرزان يعيش حياة بدائية ، ويعتمد على قوته العضلية التي نشأت عن الرياضة والطعام الصحي ، اما البطلان الجديد ، فان العلم الحديث ، اضاف الى عضلاتهم قوة اليكترونية غير عادية .

ولم يحصل مؤلف طرزان على ثمن لفكرته الاصلية بعد تعديلها .. اليكترونيا !!

وجيمس ثيربر الكاتب الامريكي الذي اصبح في آخر حياته كفيفا رفضت مجلة «نيويوركر» ان تنشر قصته الاولى رغم انه اعادها للمجلة عشرين مرة فرفضت في جميع المرات . وكانت فكرة القصة تدور حول رجل يدخل من باب دائري فيظل يدور فيه الى ما لا نهاية ويصف ما يرى ويغوص في اعماق افكاره التي تدور حول موضوع واحد . لقد اصبح البطل سجينا لهذا الباب تماما كما وصف اوسكار وايلد في كتابه «من الاعماق» حاله في السجن . قال : «ان الزمن يدور ولا يتقدم . والدوران حول مركز واحد هو الالم» . والغريب في الامر ان مجلة «نيويوركر» نشرت بعد ذلك كل قصص ثيربر ورواياته ولم ينشر انتاجه في اية صحيفة او مجلة اخرى .

ورواية «ناس عاديون» للكاتبة الامريكية جوديث جيست رفضت بطريقة عنيفة من احد الناشرين فتلقفها ناشر آخر . وحصلت الكاتبة من الطبعة الشعبية على ١,٥ مليون دولار كعربون . وانتجت الرواية فيلما .

●●●

وقال آخر : درس جويس كاري البريطاني الرسم في ادنبره وباريس وحصل على درجة جامعية من جامعة اوكسفورد . وشارك مع الصليب الاحمر في حرب البلقان ، وارسل للعمل في مناطق نائية في افريقيا وآسيا . وكتب عن هذا كله ولكن الناشرين رفضوه ولم يقبلوا كتابا له الا بعد ان اصيب بالشلل وروى آلامه فكأنه كتب بدمه ، وحياته .

●●●

وعندما قبلت القصة العلمية لاول مرة من راي برادبوري ، بعد رفض طويل منحوه اشتراكا مجانيا لمدة عام في المجلة التي زاد توزيعها نتيجة رواياته . ولم تكن هذه هي القصة العلمية الاولى التي تسعد الناشرين فان اول من كتب الرواية العلمية في العصر الحديث ، جول فيرن مؤلف «حول العالم في ٨٠ يوما» لقي العذاب نفسه .

اعتمدت رواية فيرن على رهان للطواف حول العالم ٨٠ يوما فخسر الرهان حتى تذكر فروق التوقيت ليجد انه وصل في الوقت المناسب وقبل انتهاء الموعد المحدد . ولكن رواية جول فيرن الاولى التي كتبها قبل ذلك رفضت حتى غير عنوانها واصبح «خمسة اسابيع في بالون» ولا يقتصر رفض الناشرين للروايات الادبية بل ان ذلك يشمل كل الكتب بغير استثناء . ان كتاب «تاريخ الرياضيات الحديث» لمؤلفه جيمس نيومان رفض في البداية .

●●●

والناشرون ، كما يقول المؤلفون ، او يدعون ، يبتكرون الاساليب التي تدعوهم لمنع نشر اي كتاب .

اول من نشر المجموعة الكاملة لكتب فولتير ـ اديب فرنسي كبير ـ خسر في بورصة الاوراق المالية مليونا من الفرنكات ومات بازمة قلبية . وخلال السبعين عاما التالية افلس ثمانية من ناشري كتب فولتير . وقتل احدهم على يد سيدة قبض عليها وهي تسرق كتابا من مطبعته ، كما ان اثنين من هؤلاء المفلسين اضطرا للعمل عاملين في مطابعهما بعد ان اشتراها اخرون . وقال الجميع ان فولتير يصيب «بالنحس» اي ناشر . وهو سبب مهم يشيعه الناشرون لمنع تشجيع بعض المؤلفين .. كما حدث ايضا مع روبرت جريفز ، فقد مات الناشر الاول لروايته «البيضاء» بازمة قلبية بعد شهر من قراءته للرواية . وانتحر الناشر الثاني بحبل ربطه بشجرة وتدخل شاعر آخر هو ت.س. اليوت فقرر نشر الرواية مهما كانت التكاليف .

وكانت التكاليف .. جائزة نوبل !

ورفض اكبر الناشرين الفرنسيين جاليمار احدى روايات جان بول سارتر بعد الحرب العالمية الثانية . وقد اعتبر سارتر هذه اكبر لطمة لكبريائه الادبية تلقاها في حياته فانه ظل ٥ سنوات كاملة يكتب تلك الرواية ويعيدها .

ولكن جاليمار قال انها لن تنجح ، والغريب في الامر ان سارتر نجح ولكن روايته التي نشرها جاليمار بعد ذلك لم تنجح !

●●●

ان الناشرين يرفضون من البداية نشر الكتاب الاول للمؤلفين الشبان . وقد احتاج ارنست همنجواي الى من يقدمه الى ناشر فرنسي . ليوافق على طبع كتابه الاول واسمه «في عصرنا» . ولكن هيمنجواي كان ناكرا للجميل ، او اصيب بعقدة نفسية لانه اعتمد على كاتب آخر فهاجمه وانتقده . ولم يكن همنجواي اول من انتقد الناشر الذي ساعده ودفعه الى ابواب الشهرة فان عددا من المؤلفين فعلوا ذلك .

مارك توين الكاتب الامريكي الساخر قال :

ـ «خذ انسانا غبيا من مستشفى للامراض العقلية واجعله يتزوج من فتاة غبية ، وانتظر الجيل الرابع من هذا الزواج الغريب فانه سيكون ناشرا امريكيا ناجحا» .

وقتل مؤلف امريكي في اواخر القرن الثامن عشر ناشرا امريكيا ، وبينما كان يصعد درجات المشنقة التفت الى مجموعة من الناشرين يسعدهم منظر مؤلف يشنق وقال لهم مهددا متوعدا :

ـ سالقاكم .

وأمر نابليون اثناء احتلاله المانيا بشنق الناشر جوهان بالم لانه طبع كتبا ضد الاحتلال الفرنسي وضد نابليون فاستثير المؤلفون من عدة دول ، وقال احدهم وهو الشاعر الانجليزي توماس كامبل :

ـ نحن الانجليز نكره نابليون لانه يهاجمنا ويحاربنا ويريد ان تصبح فرنسا دولة كبرى بدلا من بريطانيا العظمى . وهو عدو لبلادي . ولكن ايها السادة لا تنسوا ان نابليون العظيم شنق ناشرا !

●●●

وكاد احد الناشرين البريطانيين يقتل شهرة كارل ماركس . بعث اليه يقول : سيدي الدكتور ، لقد وعدت بموافاتنا بكتاب «راس المال» . ولكنك تخلفت عن الموعد المحدد ١٨ شهرا . فاذا لم تسلمنا الكتاب خلال ستة اشهر فاننا سنضطر الى ان نعهد بهذه المهمة الى كاتب آخر . ولكن الناشر صبر وانتظر اكثر من ستة شهور وليته لم يفعل .

وبعد ... ان صغار الناشرين من اصحاب المطابع هم الذين قدموا للشهرة مئات من كتاب العرب الكبار مثل العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهم ، وقد اصبح النشر الآن صناعة ضخمة تحتاج الى ملايين الجنيهات وخبرات في التسويق .

وسيظل الصراع بين المؤلف والناشر الى الابد . فكل كاتب يرى ان الناشر هو عنق الزجاجة الذي لا يسمح له بالخروج الى العالم لانه رجل يحب المال ولا يسعى الا اليه .

اما الناشر فيرى انه لا يستطيع ان ينشر كل ما يصله والا افلس . ومن مصلحة الكتاب والروائيين والشعراء ان يستمروا في عملهم لينشروا انتاجهم ادبا وشعرا .

والناشر يرى انه يتمم عمل الكاتب ولا ينافسه ولا يختصمه ابدا . والمشكلة ان الناشرين لا يهتمون الا بكتب المشاهير .. ينشرونها ويعيدون طبعها . اما المؤلفون الشبان فانهم في حاجة الى فرصة .. او فرص . ويمكن ان يتحقق ذلك اذا حققت الدولة دعما للكتاب الاول وطلبت الى الناشرين ان يكون عشرة في المائة من الكتب التي يصدرونها سنويا للمؤلفين الشبان الذين لا يستطيعون احتمال رفض كتبهم عشرات المرات فان عيب شباب هذه الايام ، اليأس السريع .. القاتل !

● «ليلة القبض على فاطمة»

تترجم للغة الفرنسية !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد تقديمها في الراديو والتليفزيون والسينما وتحقيقها رواجا كبيرا في مصر ستترجم قصة «ليلة القبض على فاطمة» للغة الفرنسية . فقد انتهى الدكتور كريستيان جي بوبون الاستاذ بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب بجامعة القاهرة من ترجمة القصة الى اللغة الفرنسية وارسلها الى باريس لطبعها هناك .

ود. كريستيان جي بوبون ـ المترجم ـ استاذ زائر بجامعة القاهرة يتقن اللغة العربية ويتحدث بها بطلاقة وسبق ان شاهد فيلم «ليلة القبض على فاطمة» واعجب بالقصة قبل ان يترجمها وهو استاذ في جامعة السوربون بفرنسا ومتزوج من منى جمال الدين مخرجة الافلام التسجيلية المصرية المتجنسة ويقيم حاليا بالقاهرة .

معروف ان القصة «ليلة القبض على فاطمة» كتبتها سكينة فؤاد ولم يكن يتوقع لها هذا الرواج والنجاح الكبير في وسائل الاعلام كافة

من عيون الشعر

المشيب الضاحك المبكي !

شعر : دعبل الخزاعي

أينَ الشبابُ ؟ وأيّةً سلكا؟
لا ، اين يُطلبُ ؟ ضلّ ، بل هلكا
لا تعجبي ياسلْم من رجُلٍ
ضحِك المشيبُ براسِه فبكى
لا تأخذا بظُلامتي احداً ،
قلبي وطرْفي في دمي اشتركا

●●●

كَانتْ خُزاعةُ مِلءَ الارضِ ما اتّسعتْ
فقضّ مَرُّ الليالي من حَواشيها
هـذا أبو القاسِمِ الثاوي ببلقعةٍ
تسفي الرياحُ عليه من سَوافيها
هبّتْ وقد علِمَتْ أن لا هُبوب بهِ
وقد تكونُ حَسيرا اذْ يُباريها
آضحى قِرًى للمنايا إذْ نزلْنَ بـه
وكـان في سالِف الأيام يَقريها

● استخرج بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي ي ا ا ل ص ي ا ت ح ش ب ع ي ر ا ي ذ
ك ا ي د ف م ي و س م ف ك ك م ا ا

البيت السابق

فعاش وما واساه في العيش واحد   ومات ولم يحفل به غير واحد

رسالة اليوم

من : سليمان العطاونة - المغرب

أقلام المغرب في أدب الرحلات

يشتهر الادباء في المغرب بعنايتهم وحرصهم على تدوين رحلاتهم . ولا شك ان مصدر هذه الشهرة راجع الى تلك المؤلفات القيمة التي اسهموا بها في مسيرة الثقافة الاسلامية عبر عصورها المختلفة .. فلا يذكر هذا الفن الادبي الا ويذكر معه المغرب بأعلامه من الرحالين كابن رشيد والعبدري وابن بطوطة والحسن الوزان وابن عثمان المكناسي .. وقد انطلق هؤلاء المشاهير لارتياد الآفاق والتجول في انحاء العالم المختلفة المتباعدة لدوافع شتى ابرزها العامل الذاتي حيث تجسدت رغباتهم وميولهم ، كقول ابن رشيد مبينا رؤيته للغربة والاغتراب :

تغرب ولا تحفل بفرقة موطن
تفز بالمنى في كل ما شئت من حاج
فلولا اغتراب المسك ما حل مفرقا
ولولا اغتراب الدر لم يحظ بالتاج

ويوازر هذا الدافع الذاتي احساس ديني صادق يتمثل في تشوقهم لاداء فريضة الحج وزيارة البقاع المقدسة كقول السراج في مقدمة رحلته «انس الساري والسارب» : «لما ثار في قلبي الغرام لبلد الله الحرام . وهاج علي الشوق الساكن لافضل البقاع والاماكن ، وكيف لا يهيج غرامي ويثور علي هيامي ، لبلد سماه الله البلد الامين ، واوجب حجه على جميع المسلمين ...» . ويضاف الى هذين الدافعين دافع آخر سياسي حيث حرص الملوك المغاربة على تمتين علاقاتهم مع مختلف الدول واخذوا يوجهون سفراءهم شرقا وغربا مما دفع ببعضهم الى تسجيل تلك الاسفار وتصوير مختلف المجتمعات التي انتقلوا اليها .

ومن هذه الرحلات السفارية نذكر «النفحة المسكية» التي كتبها التمجروتي عن رحلته الى تركيا ، و«الاكسير في فكاك الاسير» لابن عثمان المكناسي وقد تناول فيها سفرته الى اسبانيا ، و«الرحلة الابريزية الى الديار الانجليزية» لابي الجمال الفاسي ... وفي جميع هذه الرحلات كان المغربي حريصا على التزود بثقافة دينية وادبية تؤهله للاتصال بمشاهير العصر من اعلام الثقافة الاسلامية ومنهم من قضى عشرين عاما او اكثر وهو يبحث عن العلماء ويتنقل بين مراكز العلم مهما تباعدت وتناءت .. حتى ان بعض تلك المؤلفات كانت مصدرا وحيدا يترجم لعلماء الثقافة من خلال التعريف بهم وذكر تراجم بعضهم وأهم مؤلفاتهم وشيوخهم ودرجاتهم العلمية .

وبالاضافة الى ذلك فقد لفتت تلك الرحلات بمضامينها المتنوعة جغرافيا وتاريخيا وعلميا .. انظار الباحثين من الشرق والغرب قديما وحديثا ولا يغيب عن البال اهتمام المستشرقين والعالم العربي وانكبابهم على دراسة هذه المؤلفات ونقلها الى لغاتهم الاوروبية المختلفة فعرفوا العالم العربي من خلال الرحلات الحجازية ومجاهل افريقيا من مشاهدات الحسن الوزان وشرق آسيا واواسطها التي تكفل ابن بطوطة بتعريفها !!

ولم يكن الاعتناء بهذا الفن الادبي قصرا على المغاربة القدماء بل قام احفاد اولئك الرحالين في العصر الحديث بعملية واسعة لضبط رحلات اجدادهم وتحقيقها واخراجها الى ميدان القراءة والدرس ونذكر في هذا المجال الجهود التي قام بها الاساتذة محمد الفاسي والحسن السائح وعبد الكريم القيلالي ... بينما عمل البعض الآخر على دراسة هذه المؤلفات واستعراض فصولها وتحليل مضامينها وقام بهذا الدور الاساتذة عبد القادر زمامة وعباس الجراري ومحمد بن تاويت ..

ومازال هذا الفن يثير اهتمام العديد من الادباء المعاصرين والدارسين من مغاربة وغيرهم حيث تتناوله عديد من الدراسات والابحاث الجامعية .. كما برز اثر تلك الرحلات في اتجاه العديد من المغاربة المعاصرين الى تدوين رحلاتهم ونقل مشاهداتهم وقد ساهم العمل الصحافي بدور كبير في ذلك اذ فتح الباب واسعا للتنقل والتجوال . وممن اعتنى بمثل هذه الكتابات نذكر عبد الكريم غلاب ومحمد المهدي بناني ..

ولعل هذه الاستمرارية في طرق هذا الفن الادبي الدليل على اهمية كتابة الرحلة وتميز الادب العربي في المغرب في هذا الميدان وهو فن لا يحتاج الى قدرة ادبية فقط بل يحتاج الى مضاء العزيمة والقدرة على تحمل المشاق واجتياز الاخطار وبهذه الخصال ترك رحالة المغرب صورا رائعة ولوحات ادبية ممتعة لمشاهد من مختلف الانحاء اندثر منها ما اندثر وبقي منها ما بقي لا يملك القارىء لها الا ان يشعر بحقيقة الدور الذي تقدمه لنا كتب الرحلات بصفتها ثمرة لثقافتنا الاسلامية في عصورها الوسطى .

يغزون الفضاء والأرض تموت عطشا !

بكل اسف وفي الوقت الذي يتكلم العالم كله عن محاربة الجوع، يموت الانسان والحيوان في الدول الفقيرة جوعا وعطشا ... وفي الوقت الذي ينادي فيه العالم بحقوق الانسان والانسانية، نجد الانسان في الدول الفقيرة يموت من الجوع، بينما يموت في الدول الصناعية الغنية من التخمة غذاء وشرابا.

فلو ان العالم جاد في محاربة الجوع فلا بد من ان يجمد ولمدة معينة سباق التسلح ويوقف برامج غزو الفضاء وبذلك تتوفر ملايين الدولارات التي تمكنهم من محاربة الجوع هذا اذا صدقت النوايا.

ساتي زيادة ساتي

أيام من عمري

حين تنسلب الذكريات في مسلحة الفراغ في حياتي.. فاتحرر من كل القيود الا قيود الماضي.. وتتنسلب نفسي نهرا بطيئا يتفرع في ثنايا قلبي الحزين.. فاسمع تنهداتي..

انا زهرة والدموع نداها.. والصبح الوليد زينتها وحلاها.. وليل الريح فتنها فرماها.. ويوم جميل لي فيه شذى واريج ولي في كف الزمان قبضة فبات جريحا.

حين يتحدى الدمع صمتي فتستسلم له عيني لتغرق في بحر الدموع.. ويتنازع الحب والكره في صدري.. ولا مفر من غرز ناب الحب في كبدي..

حين تنتابني لحظات يكون فيها صمتي اقوى من الكلمات ترتسم ببريق عيني ورقص رمشي..

حين يخيب ظني بان الزمان ينسى.. وتمر السنين مترقرقة كالنهر يسري بين الحقول فيكبر حبي..

حين تنوب الكلمات.. وتنوب الذكريات.. ويذوب الحب في دمائي المتعطشة الى قربك حتى ولو بالخيال.. حين يذوب كل شيء.. ولا يبقى في قلبي سوى جرح دام استنزف شبابي وبسمتي.. وانظر الى الامل يموت في نفسي ويتلاشى فاعرف ان كل شيء قد مات وذاب.

واحس اني الحطام متمثل في شخص الانسان.. والقى الحياة تلبسني كيف تشاء.

وانظر للمستقبل لعلي القى املا فر من قبضة الايام فلا اجد سوى علامات تعجب واستفهام..

وانظر للحاضر فاتمنى ان اخرج الى اي زمان كان.. وانظر للماضي فالقى انه السبب في حالي وذبولي.. وضياع نفسي في متاهات الزمان.. فغدوت رمالا تعبث بي الريح كيفما تشاء.. وغدوت قطرة ماء يلقي بي البحر على اي شاطىء فاكون انا الانسان ضحية الحب والضحية الأولى لرجل.. ما...

لمياء الهاشمية



من شكاوى «الحمار الفصيح» !

قبل ظهور السيارات وما شابهها من وسائل النقل الحديثة كانت غالبية البيوت والمنازل لا تخلو من رفاقي الحمير. وكان لنا في غالبية المدن التي نتنقل اليها في اسفارنا المتعددة مكان نبيت فيه يقال له «الخان» وكنا نؤدي رسالتنا في هذه الحياة على اكمل وجه دون ملل او ضجر. وكنا رفاق الانسان في حله وترحاله دون أجر أو جزاء. وكنا نتعرض للضرب بالسياط ومع ذلك كنا ننصاع لأوامره عن طيب خاطر رغم آلامنا المبرحة لأننا من المخلوقات الضعيفة التي لا تفكر كما يفكر الانسان ولا تحقد كما يحقد ولا تعرف الحيلة والمراوغة فقلوبنا بيضاء.

وكنا نقنع بالقليل من الشعير او الحشائش او بعض البرسيم نسد به رمقنا وكنا ننام مرتاحي البال والخاطر لأننا لا نملك من حطام الدنيا شيئا.

وفي هذه الأيام حلت السيارة مكاننا وأصبحنا نعيش حياة التشرد والبطالة. فلقد تنكر لنا الانسان واصبح لا يعيرنا أدنى اهتمام. وعرفنا ان سبب رعايته لنا كانت لحاجة في نفسه فلما قضاها ولى مدبرا وكأن شيئا لم يكن بيننا.. ونسي كل شيء.. وأصبح الآن يركب السيارات الفارهة ولا يطيق رؤيتنا اذا عبرنا الشارع او سددنا عليه الطريق.

ولقد انقضى عهدنا وولى الى غير رجعة «وهبطت قيمتنا الشرائية» فلم نعد نساوي درهما ولا دينارا، وتخلى عنا الانسان في أحرج أوقاتنا فهل هذا جزاء الاحسان؟

لقد عرفناك على حقيقتك ايها الانسان فانك لن تصادق احدا لا تستفيد منه، واذا اتخذت صديقا او رفيقا انما تتخذه لقضاء حوائجك ومطامعك واهوائك وفي اللحظة التي تشعر فيها انه لم يعد يفيدك بالقليل أو الكثير وبعد ان تستنفد منه كل شيء فانك لن تتورع بأن تلقي به على قارعة الطريق.

نزار الرملي

الرياض .. رحلة سفر لأول مرة

على حضرات السادة الركاب المتجهين الى الرياض التوجه الى بوابة رقم...

كان هذا صوت المضيفة الداخلية في مطار القاهرة الدولي.. وهذه اول مرة استمع فيها الى صوت مضيفة او غيرها الا في الافلام المصرية.. لقد احسست انها تأمرني في ذلك الحين بأن انسى القاهرة وانسى اهلي واترك كل شيء وراء ظهري.. فسوف انتقل خلال ساعتين او اكثر بدقائق الى الرياض.. اذا هذا النداء موجه لي انا بالضبط لا لجميع الركاب المتجه اغلبهم الى هذا الطائر العملاق الاسطوري بلا خوف ولا رهبة.

وهذا احدهم لا بذلة ولا كرافتة، وكانه ذاهب لشوار لا يبعد عن منزله اكثر من ٥ دقائق والاغرب انه كان لا يحمل اكثر من جوازه وتذكرة الطائرة، وهذه ام وطفلاها ولا احد معهم لم يصرخ احد من الاطفال لم يبك ولم تهتز له شعرة واحدة وهو يصعد الى تلك العملاقة، بل كانا يضحكان ويمرحان في براءة. وهذا آخر ما ان استقر بمقعده حتى اخذته نوبة نوم مفاجأة لم يستيقظ منها الا عند هبوط الطائرة.. وهذه اخرى تتجاذب معك الحديث حتى تكتشف انها تعرف الرياض وشوارعها واحياءها اكثر من معرفتها لاي مدينة اخرى وهي لم تذهب حتى الان الى الاسكندرية - او حتى خارج القاهرة.

وما ان تصعد الطائرة الى اجوائها حوالي ٣٥ الف قدم او اقل لا ادري بالضبط حتى تدب حركة منتظرة على مثل هذا الارتفاع فالمفروض وهذا ما قلته لنفسي ان الركاب والمضيفين وحتى قائد الطائرة ومساعديه ان يربطوا البراشوتات احتسابا لاي طارىء ولكن فجأة ظهر المضيفون والمضيفات يدفعون امامهم بعربات الاكل.. هذا يرغب في السمك .. وهذه تفضل الدجاج.. واخر لا يرغب في هذا او ذاك.. والاعجب هو ذلك النوع من الركاب الذي تذوق اغلب وجبات شركات الطيران العالمية حتى بيدي ويناقش ويقارن بين هذا وتلك من انواع الطعام وايهما يفضل.

ونصل الى مرحلة الهبوط.. ويهبط كابتن الطائرة بها كأنها مركب تسبح بين ضفتي نهر هادىء ليس به امواج..

الرياض..

الرياض.. اوروبا.. ما هذا؟ اين انا؟ احلم هو؟ افقدت الطائرة مسارها؟

اعذروني ايها السادة فما رأيته هنا شيء لا يصدقه عقل ولكن لم يكن حلما بل حقيقة رائعة عالم سحري من الالوان المتلألئة اذا كان هذا هو مطار الرياض الجديد واجهة مدينة الرياض والمملكة.. فماذا يكون الحال عليه داخل المدينة نفسها؟

وهنا احتبست انفاسي من هول المفاجآت..

وها انذا خارج المطار مع لسعة شمس لذيذة في البداية.. حتى اخذت عربة الشركة التي سأعمل لديها.. وها هي الرياض بلحمها ودمها ومنشآتها العملاقة الجبارة وشوارعها المصممة على احدث النظم والاساليب العالمية.

احسست بعد كل هذا بمدى قصوري وقصور اجهزة الاعلام عامة عن تعريف العالم اجمع بهذه الاعمال الرائعة وتذكرت فجأة انه ربما يعملون في صمت وبدون دعاية او تطبيل، يبنون للاجيال القادمة وللمستقبل الاكثر اشراقا.

مجدي محمد صامد شحاتة

ردود سريعة

● الاخ ادريس حسين ادريس - سوداني في جدة:
- لا ندري لماذا لم يرسل الاخ الشاعر «قسم الشيخ هجوه» قصيدته بنفسه. فليس من عادتنا نشر اعمال ما بدون رأي صاحبها.

● ● ●

● الاخ ابراهيم فايز حسين فوجو - الرياض:
- لنكن صرحاء معك. ما بعثت به تحت عنوان «اتمنى لو انساك» محاولة اولية ليست على المستوى المطلوب وما تحتاج اليه هو اولا معرفة المتطلبات الفنية للشعر. فابدأ الطريق من اوله اذا اردت ان تكون شاعرا جيدا.

● ● ●

● الاخ عبد العزيز الكابلي - جدة
- عدم الكتابة بخط واضح يحرمك من فرصة النشر. لا داعي للعجلة ولتكن كلماتك قابلة للقراءة دون عناء كبير.

● ● ●

● الاخ عبد العزيز احمد المصري - سوداني بالرياض :
- موضوع الغام البحر الأحمر لم يعد موضوع الساعة. ننتظر رسائل حول موضوعات جديدة.



ظلال

● أتذكر الآن كلمة قصيرة لكاتب عربي تحدث فيها عن نظرية جديدة، أو هكذا نعتها، واسماها، «الواقعية الخيالية» !

تذكرتها.. بينما أرى أن في واقع عصرنا ما يسمى بالخيال، وليس عندنا ما يعرف بالتخيل !!

فكيف هذا ؟!

لا بد أن الناس قد دأبوا على أن يتخيلوا شيئا ليس واقعا.

أو أنهم يتصورون شيئا يتمنونه، أو لعلهم يحولون التوقع الى حقيقة يتخيلها !

ورغم أن نظرية «داروين» قد شجبها الكثير من العلماء، وانها قد تحولت الى طرفة علمية لا أكثر .. لكن البعض من الناس يحاول أن يؤكدها عندما يريد أن يتحدث عن انسان لا يحب شكله، أو لا يميل الى تصرفاته !

وأواصل الضحك بعض الوقت، حتى توقفني عبارة أخرى تقول :

ـ «نحن نعيش في عصر ينقصه اللعب والمرح، فالناس اعصابهم متوترة، ولذلك فهم مرهقون» !

ولأن هذا العصر ينقصه بالفعل، اللعب والمرح، فالسبب اننا نعيش في عصر قد كثر فيه العبث وتكاثر فيه اللاميالون.. أولئك الذين تسمع قهقهاتهم من بعيد، ولكنها هشة، وفارغة وعبثية.. تخلو من الاحساس، ومن الصدق.

والسبب كذلك، ان بعضا آخر من البشر يأتي لعبه ومرحه في دراما وأحزان الآخرين.

وهناك مثل ألماني يقول : إن وجود مسمار صغير في حذائك من الممكن أن يثير أعصابك، فاذا ثارت أعصابك غضبت، واذا غضبت فمن الصعب أن تكون عادلا مع نفسك أو مع غيرك !

ويبدو أن هذا المسمار الصغير أصبح موجوداً بكثرة ودائما في أحذية أغلب الناس !

القليل جدا في هذا العالم هم الذين بلا أحذية، أو اننا لم نعد نرى الا الذين يلبسون الاحذية في هذا العالم الحضاري المتمدن، ولكننا لو بحثنا عن الذين خسروا أحذيتهم في جوانب من هذه الكرة الارضية، فلا بد أن نراهم، وعندما نراهم.. فلن نلاحظ عليهم أنهم في حالة توتر، أو في حالة غضب.. وذلك بسبب أنهم حفاة بلا أحذية، وبالتالي .. ليست هناك مسامير صغيرة تضايقهم في أقدامهم، بل هناك مسامير رهيبة من صنع الجوع، والاستعمار، والقحط والجفاف والجهل.. لم تبق في اعماقهم مسببات للاحتجاج على مسمار صغير.. لا وجود له !!

●●●

وفي هذا العصر، التقى مائة وثمانون من علماء النفس، وعلى مدى ثلاثة ايام، في احدى الجامعات بأوروبا، جاءوا من انحاء العالم، وتجمعوا بكل هيبة العلم والثقافة، وانبعثوا من اصقاع الارض، ليجيبوا على سؤال واحد فقط وهو : لماذا يضحك الانسان ؟!

ترى ... الا يريدون للانسان أن يضحك، فتسري الغبطة في نفسه، ويجدد فكره، وعاطفته، أم أن «بلاوي» هذا العصر الكثيرة لم تعد تمكن الانسان من الضحك، فاصبح من يضحك ظاهرة، أو فرجة ؟ أم كأنهم يقولون : ان الضحك لم يكن من طبيعة النفس البشرية، فلماذا يضحك الانسان ؟!

إنهم بالطبع لا يستكثرون الضحك على الناس، ولا يحسدونهم عليه، فبعض الضحك بكاء !

ولكن الضحك مشاع .. وفن من فنون التعامل، سواء للاغاظة، أو للتعبير عن الحبور وابتهاج النفس. أما الاجدر بهؤلاء العلماء، فحبذا لو أنهم بحثوا عن اجابة على سؤال آخر يقول :

ـ لماذا اصبحت ابتسامات الناس كما العملة الصعبة ؟ واذا لم يقنع هذا التشبيه، فان الابتسامات كالعملة فقط .. تراها يوما في تصاعد، وفي يوم آخر في هبوط وخسارة ؟!

وهل هذه الملامح المرسومة على وجوه الناس يعتبرونها من نوع الابتسامات ؟ أم هي حالة نفسية، فيصبح الضحك حالة نفسية مؤقتة كالمرض، كالكآبة، أم هي علاج للتخلص من داء مر ؟!

وهل بقيت على شفاه الناس تلك الابتسامات الصاعدة من بين ضلوعهم، أم أنها لزوم الصفقات والمجاملة ؟!

لقد قال دكتور «ويليام فراي»، ان كثرة الضحك تؤدي الى الموت . لذلك .. فان حوادث الموت بالضحك اصبحت قليلة .. رغم ان الذين يموتون في العالم بالدموع، وبالقتل، وبالمخدرات، وبالغدر، وبالسياسة، وبالعصابات، اكثر من الذين بقوا أمام وجوهنا للابتسام، فالابتسامة تجدها على أغلفة مجلات المرأة، وبعض «الموديلات» يعبس .. ليظهر وجه الانثى من وراء العبوس جذابا ! والانثى التي تجيد العبوس .. هي التي تقدر على إهدائك ابتسامة «ملموسة» فيما بعد !

ولم اعرف الاجابة التي توصل اليها أولئك العلماء للرد على السؤال. ولكني أفتش عن علماء نفس آخرين.. يصدقون الانسان، فيجيبون على التساؤل الاهم والقائل :

ـ لماذا لم نعد نضحك ؟!

شيء مضحك ... أليس كذلك !!

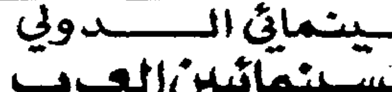
●●●

● آخر الكلام :

ـ عشقنا للحياة يتوفر بمقدار تفوقنا على اعذارنا، وعلى مقاومة انقراض الاشياء الجميلة والباهرة في انسانيتنا !!

عبد الله الجفري





اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مشروع لانشاء أول اتحاد للسينمائيين العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مهرجان القاهرة السينمائي برامجه ببحث مشروع لاقامة اول اتحاد للسينمائيين العرب، ووضع المشروع منيب الشافعي مدير علم غرفة صناعة السينما بمصر، بعد مناقشته مع السينمائيين العرب الذين حضروا ضمن ضيوف المهرجان من تونس والجزائر والمغرب وسوريا والعراق والكويت، وتم ارسال نسخ منه للسينمائيين العرب في البلاد العربية الاخرى وتجري اتصالات حاليا لاتخاذ خطوات ايجابية نحو تحقيق هذا المشروع.

في اطار المهرجان ايضا قام بير هنري دي لو رئيس برنامج اسبوعي المخرجين بمهرجان «كان» السينمائي الدولي والمفوض من قبل المهرجان لاختيار افلام مصرية جيدة ضمن عروض المهرجان باختيار الفيلم المصري «الحب فوق هضبة الهرم» ليعرض في البرنامج الخاص بأسبوعي المخرجين بمهرجان «كان» السينمائي الذي سيبدأ في فرنسا في شهر مايو (ايار) المقبل، الفيلم اخراج عاطف الطيب وبطولة احمد زكي وآثار الحكيم، ويعتبر هذا الاختيار مكسبا كبيرا للسينما المصرية، حيث يتم اختيار ٢٠ فيلما روائيا متميزا فقط سنويا من جميع انحاء العالم للعرض في هذا البرنامج رفيع المستوى .

جوائز تقديرية

قام محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة بتوزيع جوائز عينية هي عبارة عن تماثيل ذهبية لايزيس لمنتجي الافلام الخمسة الفائزة بجوائز لجنة تحكيم الافلام المصرية في المهرجان، وذلك في الحفل الختامي الذي اقيم في فندق السلام بالقاهرة، حيث حصل الفنان فريد شوقي على الجائزة الاولى وتسلم جائزته من الوزير عن فيلم «الموظفون في الارض» وعبد العظيم الزغبي الجائزة الثانية عن فيلمه «الحب فوق هضبة الهرم» وحسن الامام الجائزة الثالث عن فيلمه «دنيا الله» وممدوح مصطفى الجائزة الثالثة (مكرر) وتسلم الجائزة من الوزير الفنان محمود عبد العزيز بطل الفيلم.

وقد حصلت تلك الافلام الفائزة من ١٤ فيلما مصرية على ٣٠ الف جنيه، الاول عشرة الاف والثاني ثمانية الاف والثلاثة الاخرى بالتساوي بواقع ٤ الاف جنيه لكل فيلم على شكل دعاية لتلك الافلام بالتلفزيون.

وتحدث في حفل الختام حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون نيابة عن وزير الاعلام وأحمد الحضري مدير المهرجان واعلنت نتائج لجنة التحكيم ايريس نظمي رئيس اللجنة، ثم قام كل من وزير الثقافة وحسين عنان وسعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية واحمد الحضري بتوزيع الجوائز الخمس على الفائزين بالاضافة الى شهادات تقديرية للافلام الفائزة مهداة من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما (المنظمة للمهرجان) على ورق البردي.

واعقب حفل الختام عرض الفيلم الفائز بالجائزة الاولى «الموظفون في الأرض» في قاعة الاحتفال تكريما للفيلم الفائز وحضره فريد شوقي منتج وبطل الفيلم وكذلك المخرج احمد يحيى .

وحضر الحفل الختامي للمهرجان عدد كبير من الفنانين، منهم: حسين فهمي ومديحة يسري وعزت العلايلي ومحمود عبد العزيز ويوسي ونورا ونجلاء فتحي وتحية كاريوكا وفريد شوقي وآثار الحكيم وليلى علوي وسهير المرشدي ويحيى الفخراني وفردوس عبد الحميد، ومن المخرجين يوسف شاهين وعاطف سالم وحسن الامام ومن الضيوف العرب المخرج العراقي فيصل الياسري وزوجته الممثلة هند كامل بطلة الفيلم العراقي «الحدود الملتهبة».

ضبط آثار نادرة لدى مزارع وصائغ بصعيد مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت مباحث السياحة والآثار في محافظة المنيا بصعيد مصر آثارا نادرة يرجع تاريخها للعصور اليونانية والرومانية والاسلامية.

وقد ضبطت الآثار لدى مزارع بقرية سمالوط وصائغ بقرية مجاورة وكان المزارع قد قام بالتنقيب والبحث خلسة عن الآثار واستخرج بعض القطع الاثرية للاتجار غير المشروع فيها، مخالفا بذلك لحكام القانون رقم ١١٧ لسنة ٨٣ والخاص بحماية الآثار وتجريم حيازتها.

وضبطت المباحث في منزل المزارع ٩ قطع اثرية نادرة عبارة عن اوان من الحجر الجيري وتماثيل وأطباق من المرمر يعود تاريخها للعصور الرومانية واليونانية والفرعونية.

اما تاجر المصوغات فقد وجدت أجهزة المباحث لديه مجموعة من القطع البرونزية مختلفة المقاسات والاشكال وترجع الى العصور الرومانية واليونانية والعثمانية حيث كانت تستخدم كعملات في تلك الازمان .

وقد احيل المتهمان للنيابة التي امرت بالافراج عنهما بالضمان المالي.

عرب و عجم

● السفير فؤاد عبد الحميد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصل الى جدة بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدت في صنعاء.

●●●

● الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة قام امس بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الزمنية للفنون التشكيلية والتي تقام باشراف فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .

●●●

● العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور بالسعودية تراس اجتماع مدراء شعب الرخص بادارة المرور الذي عقد امس لمناقشة عدة مواضيع ابرزها وثيقة تملك السيارات وتنظيم عملية الاحصاء .

●●●

● عبد الله الشيتي مدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية وصل الى جدة في مهمة صحافية تستغرق بضعة ايام ، وكان قد حضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء ..

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة حامد حمدان رجل الاعمال الفلسطيني وذلك في الاراضي المحتلة .

ويتقبل العزاء بدار حامد حمدان في حي السلامة بجدة .

● عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب اجتمع امس بممثلين عن الوزارات والهيئات من وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمسارح والشؤون الاجتماعية وذلك لمناقشة مشروع دراسة المسابقة المسرحية التي تنظمها اللجنة الوطنية الكويتية للشباب في شهر فبراير (شباط) المقبل .

●●●

● صالح عبد الله كامل رجل الاعمال السعودي المعروف اختاره مجلس ادارة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق رئيسا للمجلس بالنيابة ورئيسا للجنة التنفيذية التي تضم في عضويتها علي حسين شبكشي عضو مجلس الادارة المنتدب ومحمد سعيد طيب رئيس الشركة وعبد الله ابو السمح وابراهيم محمد ابراهيم العيسى عضوي مجلس الادارة .

●●●

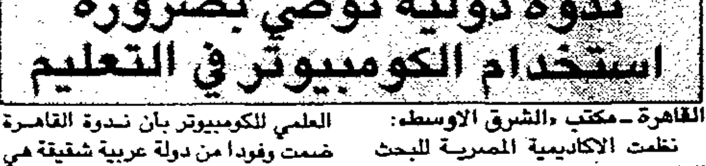
● الزميل محمد سيد عمر انضم الى اسرة تحرير «الشرق الاوسط» في جدة ، الزميل محمد من الكفاءات الصحافية السعودية الشابة وسبق له ان شارك في تحرير «الشرق الاوسط» في سنوات صدورها الاولى كما شارك في تحرير عدد من الصحف السعودية .

●●●

● آل ابو داود يحتفلون بزفاف ابنهم على ابنة آل الحلواني يوم الخميس وذلك بمدينة جدة ، وقد دعي الى الحفل الأهل والاقارب والاصدقاء .

●●●

● بير هنري دي لو المخرج الفرنسي العالمي يزور مصر حاليا لاختيار عدد من الافلام المصرية للمشاركة في مهرجان «كان» السينمائي المقبل.



ندوة دولية توصي بضرورة استخدام الكومبيوتر في التعليم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا والمركز القومي المصري للبحوث بالاشتراك مع الجامعات المصرية ندوة عن استخدامات الكومبيوتر في التعليم.

وتعد الندوة امتدادا للندوة التي عقدت في الطائف بالسعودية في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي وحضرها خبراء الكومبيوتر والتعليم في منطقة الخليج والسعودية .

وصرح الدكتور محمد حشيش خبير الكومبيوتر والاستاذ بمركز القاهرة العلمي للكومبيوتر بان ندوة القاهرة ضمت وفودا من دولة عربية شقيقة هي البحرين، كما اشترك فيها وفود من تركيا ومصر ووفود من جامعة كارينجي ميلون بامريكا ووفود من انجلترا وفرنسا وهولندا.

وناقشت الندوة على مدى اسبوع امكانية استخدامات الكومبيوتر الشخصي في التعليم في جميع انحاء العالم المتقدم واحتياج مصر لتكون كوادر في هذا المجال. كما ناقشت الندوة عملية تبادل المعلومات من خلال الكومبيوتر بين الطالب والاستاذ دون ان تكون هناك مواجهة مباشرة.

واوصت الندوة بضرورة ادخال الكومبيوتر الشخصي في المدارس والجامعات بما يوفر الانسياب في العملية التعليمية.

ودعت الندوة الى ضرورة استمرار الحوار بين مركز القاهرة العلمي (الجهة العلمية المسؤولة عن بحوث الكومبيوتر في مصر) والمركز القومي للبحوث وبين الجهات الدراسية في مصر.

دورة في البحرين حول مشاكل الرعاية الصحية

المنامة ـ ق ـ ن. ا : تبدأ في المنامة في التاسع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل دورة حول الاساليب الاجتماعية والسلوكية لحل المشكلات في مجال الرعاية الصحية الاولية تستمر حتى التاسع من فبراير (شباط) وتنظمها منظمة الصحة العالمية بالتعاون والتنسيق مع كلية العلوم الصحية البحرينية .

ويشارك في هذه الدورة فريق من الخبراء من الولايات المتحدة الامريكية والسودان بالاضافة الى ١٥ دارسا من اقليم شرق البحر المتوسط وخبراء من مكتب تطوير التعليم بالولايات الامريكية والمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الدورة تهدف الى تأهيل المشاركين على تحليل اثر العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية في سلوك الافراد والأسر والمجتمعات فيما يتعلق بالصحة .

اليوبيل الذهبي لمعهد بخت الرضا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل السودان اخيرا باليوبيل الذهبي لمعهد التربية ببخت الرضا والذي يعتبر من اهم المعاهد التي ساهمت في اعداد المناهج والمعلمين داخل السودان وخارجه، حيث امتد اثره الواضح على بلدان الوطن العربي والقارة الافريقية.

حضر الاحتفالات الرئيس السوداني والوزراء وحكام الاقاليم السودانية بالاضافة الى سفراء بعض الدول العربية والافريقية والاوروبية والاسيوية المعتمدين بالخرطوم ومدراء وممثلين المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية.

وكان الرئيس السوداني قد اشار الى ضرورة النظر في بعض القضايا المتعلقة بمستقبل التعليم في السودان منها:

١ـ قضية مواصلة الثورة التعليمية وجعلها الاداة لتأصيل خيار السودان الحضاري.
٢ـ قضية تعميم التعليم الاساسي للصغار والكبار.
٣ـ قضية توظيف التعليم والعلم في سد الفجوة القائمة في مجال التقنية .
٤ـ قضية تأكيد العلاقة بين التربية والتنمية بصورة عامة.
٥ـ قضية تعزيز مكانة اللغة العربية وتنميتها ونشر الثقافة العربية الاسلامية في السودان وخارجه.

وكرم الرئيس السوداني ايضا رجالات التربية والتعليم تقديرا منه لدورهم الرائد في تنمية المجتمع السوداني. وشمل التكريم بعض الاشخاص من خارج الحقل التربوي الذين قدموا للتعليم اسهامات عامرة كبناء وتأسيس المدارس والمراكز الصحية والعلمية الملحقة بها .

واشتمل برنامج اليوبيل على عروض مسرحية اشترك فيها طلاب المدارس والمعاهد الخاصة باعداد المعلمين، كما اشترك فيها طلاب واساتذة المعهد العالي للموسيقى والمسرح. وقد استمرت العروض المسرحية لمدة ثلاثة ايام على التوالي مما ادى الى افساح المجال لاشراك اكبر عدد من المبدعين من طلاب المدارس والمعاهد المختلفة.

وكانت الجامعات والمعاهد العليا السودانية قد اعدت معرضا كبيرا بجانب المعرض الرئيسي الذي اعدته المعاهد الخاصة باعداد المعلمين والمعلمات والتي تقع تحت اشراف معهد التربية ببخت الرضا. واشتمل المعرض على مطبوعات ونماذج من البيئة والمجتمع يتركز مجملها حول التربية والثقافة والفنون. وقد قسم المعرض الى ثلاثين قسما شارك فيها من خارج السودان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمجلس الثقافي البريطاني ومنظمة اليونسكو.

وفي اطار الاحتفال بالعيد الذهبي للمعهد اقيم منتدى فكري طرحت فيه خمس ورقات بالاضافة الى عدة اوراق خلفية. وتم تنفيذ البرنامج الخاص بهذا المنتدى حيث بحثت الجلسة الاولى قضايا التعليم الملحة في السودان، اما الجلسة الثانية فكانت حول المناهج الدراسية، وتناولت الجلسة الثالثة مشكلات تدريب المعلمين ودور معهد بخت الرضا ودور المعلم في التغيير الاجتماعي وقضايا المعلم، وفي الجلسة الرابعة بحثت مشكلات البحث التربوي. وتناول المنتدى بالبحث السلم التعليمي والمزايا والعيوب واثره في المشكلات الاقتصادية حول تدني العملية التربوية.

والجدير بالذكر ان هذا المنتدى اشتركت فيه منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاضافة الى اساتذة الجامعات والمعاهد العليا والمشرفين التربويين بالسودان اضافة لشاغلي المناصب الدستورية والسياسية.

أبيض وأسود

شهاد الزور

تعيش مدينة لندن هذه الايام مهرجانا للفرح والبهجة بمناسبة اعياد السنة الميلادية الجديدة.. نحن الغرباء في هذه المدينة نراقب هذا المهرجان كشهاد الزور.. فلا الاعياد اعيادنا، ولا نحن من الذين تعودوا تذوق طعم الاحتفال، فقائمة المآسي طويلة ومعروفة ولا داعي لحصرها.

فالاوروبيون يظلون طوال عامهم يستعدون ويعدون لمناسبتين عظيمتين من وجهة نظرهم، الاولى هي اجازتهم الصيفية السنوية، اما الثانية فهي اعياد السنة الميلادية. واذا كان الاعداد للاجازة الصيفية يبدأ عادة قبل موعد الاجازة بستة شهور على الاقل حيث يتحدد موعد ومكان هذه الاجازة بالساعة والدقيقة، فان الاعداد لاعياد السنة الميلادية يبدأ بزيارة لمدير البنك لتدبير قرض بأيسر الشروط واخفها، والطواف بعد ذلك على المحلات الكبرى لشراء الهدايا لأهل البيت وذوي القربى.

وللحق والتاريخ، يحاول الاوروبيون ان يستمتعوا بكل لحظة من لحظات الاعياد، فالوجوه العابسة الصارمة تعود الى الابتسام وتتذوق طعم البشاشة، والاسر التي تفرق افرادها تلتئم من جديد، والخلافات العائلية والزوجية تعيش هدنة مؤقتة تنتهي بانتهاء الاعياد وتبدأ ببدايتها، والضحية الكبرى التي تقدم كقرابين هذه المناسبة هي آلاف من ديوك الحبش (الرومي) التي تقدم كطعام شهي على الموائد اليومية، ويقال انها زحفت واقصت طائر الاوز الذي كان الضحية المفضلة في الازمان الغابرة ، ولازال المؤرخون يبحثون وينقبون لمعرفة قادة هذا الانقلاب التاريخي، وبيانه الاول.

ولكن.. وفي غمرة هذه الاحتفالات يظل هناك من يعيش على هامش الاعياد غير الغرباء من امثالنا. ففي بريطانيا وحدها هناك ما يقرب من ثمانية ملايين مطلق ومطلقة خلفهم جيش جرار من الاطفال والمعذبين، وربما نصف هذا الرقم من الذين لم يتوقف في محطتهم قطار الزواج. والاعياد بالنسبة لهؤلاء تفتح الجروح وتحرك المواجع.

والخطأ الذي يقع فيه بعض العرب المستغربين الذين يعشقون السير على خطى الغرب وتقليده ابتداء من الملابس المنكمشة، وانتهاء برقصات وقصة شعر السيىء الذكر جون ترافولتا وزميله في هز الوسط مايكل جاكسون، نقول ان الغريب ان بعض هؤلاء يتصور ان الاعياد هي مناسبة للسهر والرقص. ولكن واقع الحال هنا يقول غير ذلك، فهذه الاعياد هي اعياد التئام اسري يعسكر فيها المحتفلون في بيوتهم ولا يخرجون منها مطلقا في يومي العيد، ولذلك تبدو الشوارع خالية تماما من البشر، وتتوقف المواصلات العامة، وتغلق المحلات ابوابها، وكل اوجه الحياة تصاب بشلل شبه كامل، باستثناء بعض الهنود والباكستانيين والعاملين في مهنة الصحافة الذين كتب عليهم الاستمرار في العمل في جميع المناسبات والاعياد.

نحاول في غمرة هذه الاعياد ان نتذكر اعيادنا، والذين حرموا من متعة الاحتفال وفي غمرة هذه المحاولة نضرب كفا بكف ونطلق تنهيدة عميقة بعدد مئات «النوائب» جمع «نوبة» الشهيرة.

من حق الغربيين ان يفرحوا وان يحتفلوا باعيادهم، فبلادهم ليست محتلة، ولا يواجهون عدوا غاصبا، وليس على ارضهم حاخام اسمه «كاهانا» ولا ارهابي عريق يدعى شارون، وهنيئا لهم عيدهم، ولنا الصبر والسلوان.

عبد الباري عطوان

مثل اليوم



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئي
المدينة المنورة	١٧	٢٥	غائم جزئي
الرياض	٩	٢٠	صحو
جدة	١٩	٣٤	غائم جزئي
الظهران	٨	٢٢	صحو
ابها	٧	٢١	غائم جزئي
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	٩	١٣	غائم
البحرين	١٣	١٩	صحو
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو
بيروت	٩	١٤	ممطر
برلين	٣	٦	غائم
بروكسل	٣	٨	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٤	صحو
القاهرة	٩	٢١	صحو
كوبنهاغن	٥	٦	ممطر
دبلن	٦	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٣	ممطر
جنيف	٣-	٦	غائم
هلسنكي	١	٢	غائم
هونغ كونغ	١٥	١٧	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٥	١٥	صحو
لندن	٥	٩	صحو
مدريد	٣-	٩	صحو
مانيلا	١٩	٣٠	صحو
مونتريال	١٠-	٤-	غائم
موسكو	١٦-	٤	صحو
نيودلهي	٥	٢١	صحو
نيويورك	٥	١١	غائم
نيقوسيا	٥	١١	صحو
باريس	٧	١١	غائم
روما	٨	١٣	صحو
سنغافورة	٢٣	٢٨	ممطر
استوكهولم	٢-	٤	غائم
سيدني	١٦	٢٤	صحو
طوكيو	٤	١٠	غائم
فيينا	٣-	٢-	غائم




Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 26 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2220

الاربعاء ٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٢٦/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٢٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى ـ رقم ٢



التلفزيون في اليابان يشوه وجه شعوب أفريقيا

الياباني يسأل الطالب الافريقي: هل تسكنون فوق الأشجار؟

طوكيو ـ كونا: اخذت نظرة اليابانيين تتغير تدريجيا نحو القارة السوداء وخاصة بعد الزيارة التي قام بها اخيرا وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي لكل من زامبيا واثيوبيا ومصر، اذ يستغرب الطلبة الافارقة في اليابان حين يسألهم اليابانيون من حين لآخر هل تسكنون فوق الاشجار.. الا تخشون من الحيوانات المفترسة.. وعندما يلتقي الياباني مع طالب من غانا مثلا يحاول ان يفلجئه بانه يعرف كلمات بلغة سواحيلية علما بان الغاني لا يفهم شيئا منها.

ولا يتصرف الافريقي بخشونة مع اليابانيين لجهلهم الشؤون الدولية. ولم يعد الطالب او الدبلوماسي او الزائر الافريقي يستغرب مثل هذا النمط من سوء الفهم، ويلقي الواحد منهم اللوم على محطات التلفزيون التجارية التي جعلت من افريقيا قصة مشوقة ومثيرة.

وتقضي البرامج هنا بالياباني العادي الى تكوين افكار مشوهة اذ تختار هذه المحطات مظاهر غريبة وعادات بلد ما وتضع ذلك في قالب ساخر نوعا ما. ومثل هذا ينطبق على معاملة الشعوب الاخرى، وعلى الاخص عن العرب. ويحاول مخرج البرامج في محطة تلفزيونية يابانية ان يسلط الاضواء على الامور الغريبة ويحاول مخرج في محطة تلفزيونية اخرى ان يسبق هو الاخر.

فحين يقصد مصور تلفزيوني ياباني دولة عربية يذهب لكي يصور البدو والخيام والجمال في الصحراء ومشاهد تكون سلفا مبرمجة في عقل اليابانيين.

ولكن حين اتت محطة تلفزيون يابانية برجل وامرأة من قبيلة نائية في كينيا الى اليابان وتابعت عدسات التصوير سيرهما في قلب طوكيو لم تستسغ ذلك حكومة كينيا، وبدون ايضاح اجلت سلطات كينيا فجأة توقيع اتفاقية للمعونة من اليابان قيمتها ٣٢ مليون دولار كما تم ارجاء زيارة وزير السياحة الكيني والمحادثات الثنائية حول مشروع للابحاث الزراعية.

لمجرد السخرية

فمن الواضح ان البرنامج التلفزيوني الذي لا دخل للحكومة اليابانية به قد اثار سخط اهالي كينيا ومس النواحي الحساسة اذ قيل ان البرنامج ان الرجل والمرأة يمثلان الشعب الكيني، ووصل امر البرنامج الى مستوى البرلمان في نيروبي وتم استدعاء السفير الياباني هناك لوزارة الخارجية الكينية.

وقال احد موظفي السفارة الكينية في طوكيو.. ان كل من شاهد ذلك البرنامج يلمس فورا عنصر السخرية فلم يكن هناك ما يوضح البيئة او الخلفية الثقافية وعلى غرار برامج اخرى يلحظ المشاهد عنصر السطحية.

وقال مسؤول محطة تلفزيون طوكيو المسؤولية عن البرنامج انها لم تكن تقصد الاساءة لشعب كينيا، بل كان الغرض تقييم اليابان في اعين الشاب والفتاة الكينيين ورد فعلهما للحضارة اليابانية.

ونتيجة لعرض البرنامج تدفقت رسائل القراء والمشاهدين على ادارات الصحف ومحطة تلفزيون طوكيو ومنها من يحتج على استغلال الاقليات لغرض تجاري وتحويل ثقافات الآخرين الى نوع من الكوميديا..

وذهب بعض الاساتذة الاوروبيين في طوكيو الى القول ان معاملة الافارقة اخيرا اشبه ما تكون بالمعاملة التي لاقاها الهنود الحمر في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة.

سرقة ٣ ملايين دولار من شركة لحراسة الاموال

بيرث امبوي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: ذكرت السلطات القضائية امس ان اللصوص سرقوا اكثر من ثلاثة ملايين دولار (نحو ٣٠ مليون فرنك) من مباني شركة لحراسة الاموال في بيرث امبوي (نيوجيرسي).

وعلم من المصدر نفسه ان اللصوص قاموا باحداث فجوة سمكها ٣٠،٥ سم للوصول الى الحجرة المصفحة في الشركة، وقد تركوا في مكان الحادث مليوني دولار لانهم لم يجدوا دون شك الوقت لحمل كل شيء.

وذكر البوليس ان العملية قام بها على الاقل لصان «بسبب العمل الضخم اللازم للدخول الى الحجرة المصفحة».

محاضرة طبية في الدمام عن امراض القلب

الدمام ـ واس: نظمت لجنة الاعلام الصحي بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية امس محاضرة طبية عن امراض القلب.

وقد اقيمت المحاضرة التي كان عنوانها «احتشاء عضلة القلب مع وجود اوعية تاجية سليمة» بمقر قاعة المحاضرات بالمعهد الصحي الثانوي بالدمام حيث حضرها بالاضافة الى طلبة المعهد عدد من الاطباء والمختصين في المجالات الصحية بالمنطقة.

صباح الخير

خبر وتعليق

خبر: ارسلت جيرالدين فيرارو اخيرا الوف رسائل الشكر الى جميع الذين تبرعوا لحملتها الانتخابية. غير انه وقع خطأ ما في الرسائل، فقد حمل معظمها عبارة «عزيزي الحاخام». واعتذر الحزب الديمقراطي بعد ذلك واعلن ان الكومبيوتر مسؤول عن الخطأ.

تعليق: نرجح ان الكومبيوتر اصاب من حيث اخطأ.

خبر: رأيت في لندن اخيرا برنامجا تلفزيونيا خلاصته ان سبب بياض الشعر بعد سواده هو فقاعات هواء تخرج من رؤوس الكهول، ولا تخرج من رؤوس الشباب لسبب لا ادريه. واعتقدت انني سمعت القول الفصل في الموضوع غير انني انتهيت لتوي من قراءة دراسة علمية للموضوع خلصت الى القول ان سبب الشيب هو سوء التغذية وخلل هرموني والمرض والضغط والاشعاع والكيماويات وصراخ الاطفال.. اي كل شيء ما عدا الفقاعات الهوائية المزعومة.

تعليق: لا استطيع ان اؤكد ايا من الاسباب السابقة او انفيها باستثناء صراخ الاطفال فلو ان صراخهم يجعل الشعر الاسود ابيض لكان جنود الاحتلال الاسرائيليون في جنوب لبنان او الضفة الغربية في شيب جبل الشيخ.

خبر: سرق لصوص في فيلادلفيا شارعا بكامله. وقرأت ان اللصوص عملوا الليل كله وانتزعوا ثمانية آلاف حجر منحوت من الشارع المرصوف ثم باعوها بدولار للحجر الواحد. وقالت الصحيفة التي اوردت الخبر ان هذه اول مرة في التاريخ يسرق فيها شارع بكامله.

تعليق: طبعا هذا ليس صحيحا، ففي زمن لا تزال تعيه الذاكرة وعلى مشهد من ناس لا يزال اكثرهم احياء سرق اليهود بضعة عشر الف شارع في فلسطين، ولم يعتقلوا او يحاكموا حتى الآن مع ان الخبر الذي قرأته قال ان لصوص فيلادلفيا اعتقلوا وسجنوا.

خبر: كنت قبل ايام اسمع نشرة اخبار تلفزيونية متأخرة من شبكة إي بي. سي. فاذا بالمذيع المعروف جدا تيد كوبل يقول ان خاطفي الطائرة الكويتية من دولة خليجية. وحاولت ان اتصل بالمحطة لتصحيح الخبر فلم استطع الوصول الى احد، ونمت على وجهي «طب» كما يقولون.

تعليق: مضت ايام الآن دون ان يصحح الخبر فهل يجيب هذا على سؤال هو هل كان الخطأ عفويا او متعمداً.

خبر: قرر باحثون محترمون في مختبرات طبية السمعة ان صراخ الاطفال ليس مجرد صراخ بل محاولة للتعبير والاتصال، وان على الوالدين بالتالي ان يصغوا اليهم جيدا.

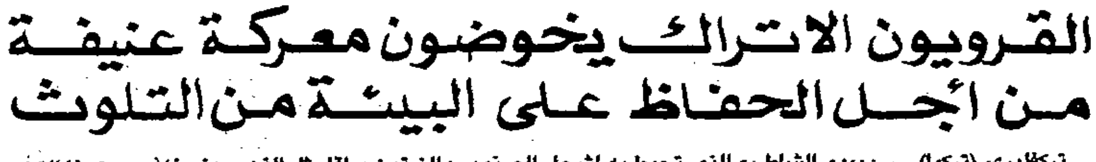
تعليق: يعني هذا انني سأصغي باهتمام اكبر الى بيانات السياسيين اللبنانيين بعد اليوم.

جهاد الخازن



دور جديد

الممثل البريطاني الاصل، ديفيد مكالوم يظهر في فيلم تليفزيوني جديد بعنوان «تركة كورفيني». مكالوم يلعب دور رئيس جهاز الأمن الذي استدعي لتركيب شبكة فيديو في منزل جارته الحسناء التي اشتكت من ملاحقة عيون الفضوليين.



القرويون الاتراك يخوضون معركة عنيفة من أجل الحفاظ على البيئة من التلوث

تركفليري (تركيا) ـ ر: يبدو الشاطىء الذي تحيط به اشجار الصنوبر والزيتون براقا مثل الذهب عند خليج جوكوفا التركي بينما تداعب امواج بحر ايجه الشاطىء.

ولكن بعد ثلاثة اعوام من الان ستلقى ابراج تبريد ومدخنة محطة لتوليد الكهرباء ارتفاعها ٢٠٠ متر ظلالها على الخليج الذي يقع في منتصف المسافة بين منتجعي بودرم ومرمرة التركيين.

ورغم احتياجات القرويين المحليين ودعاة الحفاظ على البيئة الاتراك فان العمل بدأ في بناء محطة لتوليد الكهرباء طاقتها ٤٢٠ ميجاوات بجوار هذا الفردوس غير الملوث الذي تمارس فيه رياضة اليخوت. ويستخدم في المحطة الفحم البني المنخفض الجودة الذي اكتشف في المنطقة.

واحتج دعاة الحفاظ على البيئة في خطوة نادرا ما تحدث في تركيا على ان غاز ثاني اكسيد الكبريت الكثيف الذي سينبعث من المدخنة سيقتل الحياة النباتية بينما ستغير مياه البحر الساخنة التي ستنتج من ابراج التبريد الحياة البحرية.

ويخشى القرويون البالغ عددهم ٤٠٠ قروي في تركفليري التي ستكون اكثر المناطق تأثرا بالتلوث من ان جذور واوراق النباتات التي سيستخدمونها لمزج الاصباغ التي تستغل في صناعة السجاد التركي المزركش يدويا ستنقرض.

غير ان السلطات تصر على ان «حماية البيئة ترف» بالنسبة الى تركيا وان التصنيع يجب ان يكون في المقام الاول.

الحاجة الى الطاقة

ولم تتحرك حكومة تورجوت اوزال رئيس الوزراء المحافظة امام احتجاجات الصحف والاكاديميين والاشخاص العاديين وقالت ان تركيا تحتاج الى الطاقة الكهربائية اكثر من اي شيء اخر.

وتقوم ببناء هذه المحطة التي سميت كيميركوي شركة الكهرباء البولندية «اليكتريم» للمساهمة في دفع ديون بولندا الى تركيا. وتقوم نفس الشركة ببناء محطة اخرى في ياتاجان على بعد حوالي ٩٠ كيلومترا الى الشمال من هنا وتشيد محطة اخرى في ينيكوى التي تبعد عشرة كيلومترات شمال قرية تركفليري القابعة عند خليج جوكوفا.

وقال مهندس بولندي يعمل كمستشار للمحطات طلب عدم ذكر اسمه ان اهم مشكلة في محطات توليد الكهرباء الحرارية هي التبريد.

وقال: «لقد واجهنا مشكلات خطيرة في محطة ينيكوى واضطررنا الى استهلاك قدر كبير من الطاقة لمجرد جلب ماء التبريد».

واضاف قوله: «ولكن لو كان هناك اقتراع على بناء محطة لتوليد الكهرباء في خليج جوكوفا فانني سأصوت بالرفض. ان الموقع قررته مؤسسة الكهرباء التركية دون اشتراك من الشركة البولندية».

حماية البيئة ترف

ورغم ان خليج جوكوفا واحد من اجمل المناطق في تركيا ويقع عند بحر ايجه الذي يفصل بين تركيا واليونان فان مكرم شاسكيوغلو وزير السياحة التركي يدافع عن بناء المحطة. ونسب اليه قوله «ان حماية البيئة ترف بالنسبة الينا.... دعونا نهتم بالتصنيع».

وستستخدم محطة كيميركوى الفحم البني الذي يعد جيولوجيا اصغر سنا من الفحم الاسود. وسينقل مسافة اربعة كيلومترات من المناجم الداخلية في هوساملار بواسطة سيور.

ويقول خبراء ان الاحتياطي من الفحم في هوساملار يبلغ ٧٤ مليون طن ويكفي للاستخدام لمدة ٢٠ او ٣٠ عاما.

ويقول دعاة حماية البيئة ان آثار التلوث الحتمية سيتم الشعور بها خلال ٢٠ عاما. ويعلق كورهان اتاي الصحفي المتخصص في قضايا حماية البيئة على ذلك قائلا «ومن ثم فان محطة التوليد ستموت خلال ٢٠ عاما مع البيئة التي قتلتها».

ويخشى المحتجون من ان الحياة البحرية ستتغير حتما بواسطة محطة توليد الكهرباء التي ستمتص ٦٠،٠٠٠ طن من الماء في الساعة من بحر ايجه وتفرغها بعد ان ترتفع درجة حرارتها بمقدار سبع او ثمان درجات مئوية.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لقي تسعة اشخاص مصرعهم امس اثر حريق شب في منزل شمال غرب مدينة بيري بعد احتفالهم بالاعياد.

واوضحت مصادر الشركة انه يعتقد ان الضحايا ينتمون الى عائلة واحدة وان خمسة اشخاص استطاعوا النجاة من الحريق ومعظم الضحايا لقوا مصرعهم اختناقا بدخان النيران.

سجن المغني الذي رشح لرئاسة الجمهورية النيجيرية

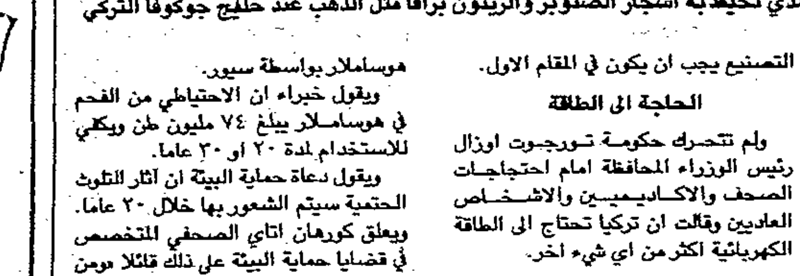
لاجوس ـ أ.ف.ب: اكد الجنرال محمد بوهاري رئيس دولة نيجيريا امس الحكم بسجن المغني فيلا انيكولابو كوتي لمدة خمس سنوات لقيامه بتهريب العملة.

وكان قد القي القبض على المغني في مطار لاجوس الدولي يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بينما كان بحوزته ١٦٠٠ جنيه استرليني ويصحبه ٤١ شخصا (من الموسيقيين والمرافقين) وكان يستعد للسفر الى الولايات المتحدة حيث يقدم سلسلة من الحفلات.

ومنذ شهر ابريل (نيسان)، وهو تاريخ بدء عملية الغاء العملة في نيجيريا يحكم على من يهرب العملة او يحتفظ بها بصورة غير قانونية بالسجن خمس سنوات على الاقل.

وكان المغني قد صرح اثناء القاء القبض عليه بان هذا المبلغ استورد بصورة قانونية في ختام جولة في بريطانيا وانه كان يعتزم استخدامه في الولايات المتحدة في حالة الضرورة لايواء فرقته في الليلة الاولى في الولايات المتحدة.

وقد رأت المحكمة الخاصة التي اقامتها الادارة العسكرية ان المغني وعازف الساكسفون مذنب وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات. وكان هذا المغني قد سعى منذ بضعة اعوام للترشيح لرئاسة الجمهورية النيجيرية.



ادفع واهرب

اعلان في احد المطاعم الاوروبية يقول: «في حال حدوث انفجار مفاجىء.. يرجى الاحتفاظ بالهدوء ودفع الفاتورة ثم الهرب!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

وقالوا عنها .. ايضا (٦)

من حقها علينا ان نعتذر عن الامس الذي اخترنا فيه من امثال الشعوب ما يثبت مجموعة التهم المشهورة عن المرأة ولعل ما اوردناه امس.. وما نورده اليوم يثبت صحة ما ذهبنا اليه في احاديثنا المتصلة عن المرأة.. وهي انها «كالدنيا» فيها الخير والشر والجميل والقبيح، والحنان والقسوة، والعدل والظلم.. اي انها تجمع المتناقضات.. ذلك ان الانسان لا يمكن ان يكون خيرا كله..

ولا شرا كله.. الا في المسلسلات والافلام العربية حيث لا يتحول البطل او البطلة عن موقفه الاخلاقي او المبدئي ابدا.. فهو اما خير من اول لقطة حتى كلمة النهاية.. أو شر من اول مشهد الى المشهد الاخير.. هذا المخلوق «الاحادي» الاتجاه غير موجود.

وقد قالوا امس عن المرأة ما قالوا من انها شر صريح.. وهم اليوم يقولون عن المرأة انها خير صريح وهي ليست هذا كله.. ولا ذلك كله.. ولكنها كما قلنا مزيج من هذا كله.

واليكم ما قالوه:

فولتير: تقدر النساء على ما يقدر عليه الرجال، ولكنهن اكثر رقة ولطف.

كونفوشيوس: المرأة اكثر الاشياء بهجة في الحياة.

بلزاك: المرأة مخلوق بين الملاك والانسان.

اناتول فرانس: المرأة هي مدرسة الرجل.. قد تعلمه اعظم الفضائل، او اسوأ الشرور.

شيكسبير: المرأة كوكب يستنير به الرجل، وبدونها يقضي حياته في الظلام.

نابليون: المرأة التي تهز المهد بيمناها، تهز العالم بيسراها.

سرفانتس: افضل ما يشرف الرجل، ان توجد امرأة تلق بشرفه.

جوته: ان ابتسامة امرأة قد تكون مفتاح المستقبل.

طاغور: ابتسامة المرأة هي بهجة الحياة.

● ● ●

واذا سألتني رايي الشخصي ساقول لك اضافة الى التحليل الذي قدمناه ان الحكم على امرأة من رجل يتوقف الى ابعد حد.. الى تجربته معها.. اليس كذلك ؟؟؟

عبد الله باجبير

